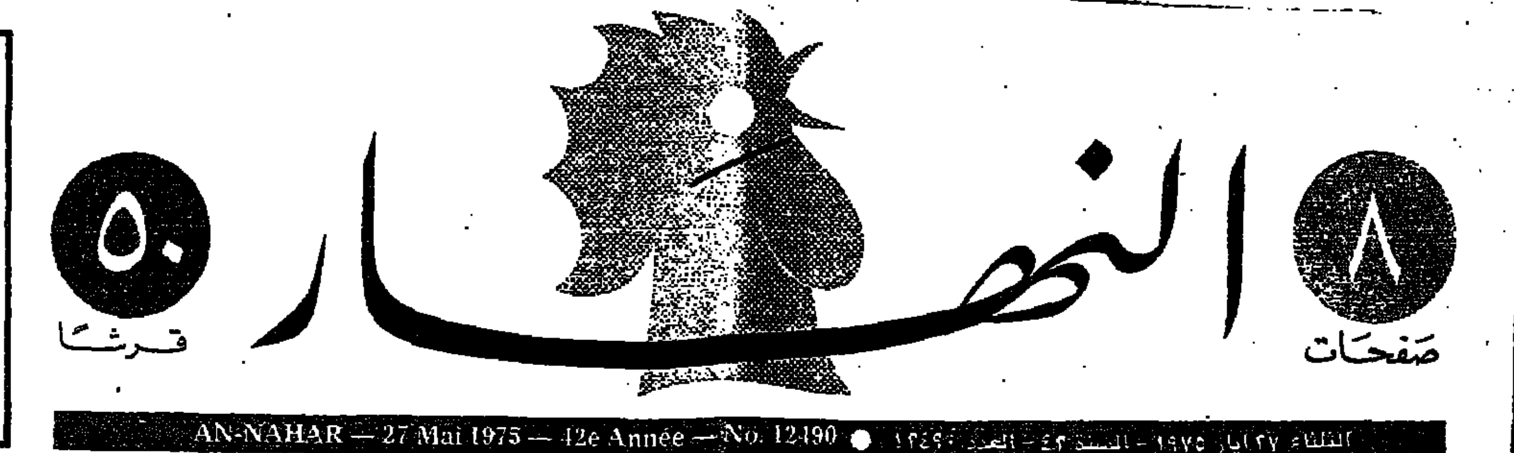
Brevet de l'ambassade de France

En raison des circonstances actuelles les épreuves du brevet de l'ambassade sont reportées à une date ultérieure.

Les candidats seront informés, dès que possible, de la nouvelle date des épreuves par la presse, la radio et la télévision.



٨ صفحات — ٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 27 Mai 1975 — 42e Année — No. 12490 ● الثلاثاء ٢٧ أيار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٩٠

...استقال العسكريون وزار اليافي وسلام وكرامي الرئيس واتفقوا
الاستشارات يوماً واحداً والسؤال واحداً والتكليف مساءً

كرامي لحكومة قوية وتدابير سريعة

خدام يزور بكركي ويعلن في القصر اطمئنانه الى الحلول



الرئيس نورالدين الرفاعي لدى وصوله ظهر امس الى قصر بعبدا لتقديم استقالته...



... والرؤساء صائب سلام ورشيد كرامي وعبدالله اليافي لدى مغادرتهم القصر مساء. (فاروج مافليان)

«كرامي.. كرامي.. كرامي...»

لكن كرامي لا يتكلم. فالصرخة التي كانت تملأ الاوساط السياسية كلها امس، سلباً او ايجاباً، استقرت في المساء على اتفاق يبدو انه نهائي ويعترف به جميع الاطراف باستثناء صاحب العلاقة المرشح لرئاسة الوزارة.

فقد اتصلت «النهار» بالرئيس كرامي تسأله عن نوع الحكومة التي سيؤلفها، فامتنع عن الادلاء باي حديث قائلاً ان الوقت ليس وقت كلام، وانه ما زال يفصلنا عن الحل ليل ونهار المهم أن يجتازهما البلد بسلام... «وبعد ذلك نبحث في تأليف الحكومة».

غير ان الاوساط المقربة من زعيم طرابلس الذي عاد المرشح الجدي الوحيد لتأليف الحكومة، كانت تجزم مساء امس أنه عكف على تحضير الحكومة التي سيؤلف، وانها ستكون حكومة قوية قادرة على مباشرة حكمها بتدابير سريعة لاعادة الحياة الطبيعية، ثم الانصراف الى معالجة كل القضايا العالقة منذ ما قبل بدء الحوادث التي «خربطت» السياسة اللبنانية خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ومع ان شيئاً لم يعلن ولم يتسرب، حتى عن الخطوط العريضة لهذه الحكومة، فالامر الذي يجمع عليه المراقبون هو ان كرامي سيأخذ في الاعتبار الحديث الطويل الذي جرى بين رئيس الجمهورية والاقطاب الثلاثة (اليافي، سلام، كرامي) لدى زيارتهم للقصر، والذي كان عبارة عن «مصارحة في العمق» تناولت «كل شيء». وسيكون كرامي حراً في التحرك وسيقترح على رئيس الجمهورية، على ما قيل، حكومة تتخذ طابعاً يعيد الوحدة الوطنية الى النفوس والصفوف.

العودة الى الاصول

اما ما دار في الزيارة التي دامت زهاء ساعتين (من السادسة الى

– التتمة في الصفحة ٨ –

...وطلع الفجر من الجنوب

بقلم الامام السيد موسى الصدر

هناك، في عيتا الشعب، في القرية الجنوبية الصامدة، في الليل المظلم المدلهم بالظلم والظلام.

هناك، حيث تمطر الاجواء رعباً واذلالاً وموتاً وأطماعاً.

هناك شموع ثلاث أضيئت بدماء ثلاثة شبان في عمر الورود، احمد بليبل من الهرمل، فائز سلامه من البسطة وعادل بجاني من الاشرفية، انتقلوا من احضان الامهات الى مواجهة الموت المحتوم، على رغم كل الاعراف. هناك هذه الشموع مع رفاق لها كالنجوم احترقت فأضاءت الليل وطلع الفجر.

لقد طلع الفجر، فليرفع المؤذن اذانه ولتدق الاجراس أعلاماً لصلاة الصباح وليستعد المواطنون جميعاً للصلاة، صلاة الندامة، صلاة الابتهال، صلاة العودة الى بناء الوطن وتضميد جروحه، صلاة الرحمة والمحبة.

ان الفجر طلع من الجنوب هذه المرة، فلتسكت اصوات المشاغبين المفتنين ولتخرس لعلعة الرصاص في بيروت ولنستعذ بالله رب الفلق (الفجر). من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد (الاشاعات). ومن شر حاسد اذا حسد (المكاسب الشخصية).

هناك، في القرى المحرومة، في الخيام المتواضعة ومن دون استعداد، تطلق الرصاصة في صدر المعتدي الطامع الذي يمشي على أرض وطني مختالاً محتقراً للجميع، هازئاً بهم يقتل ويدمر ويذبح الاطفال ويحرق الحرث والنسل.

هناك يكتب التاريخ باشرف دم وأصدق نية وأخلد كلمة.

هناك تتجسد الوحدة الوطنية الحقيقية لا المنافع والاسلاب والمغانم التي تتوزع بين النافذين وأصحاب الامتيازات.

هناك، كل هناك، فلنذهب اليه ولنقف مع فلذات أكبادنا، مع الرياحين البشرية التي تغرق في الدماء. ولنوفر لهم الحد الادنى من وسائل الدفاع ولنبعث اليهم ببعض ما استهلكناه في بيروت لهواً أو ارهاباً أو تصدياً.

ولنترك العاصمة الظالمة التي تطلق النار في صدور الابرياء وترد الصاع، الذي يأتي من الاشقاء، صاعين ولا تسكت مدفعيتنا أبداً عندما تتعرض لاطلاق النار حتى في ساعات ايقافها.

هذه العاصمة المكتظة بالمتاريس، بالرشاشات، بقنابل الهاون، بالصواريخ وبالمتفجرات. والتي ترتفع فيها أصوات الامهات الثكالى وأنين المعذبين والتي تشهد، غير مبالية، كل هذه المظالم والرعب والدمار والجروح التي تصيب صدر الوطن وتطعنه في أعز ما عنده، في وحدة أبنائه وفي تمايزه الحضاري.

هذه العاصمة التي يقتل القناصة فيها الابرياء والتي لا تمكت جبهاتها (!) أبداً حتى لو كان التفجير ارهاباً ونقتل القطط. فيهرب المواطن الى الجبال وتتعطل المدارس والمؤسسات وتتجمد النشاطات ويلجأ غير المسلحين الى بيوتهم المهددة لكي تسقط على رؤوسهم.

هذه العاصمة التي تشعر فيها المقاومة الفلسطينية، تلك الحركة المجاهدة التي لم تشهد منطقتنا أشرف منها والتي قدم لها لبنان خلال ربع قرن الكثير الكثير، أقول، تشعر المقاومة فيها بقلق فتحاول الدفاع عن نفسها بالسلاح. هذه العاصمة التي يوجه المواطن فيها سلاحه ضد المقاومة لما شحنوا صدره بالتخوف والخطر على وطنه. هذه العاصمة التي تصطدم السلطة فيها مع المواطن فتتهدد بالانقسام ويفقدان الثقة، والتي تمتلىء قلوب ابنائها غيظاً وانتقاماً بعض من بعض وحي على حي.

أما هناك، في القرى المتواضعة وفي المناطق التي حُرمت من خيرات الوطن. هناك يقف المواطن والجندي والفدائي في خندق واحد، كل يحمي الآخر وينتقم للآخر ويدافع عن الآخر. هناك يعتدي العدو وحده ويجند الجبهة الواحدة ضده ويشعر بالحقد الواحد في نفوس الجميع وبالرد عليه على رغم عدم تكافوء السلاح. هناك، حيث البطولات، حيث الاستشهاد، حيث يحفظ شرف الوطن وحيث الخلود.

أواه رحماك ربي! هل هذا لبناننا الحبيب الذي نعتز به والذي ورثناه مجداً وانسانية وبطولة؟! هل هذا معنى تجنبنا للحرب وتمسكنا باتفاق الهدنة؟!

أقمنا جدوناً مسالمة مع العدو فتحولت عاصمتنا الى بلدة محاربة، محاربة ضد من؟!

هل هذا وطننا الذي نريد أن نتركه لأبنائنا وللمستقبل وللخلود؟!

هناك، في عيتا الشعب، في رميش وفي كفرشوبا، طلع الفجر. فلنرحل من ليل العاصمة الاليم الى هناك وننقل المدافع والهواوين والصواريخ والمتاريس الى هناك ولنحول جرائمنا هنا الى بطولات هناك. وتنشتنا الى اتفاق وأطفالنا الى رجال. ولنرفع شعار الوطنية بالسلوك لا بالاقلام والصرخات.

فلننقل الحرب الى وجه العدو ولنبعث المسلحين الى الاعداء الطامعين، اولئك الذين اعدنا الامل اليهم بعد اليأس وخلقنا الاعياد لهم بعد الحزن والكآبة.

ولنستعمل البطولات والخبرات والوسائل المدمرة والاعلام وحرب الاعصاب في وجوههم.

ولنتق الله... في وطننا وفي كرامته وفي دماء شبابنا الازهار الاطهار وفي أرضه المقدسة وفي أمانة الله والتاريخ المعلقة في اعناقنا، أمانة الثورة الفلسطينية.

سبحانك اللهم ربنا عليك توكلنا وفي رضاك رغبنا واليك أتبنا واليك المصير.

فرنجيه لحكومة العسكريين:
كان المطلوب وقف النزف فجئتم من فئة لا تستمع الا لصوت الضمير والواجب

أنيعت في التاسعة مساء امس معلومات ادلى بها وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان عن جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت قبل الظهر. قال ان رئيس الجمهورية استهل الجلسة بالكلمة الآتية:

«خلال شهري نيسان وايار من هذه السنة عصفت بلبنان احداث دامية اودت بارواح كثيرة وكادت تقضي على وحدة بنيه وعلى تضامنه مع الاخوة الفلسطينيين.

وفي اثناء الاشتباكات الاخيرة، وخلال ايام اربعة، اخذت الاحداث تتصاعد والاشتباكات تشتد من دون ان يتقدم احد لرمي كوب من الماء للمساهمة في اطفاء الحريق المندلع.

والادهى من ذلك، كان ذلك الفراغ في السلطة التنفيذية. فحبل الامن مضطرب وليس هناك من وزير للداخلية يصدر امرا الى قوى الامن الداخلي، وهؤلاء يقفون حيارى لا يدرون ماذا يفعلون.

كان اهم ما اعترى هذه الحقبة عدم وجود حكومة تتولى مقاليد الامور والحريق يمتد والضحايا تتساقط والدمار ينتشر والشلل يعم كل المرافق في البلاد.

كانت حالة البلاد كحالة مريض يكاد يقضي من نزف حاد وهو في حاجة الى اي طبيب يوقف هذا النزف ولا يمكنه تحمل المجيء بطبيب اختصاصي مهما بلغت حنكة هذا الاختصاصي، كما لا تتحمل حالته اجراءات الانتقال الى غرفة العمليات وتعقيم الآلات واستقدام الخبرات.

كان المطلوب وقف النزف في الجسم اللبناني والفلسطيني على السواء. هذا النزف الذي كان يشير الى اوخم العواقب. هذا النزف الذي لم يكن من الممكن وقفه بالطريقة التقليدية المعروفة التي تهدر وقتاً ثميناً للغاية. فمن استشارات لاختيار رئيس للوزارة الى استشارات يجريها الاخير لاختيار الوزراء الى توزيع الحقائب، هذا الوقت الذي كانت خلال كل دقيقة تنقضي منه تهدر دماء لبنانية

– التتمة في الصفحة ٨ –

بدأت ازالة الحواجز
١٥ قتيلاً وأكثر من ٤٥ جريحاً في التراشق بالرصاص واعمال "القنص"

أمس تابعت اللجان المشتركة اعمالها فتمكنت من ازالة بعض الحواجز المسلحة في المنطقة الغربية، بمعاونة الكفاح المسلح وفي المنطقة الشرقية بمعاونة الدرك.

كذلك أزيلت حواجز من شارعي أسعد الاسعد ومار مارون في الشياح ومن الطيونة، قرب معمل غندور.

ووردت معلومات الى أجهزة الامن ان ثلاثة مسلحين تسللوا الى قرب مقابر الكاثوليك في رأس النبع وأخذوا يطلقون النار في اتجاه الاشرفية.

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق ليلا وقع اشتباك بين تل الزعتر والمنصورية استعملت فيه مختلف الاسلحة. وتدخلت اللجان المشتركة وقوى الامن وتوصلت الى وقف الرصاص.

وحدث انفجار في محلة الناصرة تسبب في أضرار مادية في ورشة بناية جديدة وحطم زجاج بعض الابنية المجاورة.

وكان التراشق بالرصاص استمر طوال يوم أمس، خصوصاً في بيروت، وسجل سقوط ١٥ قتيلاً جديداً وأكثر من ٤٥ جريحاً (راجع ص ٥).

واذاعت الامانة العامة لحزب الكتائب بياناً جاء فيه:

«منذ الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد ظهر أمس، كانت سيارة كتائبية مزودة بمكبرات الصوت، تجوب مناطق فرن الشباك – الشياح – عين الرمانة تذيع النداء الآتي:

«بأمر من القيادة الكتائبية العليا، يمنع أطلاق النار منعاً باتاً، كما يمنع الرد على أطلاق النار حتى لو أطلق علينا...».

والساعة الخامسة بعد ظهر أمس الاثنين أستطاع شبابنا معرفة الاماكن التي يتمركز فيها القناصة الذين يطلقون الرصاص على الاحياء السكنية في شارع مونو وهوفلان ومنطقة شارع بشارة الخوري – الدباس. أعلمت قوى الامن الداخلي فوصلت قوة على الفور واقتحمت بناية الفومون بالاس حيث مكاتب جريدة «البناء»... وبناية التعاونية عند جسر فؤاد شهاب وقبضوا على ١١ مسلحاً كانوا يشكلون فرقة قناصة».

وكانت المقاومة اذاعت معلومات اتهمت فيها الكتائب بمواصلة قصف مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر والغبيري وشارعي أسعد الاسعد والخليل في الشياح.

ونحو الاولى صباح اليوم أوقف حاجز لقوى الامن في محلة الصنائع سيارة في داخلها ثلاثة مسلحين، وقد أعتقل هؤلاء وصودرت الاسلحة التي كانوا ينقلون.

– التتمة في الصفحة ٨ –

اجتماع قادة كل المنظمات:
قرارات لازالة المظاهر المسلحة
زهير محسن: قوات كبيرة لضبط الامن

عقد قادة كل المنظمات الفدائية اجتماعاً طويلاً مساء امس في بيروت لدرس الاجراءات والخطوات الكفيلة باعادة الوضع في لبنان الى مجراه الطبيعي.

واشترك في هذا الاجتماع السادة: ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير، ابو اياد احد قادة فتح البارزين، نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية، احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية – القيادة العامة، تيسير قبعة عضو قيادي في الجبهة الشعبية، عبدالرحيم احمد ممثل جبهة التحرير العربية.

وناقش الحاضرون الموقف الراهن من كل جوانبه، خصوصاً

– التتمة في الصفحة ٨ –

...وفي اليوم الثالث
خدام: تجاوب الجميع واستطعنا تجاوز الوضع المؤسف



الوزير خدام يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا والى جانبه النائب ساسين. (فاروج مافليان)

في ختام جولته لليوم الثالث، عاد وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام في الثامنة والنصف مساء امس الى قصر بعبدا ومعه اللواء ناجي جميل والعماد نصرالله والسيد هشام الشعار.

وقد تلقفه الصحافيون فور وصوله قائلين له: «وعدت بان تدلي بتصريح»...

خدام: «هلق بعدما شوف فخامتو».

وسأل عن الرئيس، فقيل له انه في الجناح الخاص، فصعد اليه واجتمع به حتى التاسعة والربع.

تصريحات خدام

ولما نزل تحلق حوله الصحافيون، فسأل: «ما في غرفة؟» فدلوه الى غرفة الصحافة، وهناك قال:

«انطلاقا من العلاقات الاخوية التي تربط بين لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني، ومن الحرص على وحدة الشعب اللبناني وعلى العلاقات الاخوية المصيرية بين الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين، حرص السيد الرئيس حافظ الاسد على تحميلي رسالة الى فخامة الرئيس سليمان فرنجيه حول الاوضاع التي مر بها لبنان الشقيق والآلام التي تسببت بها الحوادث المؤسفة مؤكدا للسيد الرئيس حرص سوريا الكامل على استقرار لبنان وعلى وحدة الشعب اللبناني.

وفي هذا الاطار كان تحركنا. ومما يسعد النفس، ذلك التجاوب الذي لقيناه في مهمتنا من فخامة الرئيس فرنجيه ومن جميع الاخوة في لبنان وفي قيادة المقاومة الفلسطينية. واستطعنا من خلال هذا التجاوب ومن خلال الرغبة الصادقة لدى الجميع في تجاوز الوضع المؤسف، الوصول الى تفاهم شامل بين منظمة التحرير الفلسطينية والاخوة المسؤولين في لبنان.

ومما يسعد ايضا الالتزام الكامل من قبل الاطراف بتنفيذ الاتفاق والعمل على تجاوز كل الظروف الصعبة. ونستطيع القول الان ان العلاقات اللبنانية الفلسطينية في وضع جيد ولا شك، فتجاوب الرئيس فرنجيه من جهة والجهود التي بذلتها قيادة المقاومة من جهة اخرى، كذلك الجهود التي بذلها الاخوان المسؤولون في لبنان.

ومما يسعد ايضا ان المسألة السياسية التي طرحت نفسها في لبنان تم التفاهم على تجاوزها وعلى البدء ببذل جهود ايجابية وبناءة من اجل تحقيق الاستقرار والطمأنينة في لبنان.

واخيرا لا بد من تسجيل شكر لجميع الذين بذلوا الجهود وساعدونا في مهمتنا. ويسعدني ان يكون الى جانبي الاخ ميشال ساسين الذي

– التتمة في الصفحة ٨ –

ديستان يؤكد حق الفلسطينيين في وطن

باريس – وص ف – أكد الرئيس الفرنسي مساء أمس في مأدبة عشاء أقامها على شرف أمير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح موقف فرنسا المؤيد «لحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن».

وشدد من جهة أخرى على ضرورة «الحوار العميق بين الدول الصناعية والدول النامية».

وقال أنه يأمل في «أن تزداد مشاركة الدول المنتجة للنفط على صعيد المسؤوليات التي يمارسها صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية المختصة».

وقال ان وجهتي نظر الكويت وفرنسا متفقتان « في ما يتعلق بالمسائل الدولية الكبيرة».

وذكر ان فرنسا تؤيد قيام نظام اقتصادي عالمي جديد.

وكان أمير دولة الكويت وصل بعد ظهر أمس الى فرنسا في زيارة رسمية على رأس وفد كبير. ويتوقع ان يتطرق في محادثاته مع الرئيس الفرنسي الى مسألة شراء كميات كبيرة من الاسلحة الفرنسية.

(التفاصيل ص ٧).

من حقيبة «النهار»

مطلوب حكومة أقوى من الرصاص

لم تنقذ الديموقراطية لبنان مرة من المرات كما أنقذته هذه المرة. أنقذت الشعب كله. انقذت العسكريين. وأنقذت المدنيين. أنقذت الحاكمين. وأنقذت المحكومين. ولم نعرف قيمة الديموقراطية كما عرفناها أمس باستقالة الحكومة العسكرية. ولم نعرف قيمتها كما سنعرفها اليوم بالعودة اليها.

نعم، قد يصعب علينا تشكيل الحكومة الديموقراطية. قد يصعب ذلك كثيراً. الا ان هذا الصعب سيثبت انه افضل بكثير من استسهال تشكيل الحكومة العسكرية لتنتهي الى ما انتهت اليه.

نعم ان الديموقراطية صعبة. صعبة في التطبيق، وصعبة في الخروج عليها. وصعوبة الخروج عليها هي التي انقذتنا.

لذلك يجب أن لا نستسهل بعد الآن الخروج على الديموقراطية. ولذلك يجب ان لا نتضايق بعد الان من صعوبات الديموقراطية.

وبعدما تعلمنا أن الحكومة العسكرية لا تنقذنا، وهو درس ثمين للمستقبل، علينا ان نثبت ان الحكومة الديموقراطية هي التي ستنقذنا.

والآن خلاصنا بيدنا. قد يقال مطلوب حكومة اتحاد وطني. وقد يقال مطلوب حكومة قوية. قد يقال مطلوب حكومة اقطاب. بل قد يقال مطلوب حكومة انتقالية تنقل البلد من وضعها الحالي ولا شيء غير ذلك.

قد يقال كل ذلك وغيره. الواقع ان المطلوب حكومة لا ينتصر فيها فريق على آخر بل ينتصر فيها الفريقان. وهذا وحده يجعلنا نجتاز خط النار. فوقف اطلاق النار السياسي على مستوى القمة شرط اساسي لوقف اطلاق النار على مستوى القاعدة.

من هنا الشعور بأن المطلوب هو حكومة انقاذ. حكومة تنقذ الوضع السياسي والوضع الشعبي. بل ان انقاذ الوضع السياسي شرط اساسي لانقاذ الوضع الشعبي. فالشعب يتطلع اليوم الى قمة السياسيين ليرى هل يسيرون بالفعل في طريق الانقاذ ليسير هو وراءهم.

طبعاً هذا الامر صعب. بل يكاد البعض يقول انه شبه مستحيل. ولكن لانه صعب ولانه شبه مستحيل يجب ان نتغلب عليه. والسبب بسيط وواضح. فأسهل شيء العودة الى اطلاق النار.

لا نريد هذا السهل. نرفضه كما رفضنا السهل الآخر وهو الحكومة العسكرية. فقد تعلمنا من اطلاق النار ومن الحكومة العسكرية ان القوة المادية لا تجدي ولا توصلنا الى أي حل او نتيجة او انتصار.

ان كلمة بسيطة، عاقلة، حكيمة، افضل من الف رصاصة. وحكومة متوازية معتدلة ومقبولة تستطيع ان تسكت ملايين الرصاصات. الا ان التجربة علمتنا ان رصاصة واحدة في وضع غير متوازن تستطيع ان تسقط أقوى الحكومات.

لذلك يجب ان تكون حكومتنا أقوى منا كلنا بتوازنها. وأن تكون قوتها مستمدة من الديموقراطية. وان تكون الديموقراطية وسيلتها الوحيدة للتغلب لا علينا بل للتغلب معنا على الوضع الحالي كله.

والديموقراطية تبدأ من فوق هذه المرة. ويجب ان تمارس اليوم انطلاقاً من قناعة وحيدة وهي انه لا خلاص لنا كلنا: حاكمين ومحكومين، الا بالبقاء ضمن الديموقراطية وبالتقيد بها. ووحدها الممارسة الديموقراطية تسقط كل شعور بوجود غالب او مغلوب.

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

اليعازر ينهض!

شكراً للمسلمين ولدار الفتوى ولجميع الذين وقفوا في الصرح السني وتلوا فعل الايمان بلبنان في احلك محنة يتعرض لها، وبرهنوا بالفعل لا بالقول انهم هم صمام الامان للديموقراطية البرلمانية وللبنان الواحد لا اللبنانين.

ومنذ الساعة والى ولد الولد والى دهر الداهرين، سيظل العقلاء يروون باعجاب كيف ان زعماء السنة وزعماء الشيعة وزعماء الدروز كانوا صوت العقل وضمير الوطن الصغير، ساعة لم يبق في الساحة سوى صوت الرصاص وصوت الموت.

وسيظل الاباء يروون للاولاد وللاحفاد كيف تحولت دار الفتوى الى اطفائية وكيف كان الزعماء المسلمون يتدافعون الى اطفاء الحرائق، حتى ولو باجسادهم.

وكل فتى منهم باسمه.

ومن دون استثناء او تمييز.

والشكر بلسان الجميع. فالجميع يقولون ان موقف المسلمين حال دون تحويل الازمة المجنونة الى جنون طائفي. والجميع يقولون ان المسلمين حافظوا على الدستور والدستور الآخر غير المكتوب وحفظوا الايمان وجاهدوا الجهاد الحسن وأكملوا الشوط.

وها هو اليعازر ينهض ثانية من الموت.

وها هي الاعجوبة تتجسد في عودة الحياة الى الوطن الصغير وعودة الشمس الى الشروق فوق سدوم وعامورة.

وها هو صوت العقل ينتصر مرة اخرى ويجمع بلحظة وبفضل الديموقراطية المسلمين والمسيحيين ما كادت تفرقه وتمزقه ازمة الجنون واللاعقل.

ولو كان الثمن المزيد من الضحايا البريئة والمزيد من الخراب والمزيد من الارامل والثكالى.

المهم، ولو بحزن، ان الوطن لم يتحول الى جثة.

والمهم اكثر انه ما زال في الامكان ان يمشي كل واحد الى منتصف الطريق حيث يلتقي الاثنان ويتذكران ان اعظم انتصار يمكن ان يحققه كل منهما هو تفضيل صوت العقل بل تغليبه.

فالانتصار الحقيقي ليس في انتصار هذا الفريق على ذاك بل هو انتصار الوطن الصغير على المحنة وعلى المأساة.

فالرئيس سليمان فرنجيه ينتصر مع صائب سلام ورشيد كرامي وعبدالله اليافي والآخرين. كذلك الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

فليست الازمة هي ازمة من ينتصر على الآخر، ولا يجب ان تكون في هذا الحجم وفي هذا الاطار. فالجميع يجب ان ينتصروا على الازمة ويخرجوا منها وهم اشد ايماناً بلبنان الصيغة المتكاملة لا لبنان العشائر والطوائف المتربصة بعضها ببعض. كأنها تتحين فرص الغزو والانقضاض.

والديموقراطية اللبنانية، الخاصة فعلاً، هي الناموس وهي الابجدية التي لا يحق لاحدنا ان يتجاهل سحرها وقوتها.

فلو سئل الرئيس رشيد كرامي اليوم وهو يكاد يكون الرئيس المكلف: ماذا تقول وانت ذاهب الى تسلم مرسوم المسؤولية؟ لكان جوابه: يا ابتاه ابعد عني هذه الكأس.

وكل واحد منا يعرف ان المشوار الى السرايا مليء بغير الورود والرياحين هذه المرة.

اذاً، وبالتأكيد، ريق كرامي لا يشط على نقنه انسحاراً بجانبية رئاسة الحكومة. ولا هو يريد اقتناصها واغتصابها عنوة بفعل الرغبة في التحدي او النكاية.

ولا احد سواه يرد في ذهنه، ولبنان مصاب بنزف حاد وصاعق، كيف ينكي ويتحدى... فالهم المشترك والهاجس المشترك الان هو: كيف نوقف هذا النزف وكيف ننقذ المريض الذي يدعى لبنان.

والسؤال الذي سيطرحه المواطن العادي هذا الصباح: هل وصلت الازمة الى نهاية السطر؟

ومن حقه ان يسأل ويتأخر ويستمهل في تصديق اي جواب.

فنحن، فيما نكتب الان هذه الكلمات، نضع يدنا على قلبنا، لان لا أحد يقدر ان يقول لنا ماذا يحدث وماذا يمكن ان يحدث بين فترة الكتابة وفترة وصول الكتابة الى القراء.

لقد عودتنا ازمة جنون الرصاص ان نعيش كل ساعة بساعتها وكل لحظة بلحظتها. ولكن يبدو ان صفحة جديدة ستبدأ اليوم، وستكون هي الصفحة التي يكتب عليها التاريخ الجديد للوطن الصغير.

وكم يكون يوم الثلثاء الموافق ٢٧ ايار ١٩٧٥ بداية جديدة وبداية حسنة، اذا استطاع اللبنانيون ان يخرجوا من سجن الارهاب الى وطن الامان!

الياس الديري

صورة الخطوة التالية بعد الاستقالة لم تتضح

نواب يقترحون استشارات جديدة وآخرون يعارضون والمطلوب صيغة للتكليف لا تتسم بطابع التحدي

زار القصر الجمهوري قبل ظهر امس عدد من النواب بينهم السادة: الرئيس صبري حماده، فؤاد نفاع، بطرس حرب، جورج سعاده، ادوار حنين، حبيب كيروز، خاتشيك بابكيان، عبده عويدات والنائب السابق نسيم مجدلاني. وقد اجتمع بعضهم الى الرئيس فرنجيه قبل ان يحين موعد انعقاد مجلس الوزراء.

وكان اجتماع الرئيس حماده بالرئيس فرنجيه اجتماعا طويلا دام ٧٠ دقيقة. وقد ابدى حماده خلاله رأيه في تطورات الموقف والخطوات الايجابية التي يمكن ان يخطوها الرئيس في اعقاب استقالة الحكومة العسكرية.

وكان الرئيس حماده صريحا في عرض آرائه واقتراحاته اذ انتقد تشكيل حكومة عسكرية في اعقاب استشارات نيابية كونت رأي الاكثرية التي طالبت بحكومة برلمانية. وقال انه كان يصح قيام حكومة عسكرية من دون استشارات لو ان لبنان يعيش في ظل نظام رئاسي.

حماده ينصح باستشارات

وأيد حماده اجراء استشارات جديدة لاختيار الرئيس الذي ترى الاكثرية تكليفه تشكيل الحكومة، باعتبار ان حكومة جديدة قامت ثم استقالت، وان معطيات جديدة قد طرأت تختلف عن المعطيات التي كانت قائمة قبل قيام هذه الحكومة وربما اختلفت صورة الاستشارات الجديدة عن صورة الاستشارات التي اجريت. وبهذه الطريقة يكون المخرج من ازمة التكليف هو مخرج برلماني وحسب الاصول ولا يكون تحديا لفئة ضد فئة. اذ ان اللعبة البرلمانية الحرة هي التي تكون قد مورست وسمت من ترشح لرئاسة الحكومة الجديدة وقد تأتي النتيجة لمصلحة من ترشحه الان بعض الفئات اللبنانية اي الرئيس رشيد كرامي، وتزول بذلك حساسية القول بأن فئة من اللبنانيين فرضت الرئيس كرامي خارج اللعبة البرلمانية.

وقال الرئيس حماده لدى خروجه من القصر: «جئت اطلع الرئيس على الواقع الذي يعيشه البلد كي نتوصل الى ايجاد حل يخرج البلد من الحالة السيئة. وقد عرضت للرئيس ما رأيته وما يمكن ان يكون بالنسبة الى الحالة الحاضرة واستمع الرئيس الى كل ما قلته ووجدت لديه كل استعداد للعمل على اخراج البلاد من هذا الوضع».

الرئيس حماده مغادراً القصر. (فاروج مافليان)

وسئل عن الحل فقال: «هناك حلول عدة ونحن مع الحل الذي يؤمن الاستقرار في البلد».

الوضع لا يتحمل

واذا كان الرئيس صبري حماده يرى ان المخرج الذي يشكل حلا وسطا ويحقق مبدأ اللاغالب واللامغلوب في اجراء استشارات جديدة، فان سياسيين آخرين يرون عكس ذلك ويعتبرون ان وضع البلد لم يعد يتحمل الانتظار والتلهي في اجراء استشارات جديدة لمجرد حفظ ماء الوجه او تمسكاً بالشكليات. فالاستشارات التي اجريت كونت صورة الرئيس الذي يمكن تكليفه وان شيئاً لم يتغير، وان قيام حكومة عسكرية لم يأت نتيجة تلك الاستشارات حتى يصح القول ان معطيات جديدة نشأت بعد قيام هذه الحكومة تفرض اجراء استشارات جديدة.

وقال العميد ريمون اده في هذا الصدد انه يرى ان لا لزوم لاستشارات جديدة ما دامت الاستشارات التي اجريت لم يمر عليها الزمن. فبعض الكتل سمت الرئيس كرامي والبعض الآخر ترك الحرية لرئيس الجمهورية. والمفروض، حسب العرف، ان يجير الرئيس الاصوات لمصلحة كرامي.

وابدى نواب آخرون تخوفهم من ان تأتي الاستشارات الجديدة في غير مصلحة الرئيس كرامي ولا في مصلحة الرئيس سلام كي يؤتى بشخص ثالث، الامر الذي قد يعقد الامور مرة اخرى.

ولم تكن الصورة بعد قد توضحت في القصر بعد استقالة الحكومة العسكرية في شأن الخطوة التالية. فالبعض قال ان الرئيس قد يدعو الى استشارات جديدة والبعض الآخر انه قد يكلف كرامي بعد الاتفاق على عملية اخراج مقبولة تزيل اي اثر للتحدي، او انه بالاتفاق مع الرئيس كرامي يتم اختيار مرشح آخر. أما اذا لم تتحقق كل هذه الخطوات، فان الرئيس قد يتأخر في تكليف من يرشح لتشكيل الحكومة ويترك الحكومة الحاضرة تصرف الاعمال، بعض الوقت كي تعطي فترة من التفكير والتأمل.

الحكومة العسكرية عاشت ٦٥ ساعة

استقالت وكلفت تصريف الاعمال ريثما تشكل حكومة جديدة

الرفاعي: نفسح المجال امام حكومة اصبحت مهمتها أقل صعوبة

حضرة صاحب الفخامة الاستاذ سليمان فرنجيه المحترم

ان الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد حدت بفخامتكم الى تشكيل حكومتنا الاستثنائية بغية اعادة الامن والطمأنينة والاستقرار وانقاذ البلاد من الاحداث الدامية. ولقد قابلنا ثقة فخامتكم الغالية بما كنا دائما حريصين عليه من تجاوب مخلص في سبيل تحمل المسؤولية التي تفرضها المصلحة العامة. وعلى هذا الاساس قبلنا الحكم شاكرين معاهدين الله وانفسنا على ان نعمل لما فيه خير لبنان وأمنه واستقراره.

ولقد عمدت الحكومة منذ الساعات الاولى الى بذل العمل والجهد في سبيل اعادة الاحوال الطبيعية الى البلاد . وقد ادى ذلك بفضل الاتصالات والمساعي وتبادل وجهات النظر ، الى تحقيق بعض الانفراج . ورغبة منا في افساح المجال امام قيام حكومة جديدة اصبحت مهمتها اقل صعوبة .

لذلك ،

واني اذ اعرب لفخامتكم مجدداً عن شكري العميق على ثقتكم الغالية اقدم لفخامتكم استقالة الحكومة التي ارئسها مفسحاً المجال لفخامتكم لمعالجة الوضع بحكمتكم ووطنيتكم .

وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول اسمى اعتباري وفائق احترامي

بيروت في ١٩٧٥/٥/٢٦

رئيس مجلس الوزراء

نورالدين الرفاعي

صورة كتاب الاستقالة.



الرئيس الرفاعي يرئس المجلس الوزاري. وبدا حوله من اليمين الوزراء عبادري، الخطيب، دحداح، عانم، كنعان، نصرالله، مكي والدكتور عمر مسكه. (ارميم الطويل)

حضر الرئيس نور الدين الرفاعي الى مكتبه في السرايا الساعة الثامنة صباحا واطلع لدى وصوله على عدد من البرقيات والشكاوى فوقعها ثم احالها على مراجعها المختصة.

وفي الحادية عشرة رأس مجلسا وزاريا حضره جميع الوزراء واستمر ساعة كاملة عرض فيها الرئيس الرفاعي الاسباب التي تدعوه الى تقديم استقالة حكومته، وهي كما فهم تعود الى معارضة معظم الزعماء السياسيين للحكومة، اضافة الى ان الحكومة لا تستطيع ان تقوم بالمهمة الصعبة الموكولة اليها ما لم يقم تعاون وثيق بينها وبين الزعماء السياسيين على اعادة الامور الى طبيعتها.

لذلك فانه يرى ان يقدم استقالة الحكومة ويفسح المجال لتشكيل الحكومة التي ترضي مختلف الفئات السياسية في البلاد. ثم تلا نص كتاب الاستقالة الذي سيقدمه الى الرئيس فرنجيه.

اتفاق الآراء

وبعدما ابدى كل وزير من الوزراء رأيه في الموقف، وجل الاراء لم يخرج عن الاسباب التي اوردها رئيس الحكومة، تم الاتفاق على ان يتوجهوا الى القصر لتقديم كتاب الاستقالة للرئيس.

وكان ينتظر خارج ديوان رئيس الحكومة حشد من الصحافيين والمصورين. وعندما فتح الباب ليخرج الرفاعي وخلفه الوزراء تحلق حوله الصحافيون ولمعت عدسات المصورين. وقبل ان يطرحوا عليه اي سؤال بادرهم بقوله: «شو في عندكم اخبار؟» فقالوا له: «الاخبار عندكم يا دولة الرئيس». عندما توقف واعلن: «نحن في طريقنا الى القصر للاستقالة».

وسئل ما هي اسباب الاستقالة فقال: «كتاب الاستقالة سيعطي الاسباب».

ومن السرايا توجه رئيس الحكومة والوزراء الى القصر، فوصلوا اليه في الحادية عشرة والنصف.

وعندما نزل العماد نصرالله وزير الداخلية من سيارته ليدخل القصر سأله الصحافيون: «كيف الحال، هناك استقالة؟» فاجاب: «الحالة عال... وهلق بتشوفوا رئيس الحكومة شو بيقول».

لماذا العجلة؟

ثم توجه الصحافيون نحو الرئيس نور الدين الرفاعي وسألوه: «راح تستقيل هلق؟» فقال: «وانا خارج بقلكم، ما فيكم تنتظروا!»

ووصل وزير الاعلام العميد موسى كنعان الى القصر متأخرا عن زملائه ربع ساعة.

مجلس وزراء يتيم

وفي الثانية عشرة الا ربعا عقد مجلس الوزراء جلسة استمرت ٤٥ دقيقة عرض فيها رئيس الحكومة مجددا اسباب استقالته والظروف التي ادت الى قيام الحكومة العسكرية وما يتبع من مواقف باتت تفرض افساح المجال لتشكيل حكومة اخرى.

وشكر الرئيس فرنجيه رئيس الحكومة والوزراء على ما قاموا به خلال الفترة القصيرة جدا من عمر الحكومة. ثم تسلم من الرئيس الرفاعي كتاب الاستقالة وطلب منه ان يتابع مع الوزراء تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة.

وفي طريقهم الى الغداء سأل الصحافيون الوزير لوسيان دحداح هل قرر مجلس الوزراء اعلان الطوارىء كما شاع فقال: «من شان شو الطوارىء! أنا بدكم منرجع منقرر ذلك...».

ولم يشأ الوزير العميد الركن فرنسوا جينادري ان يبلغ الصحافيين نبأ الاستقالة فقال لهم عندما سألوه هل استقلتم: «مين بيدري!» فقالوا له: «اذا انتو مابتدرو مين اللي بيدري؟» فقال: «رب العالمين... هلق وزير الاعلام بيخبركم».

توفيراً للاسئلة

لكن رئيس الحكومة قطع الطريق على تساؤلات الصحافيين وقال لهم: «عدت من فوق (اي من الطبقة الثانية) حتى خبركم وقلكم كلمتين ووفر عليكم اسئلة كثيرة. لقد قدمنا استقالتنا للرئيس الذي طلب منا تصريف الاعمال ريثما تشكل الحكومة».

وسئل: لماذا قدمت استقالة الحكومة؟ فضحك وقال مزاح...

وسئل: هل وافقتم على تصريف الاعمال؟ فقال: «سنصرف الاعمال بالطبع، لان تصريف الاعمال واجب دستوري».

وامتنع وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان عن الكلام وقال: «حكي رئيس الحكومة ما فيه الكفاية».

وبينما كانت الحكومة القصيرة العمر تأكل الى مائدة الرئيس، كان يوزع على الصحافيين نص كتاب الاستقالة (نصه في مكان آخر).

وفي الثالثة غادر رئيس الحكومة والوزراء القصر ما عدا السيد لوسيان دحداح الذي غادره بعد ثلث ساعة.

ما عملته الحكومة

وودع وزير الداخلية العماد نصرالله الصحافيين بتصريح قال فيه ردا على سؤال حول تجربته في الحكم: «لست طالب حكم ولا كراسي، وان ما يهمني هو مصلحة البلد وخيره، واعتقد انه خلال المدة القصيرة التي كلفت فيها مهمات وزارة الداخلية، قمت بما يمليه علي وجداني وضميري. وقد حققت على صعيد الامن بكل تواضع فك الاقتتال بين العناصر المتنازعة وخففت كثيرا من تشنج الافكار واعددنا بمساعدة جميع الاخوان اسسا ثابتة ومتينة للتعامل في المستقبل تضمن الحفاظ على سيادة البلد ومصلحة الثورة الفلسطينية. واملنا وطيد في ان لا يصير في المستقبل اي خلل في تنفيذ هذه الاسس.

ومن ناحية ثانية، ان الحكومة العسكرية عجلت كثيرا في تقارب وجهات النظر بين السياسيين التقليديين واضفت جوا من التفاهم بينهم، مما يسهل تشكيل حكومة عتيدة منسجمة تقوم بالاعباء المطلوبة منها في المستقبل».

وسئل هل يطول استمرار الحكومة في تصريف الاعمال فقال: «ان تصريف الاعمال رهن بالتوفيق في تشكيل الحكومة، واننا في تصريف الاعمال سنقوم بالجهد نفسه كأننا قبل الاستقالة الى ان تؤلف الحكومة».

وسئل هل ثمة حوادث ورصاص، فقال: «هناك مشاكل لا تذكر». وعندما سئل اذا كان الرصاص الذي ينطلق الان هو ابتهاج بذهاب الحكومة قال: «في ابتهاج بذهابنا وفي غيرو». واضاف: «نحن يهمنا ارضاء ضميرنا قبل كل شيء».

نص كتاب استقالة الحكومة

في ما يأتي نص كتاب استقالة رئيس الحكومة العميد اول نورالدين الرفاعي:

«حضرة صاحب الفخامة الاستاذ سليمان فرنجيه المحترم.

«ان الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد حدت فخامتكم على تشكيل حكومتنا الاستثنائية بغية اعادة الامن والطمأنينة والاستقرار وانقاذ البلاد من الاحداث الدامية. ولقد قابلنا ثقة فخامتكم الغالية بما كنا دائماً حريصين عليه من تجاوب مخلص في سبيل تحمل المسؤولية التي تفرضها المصلحة العامة.

وعلى هذا الاساس قبلنا الحكم شاكرين معاهدين الله وانفسنا على ان نعمل لما فيه خير لبنان وأمنه واستقراره. ولقد عمدت الحكومة منذ الساعات الاولى الى بذل العمل والجهد في سبيل اعادة الاحوال الطبيعية الى البلاد. وقد ادى ذلك بفضل الاتصالات والمساعي وتبادل وجهات النظر الى تحقيق بعض الانفراج.

ورغبة منا في افساح المجال امام قيام حكومة جديدة أصبحت مهمتها اقل صعوبة.

لذلك، واني اذ اعرب لفخامتكم مجدداً عن شكري العميق على ثقتكم الغالية، اقدم لفخامتكم استقالة الحكومة التي ارئسها مفسحاً المجال لفخامتكم لمعالجة الوضع بحكمتكم ووطنيتكم.

وتفضلوا، يا فخامة الرئيس، بقبول اسمى اعتباري وفائق احترامي.

بيروت في ١٩٧٥/٥/٢٦

رئيس مجلس الوزراء

نورالدين الرفاعي»

مالك سلام: مجرد تكليف كرامي يساهم في اعادة الهدوء

دعا الوزير السابق المهندس مالك سلام في تصريح ادلى به امس، الى تأليف حكومة قوية موثوق بها تكون مهمتها اعادة الامن والاستقرار، وقال: «اجمع الصف الوطني في هذا البلد على ترشيح الرئيس رشيد كرامي، وبالطبع فان مجرد صدور هذا التكليف وحتى قبل التأليف وعلى ضوء ما يتمتع به الرئيس كرامي من رصيد كبير لدى جميع الفرقاء يساهم في اعادة الاستقرار والهدوء».

واضاف: «ان لبنان في الواقع وخلال حرب تشرين وضع امكاناته المتواضعة في تصرف سوريا. واليوم في محنتنا اوفد الرئيس الاسد الصديق عبدالحليم خدام ليضع كل امكاناته وامكانات سوريا في الميزان بغية نقل وجهات النظر وتأمين عودة البلد الى وضعه الطبيعي».

وختم السيد مالك سلام معرباً عن تفاؤله بالحل وقال: «ان لبنان قام بجناحين متوازيين ولا يمكنه ان يحلق اذا ما فقد احد جناحيه، واعتقد ان الفرج قد بات قريباً اذا خلصت النيات».

كرامي يستقبل زهير محسن

استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله صباح امس السيد زهير محسن على رأس وفد من منظمة الصاعقة ونقيب الصحافة رياض طه والنائب ناظم القادري ووفوداً شعبية.

سلام يستقبل مبعوث البطريرك حكيم

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر أمس المطران الياس نجمه مبعوث البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الموجود في سوريا. وعلم ان المطران نجمه نقل رسالة شفهية من البطريرك حكيم الى الرئيس سلام. وقد قال له وهو يودعه:

«انت رجل دولة، ورجل الملمات يا صائب بك، والامال معقودة على حكمتك ووطنيتك».

راتب نصف شهر منحة لقوى الامن الداخلي

اتخذ مجلس الوزراء في جلسته امس قراراً يقضي باعطاء منحة نصف شهر لقوى الامن الداخلي ضمن بيروت وضواحيها المفصولين بسبب الحوادث الاخيرة.

الصلح ينتقد حكومة العسكريين في معرض الدفاع عن النفس

صرح الرئيس رشيد الصلح مساء امس بما يأتي: «لقد بلغني على التلفزيون ان من اسباب تشكيل حكومة العسكريين الفراغ في السلطة التنفيذية في اثناء فترة تصريف الاعمال وضيق الوقت الذي لم يسمح لاستشارات عادية باختيار رئيس حكومة وتمكينه من اجراء استشاراته. وفي هذا المجال اوضح ما يأتي:

١ ـ لقد قدمت استقالة حكومتي مساء الخميس ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٥ ولم تبدأ الاستشارات الا يوم الاربعاء في ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٧٥ وانتهت يوم الخميس في ٢٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٥، علما انه كان في الامكان، بالنظر الى وضع لبنان مباشرة الاستشارات فوراً وتكليف رئيس جديد خلال يومين من الاستقالة، فينهي الرئيس المكلف استشاراته خلال يومين ايضا، وبالتالي فان فترة الايام التسعة من استقالتي وتشكيل حكومة العسكريين كانت اكثر من كافية لاجراء استشارات عادية.

٢ ـ ان الامن كان مستتبا تماما من تاريخ الاستقالة في ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٥ حتى الاربعاء ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٧٥ وفي الايام الثلاثة التي تلتها قامت قوات الامن الداخلي بواجبها ضمن امكاناتها لانها تشكو كما سبق ان قلت من نقص في العدد والعتاد.

وهنا اشير الى ان الاتفاق الذي تم بيني وبين قادة المقاومة الفلسطينية والاجتماعات التي حصلت برئاستي بين المسؤولين عن الامن في لبنان وممثلي المقاومة، ساهمت مساهمة فعالة في وضع حد لتدهور الامن.

٣ ـ ان حالة الامن في لبنان تدهورت كثيراً بعد مجيء حكومة العسكريين على رغم حسن نياتهم وعلى رغم اصدارهم بلاغات واوامر متعددة بقيت عمليا من دون تنفيذ، الامر الذي يؤكد ان قضية الامن في لبنان هي قضية سياسية واجتماعية صرف وليس ادل على ذلك من ان الفريق الذي كان يطلق النار توقف فور اعلان تشكيل الحكومة العسكرية بينما عمت لبنان غضبة عارمة وموجة من الاضطرابات لم يشهدها من قبل».

الاسعد يسأل وسلام يؤكد اصراره على دعم كرامي

النواب يتحسبون للخطوة التالية




الرئيس سلام والعميد اده مجتمعين.



الرئيس كامل الاسعد يتحدث. (ارميم الطويل)



الرئيس سلام مغادراً فندق هوليداي ان.

كان مقرراً ان يجتمع التحالف الثلاثي قبل ظهر امس في منزل الرئيس صائب سلام للتشاور في الوضع الراهن وتقرير الخطوات، الا ان الرئيس رشيد كرامي تخلف لانشغاله في اجتماع عقد مع بعض قادة المقاومة.

وتلقى الرئيس سلام الذي كان ينتظر هو والعميد ريمون اده مخابرة هاتفية من الرئيس كامل الاسعد يطلب فيها الاجتماع به: فاستأذن سلام وتوجه الى فندق «هوليداي ان»، وكان في منزله عدا اده النواب نزيه البزري، نديم سالم، محمد بيضون، جميل كبي، عبداللطيف الزين.

واستمر الاجتماع بين الاسعد وسلام ثلاثة ارباع الساعة وجرى خلاله اتصال بين المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس سلام واتصال آخر بين الرئيس الاسعد والعميد اده.

واطلع رئيس المجلس سلام على نتائج الاجتماع النيابي الذي عقد صباحا في المجلس وتشاور واياه في الخطوات المقبلة بعد اعلان حكومة العسكريين استقالتها.

واستمزج الاسعد الرئيس سلام رأيه في امكان ترشيحه هو لتشكيل الحكومة، باعتبار ان عدداً من النواب طالب بذلك تخفيفاً للحدة ولئلا يكون التمسك بالرئيس كرامي مدعاة لاصرار الجانب الآخر. وفهم ان سلام اكد مجدداً دعمه ترشيح كرامي، اذ ان التحالف قر رأيه على ذلك وقال ان لا موجب لاستشارات نيابية جديدة.

واعتبر الرئيس سلام ان الخطوة الايجابية المقبلة التي يفترض ان تلي استقالة الحكومة العسكرية هي استدعاء الرئيس كرامي الى القصر وتكليفه تشكيل الحكومة من دون استشارات. واعلن سلام بعد انتهاء الاجتماع انه يأمل خيراً بعد استقالة الحكومة.

وقد دعا الاسعد على الاثر نواب كتلته الى اجتماع للتشاور. وكان اجتمع صباحا في المجلس بعدد من النواب منهم السادة: منير ابو فاضل، فؤاد لحود، بيار حلو، مخايل ضاهر، يوسف حمود، شفيق بدر، انور الصباح، رائف سماره وتشاور واياهم في طريقة ازالة سوء التفاهم الحاصل في البلاد.

وابدى النواب اراءهم: فمنهم من اقترح الاسراع في اجراء مصالحة بين الرئيس كميل شمعون والرئيس كرامي. ومنهم من اقترح ان يكون الرئيس سلام المرشح لرئاسة الحكومة باعتبار ان اجماعاً سنياً يطالب به في مقابل اجماع مسيحي يؤيده، في حين ان مثل ذلك غير مؤمن للرئيس كرامي.

واعتبر اصحاب هذا الرأي ان لا خصومات بين سلام واحد من السياسيين خصوصا بعد مصالحته والسيد جنبلاط، بينما الامر مختلف بالنسبة الى كرامي الا اذا وفقت المساعي لمصالحتهما.

طرحت في دار الفتوى فكرة تشكيل حكومة موظفين تخلف الحكومة العسكرية وتستمر في الحكم لفترة انتقالية، لكن هذه الفكرة رفضت بشبه اجماع.

قانون تعويض الرؤساء والنواب في الصيغة التي اقر فيها يعطي الرئيس نورالدين الرفاعي بصفته رئيساً للحكومة حق الاستفادة من التعويض.

طلب المسؤولون في القصر من مصوري التلفزيون الذين كانوا ينتظرون لالتقاط صورة للحكومة العسكرية عند اعلان استقالتها عدم التقاط صورة لها.

وزير الخارجية يرجىء اجتماعه بالسفراء العرب

اعلن السيد لوسيان دحداح وزير الخارجية ان اجتماعه مع السفراء العرب الذي كان مقرراً في العاشرة من صباح امس ارجىء بسبب اضطراره الى حضور الاجتماع الوزاري الذي دعا اليه رئيس الحكومة، والمناسبة تعذر وصول السفراء العرب الى وزارة الخارجية بسبب حالة الامن.

وعلم ان اجتماع وزير الخارجية بالسفراء العرب صرف النظر عنه بعدما قدمت الحكومة استقالتها وكلفت الاستمرار في تصريف الاعمال.

مصائب قوم...

تنوي شركة اميركية مركزها لندن انشاء فرع لها في بيروت لنقل البريد من بيروت مرتين في الاسبوع الى اميركا ولندن وباريس وبلجيكا وسويسرا وايطاليا والمانيا، وذلك على اساس ١٦ ليرة استرلينية ونصف ليرة عن كل كيلوغرامين من البريد، وتتولى الشركة تأمين توزيع البريد على اصحابه.

وقد درست الشركة وضع البريد في لبنان والشكوى من تأخير توزيعه، فوجدت ان في امكانها تأمين عدد لا بأس به من الزبائن لنقل بريدهم الى الدول المذكورة.

لبنان في اجتماع منظمة الصحة

تلقت وزارة الصحة دعوة للاشتراك في الاجتماع العام لمنظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف لمدة ٢٠ يوماً.

ويشترك الان في هذه الاجتماعات وفد من السادة: الدكتور الياس الحايك المدير العام لوزارة الصحة رئيساً، المهندس الصحي محمود الخلاف رئيس مصلحة الهندسة الصحية عضواً والدكتور رؤوف سعاده رئيس مصلحة طب لبنان عضواً.

لم يبق سوى تأمين المال!

سبق لمجلس الوزراء ان وافق على قبول هبة تبلغ اربعة ملايين مارك الماني من حكومة المانيا الاتحادية واستعمالها لانشاء مدرسة بحرية تجارية في البترون.

وافادت وزارة الاشغال ان تنفيذ هذه الهبة قطع شوطا كبيرا وان الخبراء الالمان سيداومون بالوصول الى لبنان قريبا وان الحكومة الالمانية تتمنى ان تباشر التدريس في المدرسة في تشرين الاول المقبل.

وكانت وزارة المال كلفت تأمين الاعتمادات اللازمة للسير بالمشروع وهي ٦٥٠ الف ليرة لاكمال البناء والتجهيزات و٣٩٠ الفا لنفقات الادارة والتدريس والخبراء الالمان المترتبة على الجانب اللبناني.



المجلس الوزاري الذي سبق الاستقالة. الى يمين الرئيس الرفاعي العميد الركن كنعان، العقيد نصرالله، العقيد مكي، الدكتور عمر مسيكه، الى يساره العقيد غانم، الدكتور دحداح، العميد الركن الخطيب، العميد الركن جينادري.
(ابرهيم الطويل)

أمران ستتذكر بهما حكومة الرئيس نورالدين الرفاعي:

● كون هذه الحكومة اول حكومة عسكرية (أو أول حكومة عسكريين) في تاريخ لبنان.

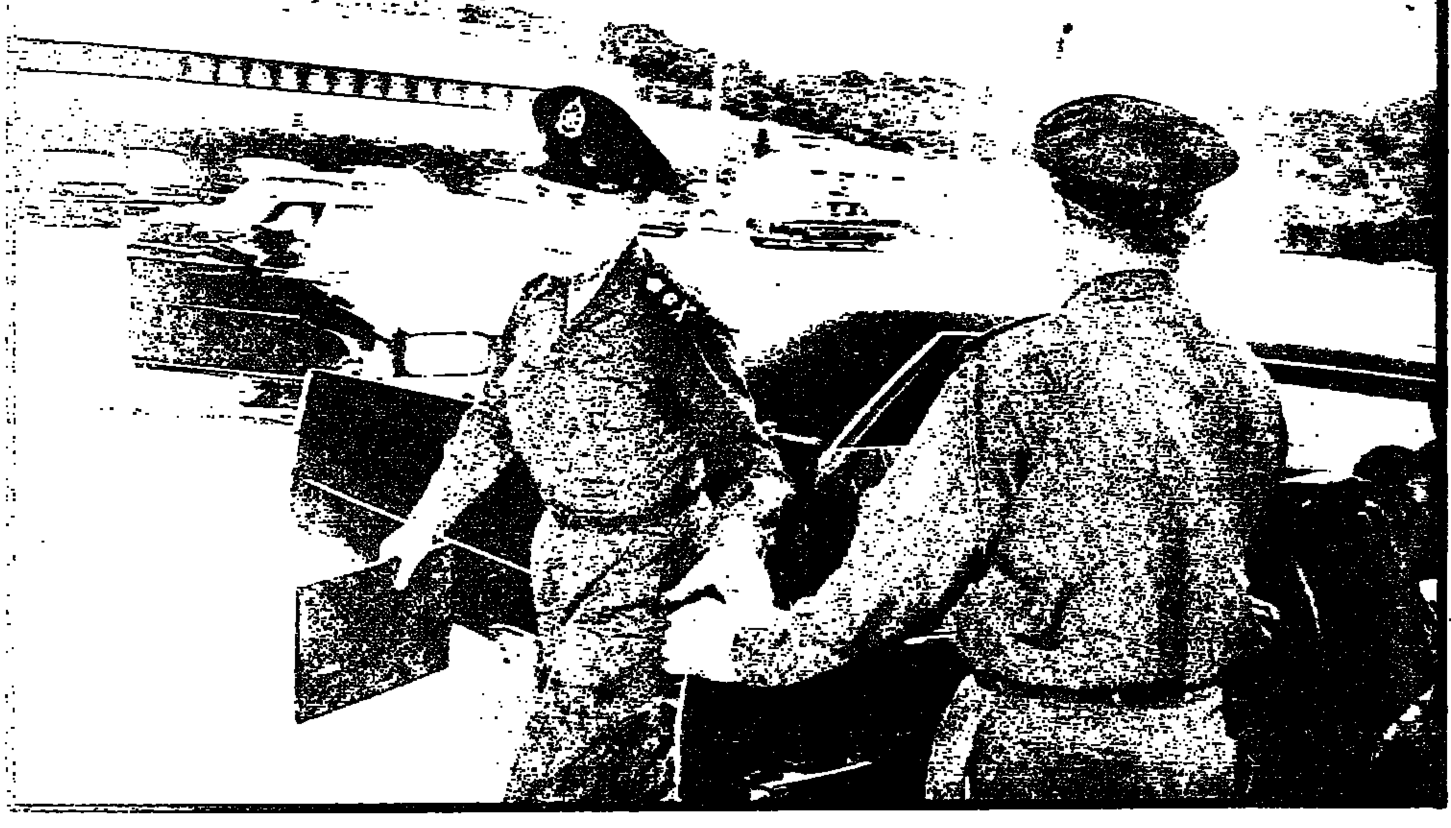
● كونها أقصر حكومات الاستقلال عمراً، ذلك أنها عاشت ٦٥ ساعة.

واذا كان تاريخ لبنان لم يسجل حكومات عسكرية (أو حكومات عسكريين) من قبل، فهو سجل حكومتين قصيرتي العمر وإن تكونا أطول عمراً من الحكومة الرفاعية: حكومة الرئيس ناظم عكاري التي عاشت ٦ أيام وحكومة الرئيس صائب سلام التي عاشت ٥ ايام وكلتاهما في ايلول ١٩٥٢.



الرئيس الرفاعي في قصر بعبدا يحمل استقالته الى الرئيس فرنجيه.

حكومة الـ ٦٥ ساعة



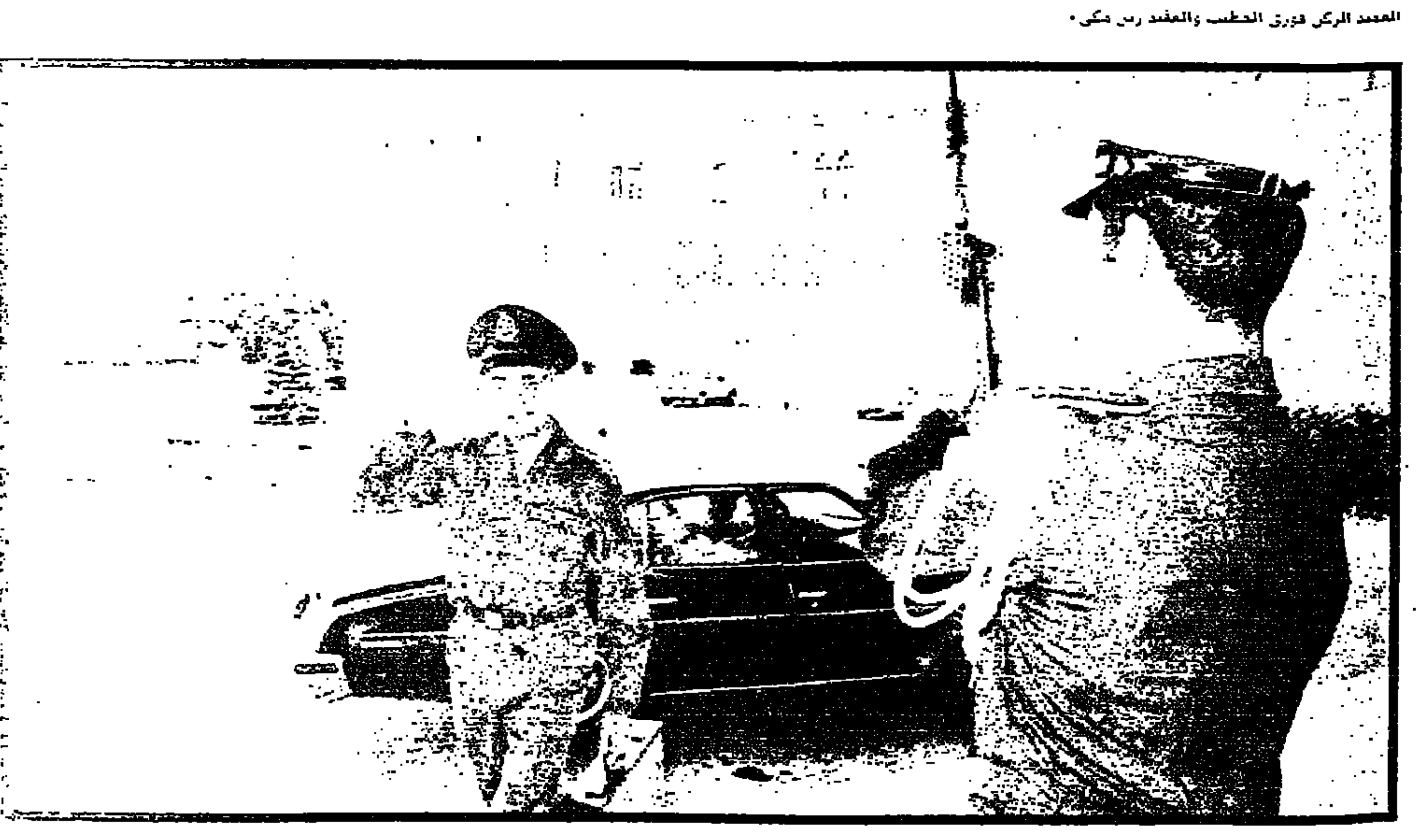
العقيد اسكندر غانم يصل الى القصر.



العميد الركن موسى كنعان.



العميد الركن فوزي الخطيب والعقيد رس مكي.



العميد الركن فرنسوا جينادري.



الدكتور لوسيان دحداح.



العقيد سعيد نصرالله.

الجميل يعرض اوضاع لبنان وموقف الكتائب:
نتقاتل من دون ان نعرف لماذا
موقف سوريا كان اخويا صادقا وليس تدخلا
اذا استطاعوا تأليف حكومة من دون الكتائب فليفعلوا

عقد الشيخ بيار الجميل ظهر امس مؤتمراً صحافياً في بيت الكتائب المركزي حضره حشد من الصحافيين والمراسلين الاجانب. وقد تكلم بالفرنسية عن واقع لبنان وميزته والاوضاع الراهنة والحكومة العسكرية والمقاومة الفلسطينية ودور سوريا الذي وصفه بانه دور الوسيط العامل للخير.

وهنا ترجمة لحديث الشيخ بيار الذي لم يتل بياناً معداً:

«دعوني ارحب بكم اولا في بيت الكتائب اللبنانية: هذا البيت الذي اردناه بيتاً للحوار. ودعوني ايضاً اقول لكم ما هو حزب الكتائب اللبنانية. ان كلمة كتائب لا تعبر عن حقيقة عقيدتنا وحزبنا واهدافنا ووسائلنا في الحياة السياسة. نحن حزب ديموقراطي اجتماعي؛ لسنا من اليمين ولا من اليسار، ولا من الوسط. لكن تسمية الكتائب التي كان لها اسبابها التاريخية جعلت البعض يخطىء فهمنا وينعتنا باننا حزب يميني حيناً ومتطرف حيناً آخر وفاسيستي في بعض الاوقات. بكل بساطة نحن حزب ديموقراطي اجتماعي».

الغرباء المجهولو الهوية

ثم تحدث الجميل عن الوضع اللبناني قبل الحوادث فقال: «كان لبنان اجمل بلد في العالم. وعلى رغم ان لا بترول عندنا ولا مناجم، فقد استطاع اللبنانيون ان يجعلوا من لبنان افضل دولة في هذا الشرق. فاقتصادنا كان مزدهراً وعملتنا قوية جداً، وتجارتنا لعبت دوراً في هذا البحر المتوسط. كل شيء كان على ما يرام، حتى ان لبنان هو البلد الوحيد في هذه المنطقة الذي ينعم بنظام ديموقراطي. ولكن، ويا للاسف، هذا الواقع الجميل بدأ يتشوه منذ اربع او خمس سنوات. منذ ذلك الوقت بدأت طلائع المأساة تطل على اللبنانيين. بدأ سيل من الغرباء المجهولي الهوية والانتماء والاهداف يتسلل عبر وسائل متعددة الى لبنان. واذا كان هذا السيل لم يستطع ان يفعل فعله في دول عربية أخرى، فلانه استفاد من الفرص والحريات التي يضمنها هذا النظام الديموقراطي حتى لو ارتدت عليه. هؤلاء الغرباء المجهولون امعنوا في تشويه هذا البلد الآمن الذي اصبح مضرب مثل في تجربته الرائدة».

وذكر ان لبنان هو «البلد الوحيد في العالم الذي يعيش فيه المسيحي والمسلم واليهودي والملحد في بوتقة تعاون ومحبة وإخاء، يشعر كل واحد انه في بيته، وهذا الشعور ليس ناتجاً عن كون كل هذه الفئات تحمل الهوية اللبنانية، بل انه شعور من الاعماق يصل الى الطمأنينة النفسية».

الصيغة اللبنانية

وقال: «ان البلدان المسيحية كثيرة في اوروبا، والبلدان الاسلامية كثيرة في العالم العربي، وغيره، والدول الملحدة تملأ العالم الشيوعي، الا ان لبنان وحده يختصر هذا الوجود الانساني في صيغة لا نريدها ان تفشل، تلك الصيغة التي من اجلها كنا ولها نعمل ونريد ان تبقى، لان هذه الصيغة بالذات تستطيع في نظرنا ان تخدم القضية اللبنانية والفلسطينية والعربية اكثر من اي صيغة أخرى. فلا لبنان المسلم يستطيع ان يخدم المسلمين، ولا لبنان المسيحي يستطيع ان يخدم المسيحيين، ولا لبنان العربي بكل المعنى القومي لهذه الكلمة يستطيع ان يخدم العرب والفلسطينيين اكثر من لبنان في صيغته الحالية التي يحاول المخربون القضاء عليها».

الاقتتال لا معنى له

وقال رئيس الكتائب: «ان ما يؤلمنا اكثر من اي شيء آخر، هو ان الاقتتال لا معنى له، اذ اننا نتقاتل من دون ان نعرف تقريباً لماذا. انها ولا شك مأساة فريدة، فالفلسطينيون لا بل الفدائيون الذين يعملون لاعادة ارضهم، جميعنا معهم. ولطالما رددنا ذلك قولا وفعلا. والمخلصون في المقاومة يفهموننا، لكن سوء التفاهم الذي يؤدي الى مثل هذا الاقتتال بين الاخوة، ناجم عن اولئك الذين يتلطون وراء العمل الفدائي والمقاومة للقيام باعمال تخريبية ذات ابعاد سيئة لا يقبل بها احد. ان هذه الفئات تعتبر في نظري لب ما يجري. لقد وصلنا، للاسف، الى درجة لم يعد يشعر فيها اللبناني ان لبنان له. بتنا غرباء في بيوتنا وقرانا ومدننا واحيائنا. وهناك في المقابل مناطق لبنانية خارجة عن مراقبة اي سلطة، فلا السلطة اللبنانية ولا حتى السلطة الفلسطينية تستطيع ان تدخل هذه الاماكن وتفرض سيطرتها وقوانينها. هذه الاماكن اصبحت، ويا للاسف، ملجأ كل الخارجين على القانون، ليس في لبنان فحسب، بل الخارجين على القانون في دول عربية وفي بعض دول العالم.

ان مشكلتنا لم تكن يوماً مع الشعب الفلسطيني او مع المقاومة الصحيحة والعمل الفدائي الذي لا يريد الا استرجاع ارضه. ان مشكلتنا هي دائماً مع هؤلاء الغرباء الذين يستفيدون من النظام اللبناني والوجود الفلسطيني في لبنان ليقوموا باعمالهم ضد النظام اللبناني وضد الفلسطينيين ايضاً، وتلك هي المأساة اللبنانية والفلسطينية في آن معاً».

اسئلة واجوبة

وفتح باب الاسئلة فاجاب عنها الشيخ بيار الجميل على النحو الآتي:

س – ماذا يكون موقفكم من الوضع بعدما استقالت الحكومة؟ (لم تكن الحكومة استقالت بعد).

ج – اولاً، ان الحكومة لم تستقل بعد، وقد تستقيل اليوم، والمرجح ان يقبل رئيس الجمهورية استقالة الحكومة ويدعوها الى البقاء لتصريف الاعمال ريثما يستتب الامن والاستقرار، فتتألف حكومة جديدة.

س – ما دامت الحكومة المستقيلة تتمتع بالصلاحيات وكأنها غير مستقيلة، فما الفرق بين استقالتها وبقائها؟

ج: اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي ونحن متفقون على أن تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين ورئاسة المجلس النيابي للشيعة ورئاسة الحكومة للسنة.

ورئيس الحكومة الجديد على ما يبدو لم تقبل به طائفته على رأس هذه الحكومة وطلبوا منه أن يستقيل فتجاوب على ما يظهر مع رغبتهم، لكنه سيستمر في تصريف الاعمال وتحمل المسؤوليات كما ينص على ذلك النظام الديموقراطي البرلماني في لبنان.

وهنا اشار الجميل الى ان هذه الحكومة المؤلفة من عسكريين اتت بالطرق الديموقراطية العادية وليس بواسطة انقلاب عسكري ومهمتها كانت واضحة وهي توطيد الامن والاستقرار.

س – هل تعتقدون ان قوى الامن الداخلي تستطيع ان تعيد الامن الى البلاد من دون الجيش؟

ج: في كل بلدان العالم يبدأ الاتفاق بالحوار، واذا فشل الحوار يستعينون بالبوليس البلدي، واذا عجز هذا يستعينون بالشرطة فان عجزت فبقوى الامن، واذا عجز كل هؤلاء يصبح ضرورياً الاستعانة بالجيش لوضع حد للفوضى، واذا لم يتدخل الجيش في مثل هذه الاحوال يحصل الانفجار الذي لا يريده احد. ولكن من المؤسف ان البعض خلق في لبنان حول الجيش جواً معيناً مما جعل نزوله لاعادة هيبة السلطة والامن يأخذ تفسيرات شتى.

انها ليست اول ازمة يمر فيها لبنان، فلقد خرجنا من ازمات سابقة.

من دون الكتائب؟

س – يبدو ان الذين يطالبون بترحيل الحكومة لا يريدون هذا فحسب، بل يريدون تأليف حكومة جديدة من دون الكتائب.

ج: اريد ان تفهم أن هذه القوى هي قلة، وبكل بساطة اذا استطاعوا ان يؤلفوا حكومة من دون الكتائب فليفعلوا. وبكلامي هذا لا اتحدى احداً بل ابرز حقيقة على رغم ان في استطاعتنا ان نهدد ونتحدى. لكننا لم نفعل ذلك، خصوصاً أن الذين يبغون عدم اشراك الكتائب هم قلة ضئيلة جداً، وعلى كل حال، اذا استطاعت اية حكومة ان «تقلع» من دون الكتائب، فليكن والا تستقيل.

س – هل تقبلون بالرئيس رشيد كرامي؟

ج: الرئيس رشيد كرامي، لطالما كنا نعتبره من اكفى الاشخاص الذين يتولون رئاسة الحكومة. انه لبناني مثل سائر اللبنانيين ومن الشخصيات التي تبرز اسماؤها في كل استشارات وزارية. والكتائب لم تتعود ان تضع فيتو على احد. اننا نعيش في الديموقراطية.

س – يتساءل البعض عن سبب وقوع الاشتباكات في منطقة الدكوانة – سن الفيل.

ج: بكل بساطة لان مخيم تل الزعتر موجود في منطقة حساسة، ومنذ وقت طويل والحوادث الفردية تقع وتتطور وتتضخم وأدت احياناً الى مشاكل مع اخواننا الفلسطينيين وكان المطلوب ان نجد معاً حلا لهذه المشاكل، لا بل للاسباب التي تؤدي الى اشتباكات ذات طابع معين وخطر.

واعطي مثلا: حين تجد وزارة الاشغال العامة كوعاً او تقاطع طرق يؤدي الى حوادث تبحث في تغيير او تحوير هذا التقاطع او الكوع، واحياناً تضطر الى تحويل الطريق لتأمين سلامة المواطنين. وهنا اقول اذا كان وجود مخيم تل الزعتر في منطقة الدكوانة ضرورة للنضال الفلسطيني ضد اسرائيل حينئذ افهم وجوده. واعتقد ان الحل ان تفهم المقاومة هذا الواقع اولا، ثم ان تطهر صفوفها من العناصر المخربة، واحياناً يكون هؤلاء غير فلسطينيين.

س – هل تؤلف الحكومة قبل استتباب الامن او بعده.

ج: حين تستقيل هذه الحكومة سيطلب منها تصريف الاعمال في انتظار ان يتم التفاهم على حكومة عادية جديدة:

عرفات لا يريد ذلك

س – هل جرت اتصالات بينكم وبين السيد ياسر عرفات؟

ج: جرت اتصالات غير مباشرة بواسطة اصدقاء مشتركين. وانا متأكد من أن عرفات لا يريد هذه المشاكل ولا يرغب في استمرار هذا الوضع لانه ليس لمصلحته ولا لمصلحة لبنان. على العكس انه يفضل ان تكون العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على أحسن ما يرام.

س – هل تعتقدون أن هناك فريقاً في المقاومة لا يتقيد بموقف السيد ياسر عرفات؟

ج: انا متأكد من ذلك والمقاومة نفسها تعلنه وزعماؤها أيضاً، والمشكلة ناجمة من هذا الواقع، فبينما نكون نتحاور مع فريق ونتفق وإياه على اشياء معينة يرفض فريق آخر التقيد بالاتفاق.

س – كيف تفسرون استمرار الاشتباكات على رغم اتفاق وقف اطلاق النار؟

ج: لان هناك جماعات لا تريد ان نتفق ولا تريد اعادة الامن الى البلاد ولطالما طلبنا من المقاومة اما أن تضبط هذه الجماعات او ان تسمح للدولة بأن تضع حداً لها. خذوا صبرا مثلا هناك جيوب في صبرا خارجة حتى على سلطة عرفات نفسه.

س – لكن صبرا لم تتدخل في الاشتباكات!

ج: لا ادري ذلك لكن ما يصح على صبرا يصح ايضاً على تل الزعتر. وقد تكون جماعة صبرا ضد الفريق الموجود في تل الزعتر او العكس، خصوصاً أن العقائد قد دخلت صفوف المقاومة والانقسامات العربية كذلك، فبينما سوريا ومصر في موقف والعراق وليبيا في موقف آخر. ومع الاسف انعكس هذا التباين على المقاومة.

موقف سوريا

س – كيف تقبلون التدخل السوري في الاتصالات التي تجري لاعادة الوضع الى استقراره؟

ج: نحن اولا اخوان واصدقاء مع سوريا وعلاقتنا بالسوريين حسنة وموقف سوريا من الاحداث الاخيرة كان صادقاً، وأنا شخصياً اجتمعت بالوفد السوري ولمست منه انه مستعد لبذل كل شيء من اجل اعادة الامن الى لبنان، واعتبر ان هذه المحاولة ليست تدخلا في شؤوننا الداخلية. وأنا اسألك بدوري. اذا حاول صديق لك ان يساعدك للخروج من مأزق فهل يكون ذلك تدخلا في شؤونك؟

ان الوفد السوري لم يأت الى لبنان ليفرض علينا آي شيء، فأين التدخل؟

اتفاق القاهرة

س – هل تعتبر ان اعادة الاستقرار الى لبنان وحل المشاكل القائمة يمكن ان يكون على اساس اتفاق القاهرة والاتفاقات الاخرى؟

ج: جوابي ذو شقين، لان اتفاق القاهرة له وجهان: مبدئي وما يتعلق منه بالنص. فبالنسبة الى المبدأ كنا ضد مبدأ عقد اتفاق القاهرة لانه يفقد المقاومة الفلسطينية أساس وجودها، اي السرية، والعمل الفدائي لا قيمة له ان لم يكن سريا. انه ينطلق من كل مكان وليس من مكان محدد؛ وهذا هو الفرق بين الفدائي والجيش. وهكذا يكون مبدأ اتفاق القاهرة ضد جوهر العمل الفدائي. ثانياً، بالنسبة الى المضمون، فيجب ان نعود الى الاجواء التي كانت تسود لبنان في العام ١٩٦٩ والتي ادت الى عقد هذا الاتفاق. ان الذين قبلوا به – وانا لم اكن يومها في الحكومة – كان عليهم ان يختاروا بين الحرب الاهلية وهذا الاتفاق، وربما كانوا على حق حين اختاروا اهون الشرين، اي اتفاق القاهرة.

الشيخ بيار الجميل يتحدث في مؤتمره الصحافي. (مصار برغيريان)

مجمع الاساقفة في بكركي يقرر عقد مؤتمر موسع لرؤساء الطوائف والزعماء المسيحيين

في العاشرة قبل ظهر امس عقد في الصرح البطريركي في بكركي مجمع للاساقفة ورؤساء الرهبانيات المارونية برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش. وقد حضر المجمع المطارنة السادة: انطون عبد، اغناطيوس زيادة، الياس فرح، شكرالله حرب، مخايل ضوميط، نصرالله صفير، والاباتي بولس النعمان الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية والاب جرجس ابو صابر النائب العام للرهبانية البلدية والارشمندريت ميشال حكيم الرئيس العام للمخلصية والارشمندريت جورج شاحوري نائب الرئيس العام للرهبانية البولسية.

وقد عرض المجتمعون الاوضاع الراهنة في البلاد والمشاكل التي وقعت بين ابنائه وادت الى سقوط عدد كبير من القتلى «ذهبوا ضحية غياب السلطة واستهتارها». كذلك عرضوا ملابسات التعديات التي وقعت على بعض مراكز العبادة في انحاء مختلفة من لبنان انطلاقا من البيان الذي اذاعته الرهبانيات الكاثوليكية.

واعتبر المجتمعون ان استمرار حالة الفوضى واللامسؤولية التي تعم البلاد يمكن ان تجر الى ازمات يصعب حلها، واستغربوا الحملات التي تعرضت لها الرهبانيات عندما اذاعت بيانها حول الاحداث. وبرر المجتمعون اذاعة البيان بانه كان من الضروري توضيح بعض المواقف التي اسيء فهمها وغمضت ابعادها. وبرزت الضرورة الى ايجاد صيغة جديدة للعمل وسط ما يواجه الطائفة المارونية في الوضع الراهن.

دعوة الى مؤتمر

واطلع البطريرك اعضاء المجمع على المقررات التي نقلها اليه وفد مؤتمر دار الفتوى قبل ظهر الاحد. ودار حوار مريح حول الظروف الحاضرة تقرر على اثره الدعوة الى عقد مؤتمر يضم رؤساء الطوائف المسيحية في لبنان والزعماء السياسيين المسيحيين، غايته كما ذكرت مصادر مطلعة، وضع وثيقة عمل تتضمن مطالب معينة يتقيد بها الزعماء المسيحيون ويتعهدون بتنفيذها والعمل بوحيها.

ولم يتحدد بعد موعد المؤتمر، لكن المصادر ذكرت انه قريب جدا وقد يكون قبل نهاية الاسبوع او في اوائل الاسبوع المقبل. وستبدأ الاتصالات اليوم مع الشخصيات ورؤساء الدين لتأمين انعقاد المؤتمر في اقرب وقت.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قال المطران نصرالله صفير: «اقتصر الاجتماع على اساقفة الطائفة والرؤساء العامين، تمهيدا لاجتماع موسع يعقد في ما بعد للبحث في الشؤون العامة للبلاد».

وعلم ان الرؤساء العامين اجتمعوا قبل ظهر امس وبعده في دير اللويزة، وقدموا مذكرة الى المجتمعين في بكركي. وذكر ان اجتماعا سيعقد غدا الاربعاء يحضره رؤساء الطوائف المسيحية للتحضير للمؤتمر العام.

وفاة المطران عقل: ابرهيم عقل

نعت مطرانية الكنيسة الانجيلية الاسقفية في الاردن وسوريا ولبنان المأسوف عليه المطران عقل ابرهيم عقل (٥٠ عاماً) الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة. وتجري مراسم الدفن في العاصمة الاردنية اليوم الاربعاء.

الصدر يستعد لرحلته القريبة

قبل ظهر امس زار الامام السيد موسى الصدر، يرافقه المحامي نبيه بري، مركز التخطيط للدراسات الفلسطينية واجتمع بوئيسه الدكتور نبيل شعث. وتناول الحديث رحلة الامام القريبة الى الخارج وما يمكنه ان يتزود به من وثائق تعزز اتصالاته.

جنبلاط لمراسلين اجانب:
اليسار في لبنان معتدل وذكي والغباوة اوصلت النظام الى الافلاس

حدد السيد كمال جنبلاط، في ندوة عقدها مع مراسلين اجانب، رأيه في الوضع والتطورات المحتملة على الصعيد السياسي بعد استقالة الحكومة العسكرية.

وكان جنبلاط يتحدث باللغة الفرنسية الى مجموعة من المراسلين يمثلون مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» ووكالة «غاما». وهذا مادار من حوار:

اليسار ذكي

س – ما هو موقف اليسار من الازمة الراهنة؟

ج: اليسار ذكي ومعتدل، له تحليل سياسي يستند الى معطيات الوضع الانساني والجغرافي. وهو، في لبنان، نوع من الماركسية المتطورة. واليسار، من هنا، له تأثير على بعض الاوساط المسيحية وفي الاوساط الاسلامية. الغباوة اوصلت النظام السياسي الى ما هو عليه الآن من خمول وتفاهة وافلاس.

س – ما نوع الاصلاحات التي تقترحها لمواجهة مثل هذا الوضع؟

ج: نحن نقترح اصلاحات نتوخى منها ان يتمكن الذين يفكرون عقلانيا وجذريا، وليس طائفيا، من الوصول الى السلطة.

س – يلاحظ ان للشعب الفلسطيني تجمعات في مناطق عدة فما سبب ذلك في رأيكم؟

ج: تجمعات الشعب الفلسطيني يجب ان تبقى ليحتفظ هذا الشعب الشقيق العزيز بشخصيته واستقلاله. ومن هنا ضرورة ان تبقى هذه التجمعات مستقلة وان يعامل الفلسطينيون كحلفاء.

وقال ردا على سؤال ان الكتائب بما تتخذه من مواقف ونهج تخدم المخططات الاسرائيلية، وذلك تحت ستار الخوف على الطائفية والمؤسسات المفلسة في لبنان.

س – هل يمكن ان تقوم حكومة يرئسها رشيد كرامي بالاصلاحات التي تطلبونها؟

ج: في ظل الوضع السائد ندرك انه ما من حكومة تستطيع تحقيق كل الاصلاحات المنشودة. لكن ذلك لا يعني ان نغلق الابواب دون محاولة تحقيق مثل هذه الاصلاحات على مراحل. فوسط الغباوة القائمة لا ينبغي توقع اكثر من ذلك.

س – ماذا تعني بالغباوة؟

ج: اعني جهل معظم اهل السياسة، انهم غير متعلمين، او غير مثقفين، انهم لا يقرأون كتابا.

س – كيف تتوقف الاشتباكات في رأيك؟

ج: توقف الاشتباكات مرتبط بقبول الكتائب او عدم قبولها في الحكم. لقد فشل الكتائبيون في تحقيق اي نصر سياسي او عسكري. كل هذا فيما نحن نتصرف بذكاء لنمنع تحويل الصدام الراهن الى اقتتال طائفي.

وقال ردا على سؤال آخر: «لا نريد اشراك الكتائب في الحكم لئلا يكون ذلك مكافأة لهم فيما كان يجب ان يعاقبوا على الحوادث الاخيرة».

س – هل تتوقع ان يؤدي استمرار الاشتباكات الى تدخل عسكري؟

ج: التدخل الذي تعنيه غير ممكن في لبنان. الوضع هنا يختلف كثيرا عما هو عليه في بلد آخر.

الشارع الاسلامي

س – نسمع ونقرأ عن «الشارع الاسلامي» فما معنى هذه العبارة؟

ج: الشارع الاسلامي يمثل من ٦٤ الى ٦٥ في المئة من سكان لبنان ويضم السنة والشيعة والدروز وغيرهم. وهم يحيون حياة فئة من الدرجة الثانية. ولكن يتساوى هؤلاء، في ذلك، مع بعض الطوائف المسيحية مثل السريان والارمن والكلدان. ثمة عشر طوائف مسيحية محرومة ومغبونة. وهذا يعني ان التوازن مفقود حتى بين المسيحيين.

وعزا ذلك الى ان «الكتائب تتزعم ارباب المصالح الرأسمالية».

س – ما سبب نمو اليسار في تقديركم؟

ج: سببه تحجر السلطة وجمودها. اضافة الى تحجر اليمين الطائفي في لبنان.

حديث غير جدي

س – ما رأيكم في مدى جدية الحديث عن احتمالات قبرصة لبنان؟

ج: انه حديث غير جدي. القبرصة غير ممكنة. اذا وضعنا حزب الكتائب جانبا لا يعود هناك من طائفية في لبنان.

س – كيف تفسر تعاونكم، او تعاون اليسار، مع السياسيين التقليديين؟

ج: دور اليسار دفع السياسيين التقليديين الى اتخاذ مواقف متقدمة. وتحالفاتنا مع بعض التقليديين بهذا القصد، او لهذه الغاية.

جنبلاط يقدر تجاوب الرفاعي

قرر السيد كمال جنبلاط ان يقيم مأدبة تكريم للرئيس نور الدين الرفاعي يدعى الى حضورها كبار الشخصيات التي حضرت الاجتماع الذي عقد في دار الفتوى مساء السبت الماضي وبعض الشخصيات المسيحية، وذلك لسرعة استجابته للنداء الذي وجه اليه لتقديم استقالته.

امين منظمة حزب البعث يشكر للاسد بادرته نحو لبنان

استقبل السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها لمدة ساعة جرى خلالها عرض الوضع اللبناني.

ووجه السيد قانصوه الى الرئيس حافظ الاسد البرقية الآتية:

«اننا نقدر بالغ التقدير بادرتكم الكريمة بارسال مبعوثين الى لبنان من اجل العمل لاعادة الهدوء والاستقرار والحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب اللبناني وحشد كل الجهود من اجل المعركة ضد العدو الاسرائيلي. واننا نحيي في هذه المناسبة القيادة الحكيمة لسوريا الحريصة على ان يسود الهدوء لبنان وان يوقف النزف الدموي وان تصوب كل البنادق نحو العدو المشترك.

كذلك نقدر الموقف الشجاع الذي اعلنته قيادتكم الحكيمة بالالتزام بحماية المقاومة الفلسطينية والدفاع عنها بشتى الوسائل».

الهيئة الوطنية ترحب باستقالة حكومة العسكريين

جاءنا من حزب الهيئة الوطنية البيان الآتي:

«على اثر اعلان نبأ استقالة الحكومة العسكرية وقبول الرئيس سليمان فرنجية هذه الاستقالة، عقد المجلس الرئاسي لحزب الهيئة الوطنية اجتماعا طارئا واصدر البيان الآتي:

«ان حزب الهيئة الوطنية يرحب باستقالة حكومة العسكريين ويعتبر ذلك خطوة في سبيل عودة الحياة الديموقراطية الى مجراها الطبيعي في لبنان، وهو في انتظار التكليف لتطمئن النفوس الى عودة الشرعية».

اللجنة التحضيرية لـ «المؤتمر الوطني»

اجتمع السادة: عزت حرب، فؤاد شبقلو، حسن صعب، بهيج طباره، محمد زكريا عيتاني، عبدالله المطيمي، اسامة فاخوري، نجيب قرانوح، محمد قباني، عصام نعمان، اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للتشاور في الوضع الراهن بعد استقالة الحكومة العسكرية، واعلنوا ما يأتي:

«اولا – ان الاجماع الوطني ضد الحكم العسكري وامتهان الاصول الديموقراطية كان العامل الاساسي وراء استقالة حكومة العميد اول المتقاعد نور الدين الرفاعي.

ثانيا – يجب ترسيخ الاجماع الوطني على الديموقراطية في اتجاه تبني المطالب الوطنية التي باتت المعيار الاول لقبول الشعب اللبناني الحكومة الجديدة.

ثالثا – تشكيل الحكومة الجديدة من العناصر الديموقراطية المؤمنة بالمطالب الوطنية والقادرة على تحقيقها.

رابعا – ان استقالة الحكومة العسكرية يجب الا توظف في خدمة السياسيين التقليديين، بل يجب ان تعتبر دليلا ساطعا على تنامي الحركة الشعبية من اجل بناء لبنان الوطني الديموقراطي الناهض بالتزاماته العربية وفي طليعتها قضية تحرير فلسطين».

بيان اهلي من برج البراجنة

بتوقيع سكان برج البراجنة جاءنا البيان الآتي:

«ايمانا منا بالقضية العربية وشعورا بالمسؤولية وتجاوبا مع دعوة القوى الوطنية والتقدمية اجتمع ممثلون عن اهالي برج البراجنة وسكانها، وبعد تداول الاوضاع الراهنة اتخذوا المقررات الآتية:

١ – التأييد المطلق لمطالب الحركة الوطنية التي تضمنها بيان الرئيس رشيد الصلح والتي اكدها مؤتمر دار الفتوى.

٢ – الاسراع في التكليف والتشكيل الفوري للحكومة في ضوء الاستشارات الاخيرة.

٣ – تأييد ودعم المقاومة الفلسطينية وثورتها.

٤ – عزل حزب الكتائب مرتكب جريمة عين الرمانة.

٥ – الحفاظ على الحريات الديموقراطية.

٦ – تشكيل لجنة لمتابعة التطورات».

افتتاح الاسبوع المكسيكي في غرفة التجارة والصناعة



الرئيس فرنجيه يتوسط اعضاء الوفد. (دالاتي ونهرا)

امس افتتح الاسبوع التجاري المكسيكي في قاعة المعارض في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وكان الرئيس سليمان فرنجيه استقبل قبل الظهر اعضاء الوفد الاقتصادي المكسيكي الذي يزور لبنان، في مناسبة المعرض، ويرئسه نائب وزير المال السيد راموند بتيتا.

ورافق الوفد الى بعبدا نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو وسفير لبنان في المكسيك.

وقال الرئيس للوفد: «ان استقبالكم في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها لبنان هو اكبر دليل على رغبتنا في اقامة اوثق العلاقات وامتنها مع بلدكم».

وتمنى على الوفد نقل هذه الرغبة الى المسؤولين في المكسيك.

ولدى خروجه من القصر قال نائب الوزير المكسيكي: «تشرفنا بمقابلة رئيس الجمهورية في مناسبة اقامة الاسبوع المكسيكي في لبنان، ونقلت اليه رسالة شخصية من الرئيس المكسيكي يعبر فيها عن تمنياته وتحياته للرئيس فرنجيه وللشعب اللبناني».

واضاف: «اطلعت الرئيس فرنجيه على الغاية من اقامة الاسبوع المكسيكي في لبنان للتعريف بالانتاج وبالتالي لاقامة مركز مالي في لبنان يكون صلة وصل بين المكسيك والبلدان العربية».

الحزب القومي: مع الارادة الشعبية

ادلى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد بالتصريح الآتي: «كما رفضنا توسل الانعزاليين الطائفيين الحكومة العسكرية لتكريس انتصار طائفي لفئة على اخرى ولدفع لبنان في اتجاه منزلقات خطرة فاننا نرفض اعتبار استقالة الحكومة العسكرية انتصارا لفئة طائفية على فئة اخرى. اننا نعتبره انتصارا للصمود الشعبي في سبيل تعزيز الحريات الديموقراطية وتأكيدا للارادة الشعبية الحرة سواء احدق الخطر بها من حكم العسكريين او حكم الاقطاعيين والطائفيين.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يقف مع الارادة الشعبية الحرة في سبيل الوحدة الاجتماعية ضد الاقطاع والرجعية والطائفية في كل مكان».

اتحاد الغرف بدأ اعماله

قبل ظهر امس افتتح في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، بعدما تقرر ارجاء اجتماعات مؤتمر الاتحاد العام للغرف والاكتفاء بعقد اجتماع لمجلس الاتحاد.

افتتح الاجتماع رئيس الغرفة في بيروت السيد عدنان قصار بكلمة تحدث فيها عن اهمية التعاون الاقتصادي العربي وعن دور اتحاد الغرف في انماء هذا التعاون وتطويره.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله والمتعلقة بوسائل التعاون بين البلدان العربية في المجالات الاقتصادية.

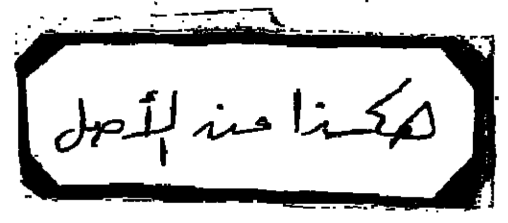
التابلاين تتريث في انهاء اعمالها في لبنان

صرح ناطق باسم شركة التابلاين امس بالآتي:

«ان الشركة قررت ان تؤجل موقتا اتخاذ اي اجراء في ما يتعلق بانهاء اعمالها على مراحل في لبنان».

وقال الناطق: «ان الشركة اتخذت هذا القرار لانها تشعر ان ثمة مسؤولية تحتم عليها التصرف بتحفظ في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان، وذلك على رغم ما تواجهه التابلاين من ازمات مالية».

وكانت التابلاين في وقت سابق من هذا الشهر ابلغت لبنان انها ستبدأ انهاء اعمالها على مراحل لان الخسائر المالية الكبيرة التي تتكبدها تجعل استمرار اعمالها غير ممكن.



نتيجة التراشق بالرصاص واعمال «القنص»
١٥ قتيلاً واكثر من ٢٥ جريحاً

استمر التراشق بالرصاص في بيروت وضواحيها، على رغم التفاؤل الذي ساد بعض الاوساط باحتمال انهاء كل المظاهر المسلحة.

وكان هذا التراشق على أشده في الخندق الغميق ورأس النبع وشارع بشارة الخوري (الفومون بالاس) وشارع عبدالوهاب الانكليزي – الناصرة حتى بنايات سوديكو، وفي الطيونة والشياح وعين المريسة والمصيطبة تخللت التراشق انفجارات عنيفة.

وسجلت أمس حوادث القتل الآتية:

● في محلة المسلخ اصيب محمد احمد تركي بشظية قذيفة صاروخية أودت بحياته، كذلك عثر على ثلاث جثث لم تعرف هويتها وأودعت براد المستشفى في الكرنتينا.

● في ساحة الدباس أصيب ابرهيم مصباح علي سلودي (٤٢ عاماً) برصاصة قاتلة في صدره الايسر.

● في الخندق الغميق كان أونيك تيليان أمام منزله فاصيب برصاصة طائشة في رأسه قضت عليه، وهو موظف في طيران الشرق الاوسط.

● في برج البراجنة أطلق قناص الرصاص على خضر قبيسي فقتل فوراً.

● في الكحلونية أطلق قناص النار على الكتائبي أنطوان عبده حناء بينما كان يقود سيارته متوجهاً الى بلدته، فلاقى حتفه.

● في عين الرمانة تبادل رجال الامن النار مع ستة قناصة فقتل ثلاثة وقبض على الثلاثة الآخرين.

● قرب محطة صفير، على طريق صيدا لجهة منتة البوار، عثر على جثتي شابين مقنعين واحد في العقد الثاني وآخر في العقد الثالث. وأفاد الطبيب الشرعي ان الوفاة مضت عليها ٢٤ ساعة. ووجدت قربهما سيارة مرسيدس أخترقها الرصاص.

● عثر على جثة قتيل مجهول الهوية على مقطع السكة الحديد في سن الفيل، وذكر الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة ان الوفاة حصلت قبل ٧ أيام، ونقلت الجثة الى براد الكرنتينا.

بالنسبة الى الجرحى، علم ان ٢٣ جريحاً بنار القناصة والرصاص الطائش ونقلوا الى المستشفيات، حتى السادسة مساء أمس وحال بعضهم خطرة. وبين هؤلاء الصحافي عدنان حطيط الذي أصيب برصاصة في أثناء مروره في خندق الغميق ومحمود محمد محمود لدى مروره في شارع بشارة الخوري والمحامي كميل داغر في محلة الناصرة وعامر قرانوح في محلة عين الرمانة.

وكان مجهولون أطلقوا الرصاص على سوزان هنري قصير (١٩ عاماً) وصونيا برنس حولا (١٥ عاماً) فاصيبت الاولى في ظهرها وحالتها خطرة والثانية اصيبت في رجلها.

وفي ساحة الدباس أصيب ابرهيم سالم. وأصيب نعيم نور في شارع بشارة الخوري ومحمود محمود في طريق الشام.

تعطيل رزمة «ت. ان. ت» في الحمراء قبل موعد انفجارها بربع ساعة
٤،٥ كيلوغرامات وضعت قرب ٤ قوارير غاز


رجال الامن متوجهون الى مكان الرزمة.


الخبير يكشف على المتفجرات.


... البطل مفجرها.


انتهت العملية. (سامي مرحمان)

ظهر امس تجت منطقة الحمراء، في رأس بيروت، من كارثة، اذ عثر على كمية كبيرة من مادة الـ «ت. ن. ت» في زاروب غرب دير الاباء الكبوشيين وبين بنايتي جابر وعلي آل ثاني.

فقد شاهد فرنسوا سمعان رزمة ملفوفة بورق وقطعة قماش ملقاة الى جانب كاليري «الاماتور» للتحف واللوحات، فدفعه الفضول الى فتحها وقد ذهل امام المواد المتفجرة المربوطة بساعة توقيت فتركها واسرع واتصل برجال الطوارىء وبأمر فصيلة حبيش النقيب فتحي الحسن، فحضر الاخير على رأس قوة من رجاله وضربوا نطاقاً حول المكان وغادر سكان بنايتي جابر وآل ثاني مساكنهم خوفاً، ثم حضر الخبير العسكري الرقيب اول جرجس نهرا وابطل مفعول المتفجرة التي تبين انها مربوطة بثلاثة اجهزة للتفجير وبساعة توقيت وبطارية وكبسولة. وكانت في الرزمة ٤٥ اصبعاً من «ت. ان. ت» الشديد الانفجار وموقتة لتتفجر ظهراً. وابطل الخبير مفعولها قبل ربع ساعة من موعد انفجارها وجنب المنطقة كارثة نظراً الى وجود قوارير غاز كبيرة على بعد عشرة امتار من الرزمة.

وكانت هذه المحلة تعرضت لوابل من الرصاص من بعض البنايات المحيطة بدير الاباء الكبوشيين وبناية سينما الحمراء.

ارشدوا السلطة الى القناصة

وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله اعلن ان الدوريات المشتركة بدأت مهمتها في الاشراف على منع اطلاق النار وعلى مراقبة القناصة الذين يحاولون اثارة الاشتباكات من جديد.

وناشد الوزير المواطنين الارشاد الى اماكن هؤلاء القناصة لكي تسارع قوات الامن الى تطويقهم والقبض عليهم.

لا يميزون بين الدرك والمدنيين

كانت دورية من درك فصيلة قبر شمول متوجهة في جيب نحو دفون وامامها سيارة يقودها فريد ابي عماد فاطلق عليهما مسلحون النار فاصيبتا بالرصاص من دون ان يصاب ركابهما بأذى.

تأجيل امسيتي دار الايتام

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة اجلت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان، دار الايتام الاسلامية، امسيتي القراءات العشر للقرآن الكريم اللتين يشترك فيهما كبار المقرئين من سبعة بلدان عربية وذلك من موعدهما يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايار الى موعد آخر يعلن في حينه.

انفجار ٦ قذائف من ٧ ألقيت على مخفر الاشرفية

انفجرت ست قذائف هاون من اصل سبع ألقيت امس على مخفر الاشرفية.

واقتصرت الاضرار على الماديات لان القذائف لم تصب هدفها بل سقطت قرب المخفر.

● أصيب محل غبريال فريحة في شارع بشارة الخوري باضرار مادية من جراء سقوط قنبلة هاون امام بابه.

● شب حريق في محل «اوتوسبور» في النهر يخص جورج يوسف ابو نادر.

● في بناية شفيق احمد خانو في شارع غورو سقطت قنبلة انفجرت في الطابق الذي يسكنه واستقرت قنبلة اخرى في البناية المجاورة التي تملكها ايفون سرسق.

● اصاب صاروخ صيدلية الحياة في شارع اسعد الاسعد في الشياح وتحطمت محتوياتها.

● اخترق صاروخ في الدكوانة حائط منزل انطوان مهنا فاحدث فيه حريقاً.

● سقطت متفجرة على محلات شتورة للالبان في شارع مار الياس والحقت به اضراراً مادية.

اعتقال ستة مسلحين في مكاتب جريدة «البناء»
الحزب القومي: الموقوفون هم حراس

بناء على اخبار من مجهول تلقاه المقر العام لشرطة بيروت، توجهت عناصر الاستقصاء ودورية من شرطة الطوارىء الى شارع مار منصور دي بول وطوقت البناء الذي تقع فيه مكاتب جريدة «البناء» لسان حال الحزب السوري القومي الاجتماعي، فوجدت على باب البناية مسلحين فاعتقلتهما وصادرت السلاح الذي معهما، ثم صعد رجال الشرطة الى حيث مكاتب الجريدة ومنها الى سطح البناية واعتقلوا اربعة اشخاص وصادروا الاسلحة التي كانت معهم وهي: رشاش سيمونوف عدد ٢، رشاش بروننغ عدد ٢، رشاش كلاشينكوف عدد واحد، منظار مكبر للهدف عدد واحد اضافة الى كمية من القذائف الصالحة للاستعمال، ووجدوا كذلك كمية من الرصاص الفارغ. والمعتقلون الستة هم: منير رشيد ذبيان (٤٩ عاماً)، مروان سليمان عبد الباقي (١٩ عاماً)، جورج عبده مخول (١٩ عاماً)، مفيد علي القنطار (٢٧ عاماً)، سلمان علي حاطوم (٢٧ عاماً)، جورج قسطنطين عيناتي (١٩ عاماً). وقد اوقف هؤلاء في نظارة المقر العام للشرطة تمهيداً لاحالتهم على التحقيق.

وقد اصدر عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (اللجنة القيادية العليا) البيان الآتي:

«ان اللجنة القيادية للحزب القومي السوري الاجتماعي تستهجن عملية تطويق جريدة «البناء» بقوى ضخمة واحتجاز حرس الجريدة الذين كانوا داخل مكاتبها واعتقالهم فيما المسلحون من مدللي الدولة وانصار الحاكمين واخصامهم يملأون الشوارع بمدافعهم ورشاشاتهم.

ان قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي لا يمكنها ان تطالب الدولة بالتحقيق في اغتيال احد قادتها الرفيق الدكتور وسيم زين الدين لان الدولة اعجز من ان تتحمل مسؤولية هذه الجريمة التي تعرفها جيداً، والمضحك ان عجز الدولة هذه، والذي تقابله قيادة الحزب بكل حكمة، يعبر عن نفسه بقوى مسلحة تطوق مكاتب جريدة الحزب «البناء»».

محاولات تضليل

وتلقت قيادة الشرطة مخابرات عدة من اشخاص يقيمون في شارع فردان وجواره مفادها ان بعض المسلحين يقصدون الى بعض الشقق ويهددون المقيمين فيها قصد ابتزاز المال منهم. وقد توجهت دوريات من فرقة الطوارىء الى المحلة المذكورة، لكنها لم تعثر على ما يشير الى صحة هذه المعلومات، وقال مصدر في الشرطة لـ «النهار» ان هناك من يقصد تضليل رجال الامن، واستدراجهم الى بعض الاماكن بغية حملهم على الاصطدام بالمسلحين، الذين ما يزالون يقيمون المتاريس في معظم الاحياء الغربية والشرقية، وقد تنبهت قيادة الشرطة الى هذا الامر، وطلبت من عناصر الاستقصاء ومفارز المباحث تحري الحقيقة والتحقيق من صحة كل اخبارية، قبل اعطاء الاوامر الى شرطة القمع.

حراسة على دير في جونيه

مساء امس تلقت راهبات القلبين الاقدسين في جونيه مكالمة من مجهول حذر فيها من عملية لنسف الدير، وعلى الاثر ابلغت قوى الامن وأمنت حراسة شديدة على ابنية الدير.

الصليب الاحمر يعود جرحى الجيش في صور

صور – «النهار»:

امس عادت رئيسة الصليب الاحمر في صور السيدة كوكب قهوجي، يرافقها عدد من اعضاء المركز، جرحى الجيش الذين اصابتهم الطائرات الاسرائيلية في اعتداتها على منطقتي العزية والحنية، وقدمت اليهم الهدايا.

وتحولت السيدة قهوجي ومرافقوها على قرى الحدود الممتدة من الناقورة الى عيتا الشعب وقدمت بعض المساعدات الى المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية.

تعليق الاضراب في صيدا

صيدا – «النهار»:

عقدت الاحزاب و«القوى الوطنية والديموقراطية» اجتماعاً مساء امس تداولت خلاله الموقف بعد استقالة الحكومة العسكرية. وصدر في نهاية الاجتماع بيان دعا الى تعليق الاضراب المفتوح ابتداء من صباح اليوم «مع التأكيد على متابعة التحرك السياسي من اجل الاسراع في تشكيل حكومة وطنية ديموقراطية تزيل آخر مظاهر الحكم العسكري وتلتزم بتحقيق المطالب التي رفعتها الحركة الوطنية اللبنانية».

واعتبر البيان استقالة الحكومة العسكرية «مكسباً جماهيرياً تاريخياً». ودعا «الى النضال بكل الاساليب لتكريس هذا الانجاز الضخم منعاً لتكرار مثل هذه المحاولة وتعميقاً للحريات الديموقراطية وتوسيعها».

... وفي صور

صور – «النهار»:

مساء امس اصدرت الاحزاب «والقوى الوطنية والتقدمية» في صور بياناً اعلنت فيه «انتصارها في اسقاط الحكومة العسكرية». ودعت الى تعليق الاضراب صباح اليوم.

خدمة للحقيقة

جاءنا من السيد فارس العضم انه لا يملك بنايتين في المسلخ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رشاشين كانا مثبتين عليهما.

وأوضح السيد عبدالله القطيمي ان القتيل الذي سقط في زقاق البلاط مساء الاحد اصيب برصاصة قناص وليس برصاص مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت «النهار» نشرت معلومات رسمية تفيد ان القتيل اصيب قرب حاجز مركز الحزب الاشتراكي.

جريحة باصطدام في ساحة البترون

البترون – «النهار»:

ظهر امس في ساحة البترون صدمت سيارة رقمها ٢٠٣٥٣١ يملكها جرجس طربيه نسب يوسف اديب وهبه فاصيبت بكسور في ضلوعها وكتفها وحوضها ونقلت الى قسم الطوارىء في مستشفى البترون.

اضراب واحتجاج واشادة بالجيش

بنت جبيل – «النهار»:

في العاشرة قبل ظهر امس اقفلت المحلات التجارية في بنت جبيل وانطلق جمهور من الاهالي وطلاب المدارس من النادي الحسيني الجديد في تظاهرة، وهم يرفعون لافتات كتب عليها: «لا للديكتاتورية العسكرية – نعم للنظام الديموقراطي».

ولدى وصولهم الى ساحة السرايا قابل وفد منهم القائمقام السيد غسان حيدر. وتحدث النائب عبداللطيف بيضون باسم الوفد معلناً معارضة المواطنين لتدخلات العسكريين في بعض العهود التي مرت منذ الانتداب، وطالب بتشكيل حكومة مدنية وناشد المتظاهرين المحافظة على الهدوء.

وكان سبق التظاهرة اجتماع ضم ممثلين عن القطاعات الشعبية في القضاء بمبادرة من تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي رفع عريضة الى المسؤولين اعلن فيها الاضراب المفتوح حتى تشكيل حكومة جديدة تكفل حماية الجنوب وانماءه.

وفي تبنين اضرب طلاب الثانوية الرسمية مطالبين بتأمين الحماية ومستنكرين الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. وفي رميش عقد طلاب الثانوية الرسمية جمعية عمومية وابرقوا الى المسؤولين بالآتي:

«نحيي بطولة الجيش اللبناني وصموده في معركة الاحد التي شهدناها على الحدود حيث دافع عن كرامة البلاد ونستنكر الغدر الاسرائيلي بالمخفر الامامي في عيتا الشعب ونفاخر بجنودنا السبعة الذين استشهدوا على ساحة الشرف ونرجو ان تنقلوا الى عائلاتهم تعازينا واعتزازنا بخلودهم».

طرابلس تستقبل استقالة الحكومة برصاص ومتفجرات وعناق في الشارع

ساحة التل مقفلة.

مسلحون مطلقون النار فور اعلان استقالة الحكومة.


مواطنون يتابعون الانفجار ...

(نعيم عساطور)

... ومسلحون.

طرابلس – «النهار»:

استقبل نبأ استقالة حكومة العسكريين برصاص ومتفجرات الابتهاج. وأطلقت عيارات نارية ابتهاجاً من اماكن عدة أهمها حول منازل الرئيس رشيد كرامي وشقيقيه في طرابلس وفي عدد من الساحات والشوارع القديمة ومن شرفات ومنازل عدد من مؤيديه، خصوصاً في ميناء طرابلس. والقي عدد من المتفجرات في مجرى نهر أبو علي.

وكان المواطنون قرأوا الصحف الصباحية التي أجمعت عناوينها الرئيسية على توقع استقالة الحكومة وما أن أذيع نبأ الاستقالة في الثانية بعد الظهر حتى لعلع الرصاص وبدأ العناق في الشارع، خصوصاً من مؤيدي الرئيس كرامي وطاف عدد من السيارات في الشوارع مطلقة أبواقها فيما راح المسلحون من داخلها يطلقون الرصاص وزغرد عدد من النسوة.

وكان مسلحون أقاموا صباحاً متاريس من أكياس الرمل في محلة التربيعة وفي سوق القمح قريبة من محلة السويقة. ومنذ الاولى فجر الامس استمر أطلاق الرصاص والقاء المتفجرات الصوتية في بعض أحياء طرابلس القديمة. وكانت المدينة في جو الاضراب الذي بدأ يومه الثالث في هدوء وفتح عدد من محلات البقالة والافران والمطاعم ونشطت حركة السير وكثر المارة لكن نزول عدد من المسلحين الى الشارع وأطلاقهم العيارات النارية أعاد الناس الى منازلهم وأغلقت غالبية المحلات التي فتحت وخفت حركة السير وقل المارة في الشوارع.

الا أنه بعد نبأ الاستقالة عادت الحركة ونشطت في المدينة.

اصيبت الراعية ونفقت اغنامها

طرابلس – «النهار»:

مساء امس نقلت فدوى حسن (٣٥ عاماً) الى اوتيل ديو في طرابلس وهي مصابة بطلق ناري في اسفل بطنها وحالتها لا تخلو من الخطر. وتبين من التحقيق الذي اجراه درك مخفر العبدة ان فدوى كانت بعد ظهر امس ترعى قطيعا من الاغنام في حرج الكسار قرب العبدة فتسلل عدد من المسلحين الى الحرج واطلقوا رشقات نارية في اتجاهها وفروا الى جهة مجهولة. وقد اصيبت بطلق واحد، كما اصيب ١٥ راساً من قطيعها، فنفق اكثرهم وذبح ما بقي حياً.

٤ كتائبيين ٤ سوريين

جرت امس مبادلة اربعة من المخطوفين الكتائبيين باربعة سوريين كانوا خطفوا في محلة النهر، وجرت العملية في اشراف اللجنة المشتركة اللبنانية – الفلسطينية.

قصف نسل اسرائيلي الى خراج عيتا الشعب

بنت جبيل – «النهار»:

لم تهدأ القوات الاسرائيلية خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة من كانونا غربا الى افيتيم شرقا: ففي الحادية عشرة قبل منتصف ليل الاحد – الاثنين اطلقت دوريات العدو رشقات غزيرة على ثلاث جهات حول عيتا الشعب تجددت في الرابعة فجراً. وادت القذائف المدفعية الى قطع الكهرباء عن البلدة، وتحردقت برشقات عدة الحيطان الخارجية في منازل حسن علي سرور وشمس طالب سرور وعبدالحسن سرور وسعيد سرور في الحي الجنوبي اضافة الى احتراق قذائف اخرى كاراجا يخص انحصار عبداللطيف سرور وتحطم زجاج سيارته الخصوصية ماركة بيجو رقمها ٢٧٨٠٨٦ واصابتها بطلقات في هيكلها.

وفي التاسعة صباح امس حاولت قوة من المشاة الاسرائيليين الدخول مجدداً الى خراج عيتا الشعب الغربي وما ان تصدت لها مدفعية الجيش اللبناني حتى اسحبت عناصرها بسرعة الى التلال التي انتظرتها بين الاحراج وراء الخطوط المحتلة. وردت بقصف متقطع للتلال اللبنانية الممتدة على محور القوزح ودبل وعيتا الشعب.

وعند الظهر عثر السكان على لغم موقوت قرب منزل نوسي على كريك وعلى آخر في حقل للتبغ، فأبلغ الاهالي المسؤولين في الجيش، فارسلت السلطات العسكرية خبيراً عطلهما.

تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي:

«دخلت الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم (امس) قوة معادية قوامها مئة عنصر الى خراج بلدة عيتا الشعب على الحدود الجنوبية في محاولة عدوانية ثانية فصدتها مدفعيتنا. وقد ردت مدفعية العدو بقصف معاكس استهدف احد مراصدنا تغطية لعملية انسحاب القوة المعتدية الى الاراضي المحتلة. لم نقع خسائر في صفوفنا».

البيان الفلسطيني

وادلى مصدر عسكري فلسطيني بالآتي:

«بدأ العدو اليوم (امس) عدواناً جديداً على مناطق عيتا الشعب وعلما والناقورة وبيت ياحون: وهي المناطق نفسها التي استهدفتها الغارة الصهيونية الفاشلة يوم الاحد.

فمنذ الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين تتعرض هذه المناطق لقصف مدفعي عنيف: بينما تحاول قوات ارضية معادية التسلل الى داخل هذه المناطق، وتقوم طائرات العدو بالتحليق فوقها لتغطية التسلل. وقامت مدفعية توارنا ومدفعية الجيش اللبناني بالرد على القصف الصهيوني والتصدي لمحاولات التسلل، بينما تقوم مقاومتنا الارضية باطلاق نيرانها على الطائرات المعادية. ما زال الاشتباك مستمراً وما زالت طائرات العدو تحلق فوق المناطق المذكورة، حتى ساعة اعداد البيان الساعة الحادية عشرة والنصف».

الرواية الاسرائيلية

اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية (اب) ان دورية اسرائيلية تبادلت اطلاق النار عبر الحدود اللبنانية قبل فجر امس وان الدورية تعرضت لنيران البازوكا قرب شتولا، في القطاع الاوسط من الحدود.

وقال بلاغ عسكري صدر في تل ابيب ان الدورية ردت على النار وانه لم تقع اصابات.

رصاص ارهاب في النبطية

النبطية – «النهار»:

اطلقت سيارة بيجو بيضاء عيارات نارية في سوق المدينة عن دون ان تصيب احداً فتعقبها عدد من رجال الدرك والفدائيين.

ويبحث الاهالي عن احمد شكر الذي غادر النبطية يوم الخميس الماضي الى الشياح لزيارة شقائقه ولم يعد. واحمد طالب في معهد شوكين الزراعي. وطلب ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٧٦٠٠٤٠٢٠

السادات في المجلس الاعلى للصحافة: الكلمة الحرة ضمان قوة الحكم ولتختف في صحافتنا الحزازات والاحقاد

القاهرة - اشا - التقى الرئيس انور السادات ظهر امس المجلس الاعلى للصحافة في اول اجتماع له بعد تشكيله. وحضر الاجتماع السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية. وعرض السادات مع المجلس تاريخ الصحافة وحرية الكلمة قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها وطرح على اعضائه ما وصفه بانه «معالم على طريق حرية الكلمة والممارسة الصحافية يضعها امام المجلس قبل ان يبدأ نشاطه لعلها تفتح امامه آفاقا لعلاقات اخرى على الطريق».

وفي بداية حديثه ذكر السادات انه على رغم مشاغله وارتباطاته الكثيرة هذه الايام حرص على ان يلتقي المجلس ايمانا منه «باهمية الكلمة وقدسيتها وتأثيرها وحتى يقوم المجلس قبل ان ينطلق الى ممارسة اختصاصه بتأصيل الظواهر المختلفة التي احاطت بالعمل الصحافي في تجربتنا».

واضاف انه «كان من الطبيعي بعدما اخترنا تحرير الصحافة من ملكية الافراد وتحكمهم فيها ان نتوصل الى الصيغة المناسبة التي تتحول فيها الصحافة الى مؤسسة من مؤسسات الدولة. وحين يتم هذا التحول فعلا ويكتمل في المستقبل فان الامر سيقتضي ان يظهر في النصوص الدستورية والقانونية. لكن المهم قبل ذلك ان نؤصل كل الظواهر المتعلقة بالصحافة وان نتوصل الى ميثاق للشرف الصحافي ولقدسية الكلمة، ذلك ان لكل شيء في الدنيا، حتى الحرية، ضوابط، والكلمة ليست استثناء من هذا الاصل».

وقال السادات انه يطرح امام المجلس «تطور حركة الصحافة ومدى تمتعها بالحرية «ويترك بعد ذلك للمجلس ان يستوعب هذا التطور وان يحلله ويقيمه «فنحن نحتاج الى التفاعل والمبادرة الفردية واشتراك الانسان المصري في صنع مستقبله وحياته وقراره، ولا نريد ان تدار حياتنا بأوامر وتعليمات».

وفي عرضه تاريخ الحياة الصحافية ركز على الفترة التي اعقبت هزيمة ١٩٦٧ فقال: «كان علينا ان نعيش المحنة وان نجتر المرارة والالم وان نحافظ مع ذلك على رؤوسنا مرفوعة على رغم الجراح والمهانة. وفي ١٠ حزيران قام الشعب وطالب بالتغيير وقلت: ان كل الواجهات سقطت. وكانت الصحافة في ذلك الوقت تحت الرقابة، وفي ظل الرقابة وجوها يصعب علي أن احمل احدا مسؤولية ما دامت الدولة هي المسؤولة بالكامل».

واشار الى انه خلال اجتماعه باساتذة الجامعات الخمس في جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ لفت الاساتذة والشعب كله «الى اننا نتحدث عن صمود سياسي وصمود اقتصادي وصمود عسكري ولكن هناك بعد رابع لا يقل خطورة هو الصمود الفكري» وانه حمل اساتذةالجامعات الخمس مسؤولية القيام بهذا الصمود. «قلت هذا لان الصورة كانت اليمة ولم يكن هناك داع لزيادة التمزق عن طريق الكلمة حتى لا تتفشى بيننا روح الانهزامية التي كانت سلاحا من اسلحة عدونا حاول استخدامه باعنف ما يمكن حتى يغزونا من الداخل (...) ان الموضوعية تدفعني الى ان اقر بان الصحافة لم تقم بواجبها كاملا في تلك الفترة لتزكية الصمود الفكري لدى جماهير شعبنا، وحين تتسرب هذه الحملة النفسية الى بعض حملة الاقلام فان الكلمة تحدث اثرها في مجتمعنا».

بعد عبد الناصر

وانتقل السادات الى الفترة التي اعقبت وفاة الرئيس عبد الناصر فقال: «استطيع ان اقول اليوم انني من اول لحظة حملت فيها المسؤولية وانا مصر على ان تتحرر الكلمة لانني اؤمن بانها مقدسة».

وروى السادات ما وقع بعد وفاة عبد الناصر باربعين يوما حين اراد بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ان ينسبوا تهمة الخيانة العظمى الى احد الكتاب لانه كتب مقالا بعنوان «عبد الناصر ليس اسطورة» لم يرضوا عنه، وكان مفروضا، بحسب المقاييس التي كانت سائدة، ان يتخذ قرار في شأن هذا الكاتب فورا «لكني طلبت تأجيل الموضوع الى الجلسة المقبلة واستدعيت الكاتب. وفوجئت اللجنة بانني اطلب من الكاتب ان يدخل وطلبت من العضو ان يعيد عرض وجهة نظره في حضور الكاتب. ثم طلبت ان يعرض وجهة نظره هو الاخر، واردت بذلك ان اقول ان لكل انسان الحق في الدفاع عن نفسه والحق في ان يواجه بما له وما عليه، وقلت ان المسألة تتعلق اولا بحرية الكلمة وثانيا بحق كل انسان يتخذ في شأنه قرار ان يواجه وان يدافع عن نفسه وتكون هذه قاعدة مستقبلا. كان الدرس الذي اردت ان اعطيه اننا لا بد ان نحترم الكلمة لنستطيع ان نبني بناء قائما على اسس نظيفة، سليمة».

ضمان قوة الحكم

وقال السادات: «انني أروي لكم هذا كله لاننا نتطلع الى ان تكون الصحافة سلطة من سلطات الدولة، ولكن قبل ان تكون كذلك لا بد ان ننقذ انفسنا وان نصلح اوضاعنا من خلال ميثاق الشرف الصحافي او ميثاق شرف الكلمة. ان هذا الميثاق هو الضمان الحقيقي لاستقامة الكلمة، والكلمة الحرة المستقيمة هي ضمان قوة الحكم. ان قوة الحاكم ليست في الاجراءات التي يصدرها او يملك اصدارها بل قوته أن يتصرف وهو حاكم كحاكم مسؤول فعلا، وكاب، وهذا ما علمتنا اياه القرية. علمتنا السماحة والطيبة لكنها علمتنا كذلك انه لا يصح الا الصحيح».

ووضع بعد ذلك عددا من المنطلقات الاساسية لمسار العمل الوطني امام اعضاء المجلس فقال: «منطلقاتنا كما هي تماما: الاشتراكية وتحالف قوى الشعب العامل، لم تتغير ولن تتغير».

وزاد: «قد تسألونني بعد ذلك: اين نحن الان؟ فاقول نحن في صراع كبير وهذه المعركة مستمرة دائما. المهم ان نستوعب روح ٦ تشرين الاول العظيم. فبعد ٦ تشرين الاول لا يجوز مطلقا ان يتطرق الينا تشاؤم او تمزق فكل هذا صدرناه الى اسرائيل. وتسألونني عن علامات اخرى على الطريق فاقول: الوحدة الوطنية. وعندما يتناول احدنا القلم ينبغي ان يرعى الله في هذا البلد، فنحن لسنا بلد الطائفيات ولا بلد الانقسامات، وشعبنا عاش تاريخه على السماحة والوحدة الوطنية الكاملة، فلنتق الله في هذه الوحدة الوطنية ولنحذر ان نضيعها او نعرضها للخطر بسبب ايديولوجية او فلسفة او تعصب ديني او اقليمي».

لتختف الاحقاد

الى ان قال: «لتختف من بيننا وفي صحافتنا الحزازات والاحقاد والعداوات والتفاهات والسخافات والمزايدات».

وعن مهمة البناء في الداخل قال: «اننا نشغل الطاقات العاطلة في المصانع ونبني في كل موقع حتى ننمي مجتمعنا لمواجهة الزيادة الهائلة في السكان. لقد ارجعنا اكثر من ٦٠٠ الف مواطن الى مدن القناة وعمرنا ثلاث مدن. واذكروا جيدا ان عودة لاجئ واحد الى شارعه وبيته تساوي كل شيء. اما الانفتاح الاقتصادي فيجب ان يكون واضحا لنا جميعا، انه ليس تغييرا في المنطلقات الاساسية بل هو تغذية لاقتصادنا بدم جديد بعدما تعرض طويلا للاستنزاف. والمطلوب لمشاكلنا حلول جذرية ضخمة لا مسكنات جزئية محدودة. لقد اضفنا معركة البناء الى معركة التحرير لكننا ندخلها هذه المرة من اوسع الابواب، باب الافادة القصوى من تكنولوجيا العصر واحدث ما وصل اليه العلم. ان مسؤوليات البناء الداخلي مسؤوليات ضخمة تتساوى في خطورتها مع شراسة المعركة الخارجية لانها المستقبل والامل والبيت السعيد لكل أسرة واحياء كل ما خرب خلال السنوات السبع الماضية».

وفي ختام كلمته قال: «ان الصحافة عليها فوق ذلك ان تعمل على تثبيت دولة المؤسسات وتدعيمها في كل جوانب حياتنا، ويجب ان نرتفع جميعا فوق اشخاصنا وانفعالاتنا وان نتجاوز حزازاتنا واحقادنا وان نضع نصب اعيننا الكلمات الهادية التي تضمنتها ورقة تشرين الاول حين دعتنا جميعا الى ان نبني ولا نهدم، ونصحح لا نحطم، ونطور وندعم كل ما هو ايجابي بمقدار ما نصفي كل ما هو سلبي، وان نكشف الاخطاء في غير مغالاة ونرفض تسليط الاضواء على الجوانب السلبية وحدها».

مقصود في واشنطن: لاسرائيل خطط توسعية في لبنان

واشنطن - اب - قال الدكتور كلوفيس مقصود، مبعوث الجامعة العربية الخاص في الولايات المتحدة «ان القتال الاخير بين الجنود اللبنانيين والقوة المعتدية الاسرائيلية، يظهر ان لدى اسرائيل مخططات توسعية ضد لبنان».

وجاء في بيان أصدره مقصود: «ان عدوان اسرائيل على القرى والمدن في جنوب لبنان والذي أسفر عن مقتل سبعة من رجال الجيش، هو آخر تعبير عن الخرق المتكرر لسيادة لبنان. وأن كون الخسائر من الجيش اللبناني وداخل الاراضي اللبنانية يثبت من دون شك خطط اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان، بواسطة سلسلة من الانتهاكات المتكررة لسيادة لبنان».

واضاف: «ان المعركة الواسعة النطاق تظهر في وضوح ان سياسة التفتيش والتدمير الاسرائيلية في قرى جنوب لبنان ومدنه ستواجه مقاومة محتمة من الجيش اللبناني، الذي يقوم بواجب الدفاع الشرعي عن النفس».

وقال أيضاً انه يأمل في أن يغير الشيوخ الـ ٧٦، الذين وجهوا رسالة الى رئيس فورد الاسبوع الماضي مؤيدين اسرائيل، رأيهم نتيجة القتال.

سعود بن الفيصل يغادر القاهرة

القاهرة - اشا - غادر القاهرة عائداً الى بلاده الامير سعود بن الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس انور السادات وسلمه رسالة من الملك خالد بن عبدالعزيز رداً على الرسالة التي بعث بها السادات، وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين.

بوتفليقة في السعودية

الرياض - اشا - وصل الى مطار الظهران الدولي بعد ظهر امس السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في زيارة للسعودية.

الجزائر: استقبال حاشد لكيم ايل سونغ

الجزائر - اب - وصل رئيس الوزراء في كوريا الشمالية كيم ايل سونغ الى الجزائر امس وكان في استقباله الرئيس الجزائري هواري بومدين.

واحتشدت جموع غفيرة من الجزائر على طول الطريق المؤدية من المطار الى العاصمة. واعتبر هذا الحشد من اكبر ما شهدته الجزائر منذ زيارة رئيس الوزراء الكوبي فيدل كاسترو عام ١٩٧٢. كما بلغ عدد المستقبلين ضعفي الذين احتشدوا لاستقبال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الشهر الماضي.

وسيمضي رئيس الوزراء الكوري ستة ايام في الجزائر وهو زار رومانيا في الاسبوع الماضي. وكان بومدين قام بزيارة لكوريا الشمالية في آذار ١٩٧٤.

كيسنجر مجدداً في اوروبا لحضور اجتماعات الحلف الأطلسي والوكالة الدولية للطاقة

واشنطن - رويتر - غادر الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي واشنطن أمس الى باريس لحضور محادثات ذات مستوى رفيع حول مشاكل الطاقة والاقتصاد العالمية والاعداد لجولة الرئيس فورد التي تبدأ هذا الاسبوع.

وسيحضر كيسينجر الذي يعود الى اوروبا بعد أقل من ٢٠ ساعة من انهاء مهمة حملت زيارات لفيينا وانقرة وبون، اجتماعات وكالة الطاقة الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. كما يعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في اثناء وجوده في باريس.

ويبدو مؤكدا ان القضية الرئيسية في المحادثات المتعلقة بالطاقة ستكون أسعار النفط وكيفية العمل على الوقوف في وجه منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك»، التي يتوقع ان تعلن زيادة جديدة في الاسعار في أيلول المقبل.

وسينضم كيسينجر الى الرئيس فورد في بروكسيل غداً الاربعاء لحضور اجتماعات رؤساء الدول والحكومات لحلف شمال الاطلسي التي تستمر يومين. وستكون قضيتا البرتغال والنزاع بين اليونان وتركيا حول قبرص من القضايا الرئيسية في اجتماعات هذه السنة التي يحضرها فورد في أول رحلة يقوم بها الى اوروبا.

أما البرتغال فانها عضو في الحلف لكن الاتجاه اليساري الذي تتبعه حكومتها العسكرية يسبب قلقاً في واشنطن. ومن المتوقع ان يثير فورد الموضوع في محادثاته غير الرسمية مع الزعماء الآخرين في حلف الاطلسي.

واثارت اليونان وتركيا شكوكا حول أستمرار عضويتهما من الناحية العسكرية في الحلف بسبب النزاع القبرصي. لكن كيسينجر يرى أن من الممكن التوصل الى حل للقضية القبرصية اذ قال في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي ان الجانبين القبرصي واليوناني بدأا يتلمسان الطريق نحو مواقف يمكن التفاوض في شأنها».

اسئلة الى ولسون حول دور الاستخبارات الاميركية في استفتاء السوق

لندن - اب - طلب من رئيس الوزراء هارولد ولسون امس اجراء تحقيق لمعرفة ما اذا كانت دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية تمول سراً حركة لابقاء بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة.

وجاء هذا الطلب من عدد من خصوم بقاء بريطانيا في الاسرة الاقتصادية الاوروبية، بعدما نشرت مجلة تصدر في لندن الاسبوع الماضي رواية تقول ان الاستخبارات الاميركية ارسلت في الماضي اموالا الى «الحركة الاوروبية» و«حملة الشباب الاوروبي»، وهما منظمتان تدعوان الى الوحدة الاوروبية.

والمعروف ان البريطانيين سيقترعون، في ٥ حزيران المقبل على بقاء بريطانيا في السوق او الانسحاب منها.

ويؤيد ولسون البقاء في السوق. لكن عدداً من وزراء حكومته يعارضون ذلك في شدة. وتشير غالبية استفتاءات الرأي العام الى ان البريطانيين هم مع البقاء في السوق.

الشبكة الرقم ٥٤٣٠
تقدمة: ريمون عبده

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■			■	■			
٣					■				
٤			■	■					
٥		■		■		■			■
٦	■								
٧	■						■		
٨					■			■	
٩						■			

افقيا:
١ - غير مسفرون الحاجبين - حرف. ٢ - قرن - سيان. ٣ - ذو سحابة - صارت له رغوة. ٤ - سرب - تغمصا. ٥ - حرفان متشابهان. ٦ - جمع - خلع. ٧ - بمتسم - سقف حالم. ٨ - مغني عبد النهم - ندى. ٩ - كباسة - عرق.

عموديا:
١ - سير الليل - مدح. ٢ - صد ثقل - راع. ٣ - عسندي - اولتها. ٤ - دهست معظم الشيء - جمع عظيم. ٥ - مصيدة. ٦ - فادم - حرف جر. ٧ - اسرعون (مبعثرة) - صر. ٨ - المقصد. ٩ - عس - دواجع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مرهف - موار. ٢ - مترعها - ل. ٣ - صعق - ريحي. ٤ - هي - هسف. ٥ - تت - عاقد. ٦ - روبدا. ٧ - هلت - معسر. ٨ - هقع - هاو. ٩ - بت - مكونه.

عموديا:
١ - مصلب - مصر. ٢ - ربع - درقلت. ٣ - مرفد - وسع. ٤ - قمع - بعي. ٥ - هم ادماك. ٦ - ما - فاغ. ٧ - سحب - مخو. ٨ - الجسد - بان. ٩ - راسف - شرفت.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

اطلع مجلس الوزراء على المخابرات التي جرت بين السلطات الاميركية والمفوضية اللبنانية في واشنطن في شأن تسديد ثمن مخلفات الجيش الاميركي في مصر والتي اشترتها الحكومة اللبنانية.

وبالنظر الى الحاح الحكومة الاميركية على ضرورة تسديد ثمن هذه المخلفات الذي يبلغ ملايين عدة قرر المجلس تكليف وزارة المال درس وضع مشروع قانون بفتح اعتمادات اضافية لتسديد ثمن المخلفات واحالته على مجلس النواب في اقرب فرصة حرصاً على سمعة لبنان في الخارج.

(«النهار» ٢٧ - ٥ - ٥٠)

الطقس اليوم

جيد الى قليل الغيوم.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٣١ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢٦، في الداخل والبقاع من ٨ الى ٣١.

الرطوبة بين ٣٠ و٦٠ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة امس: بيروت ٣٣ - ١٩، طرابلس ٢٦ - ١٨، الارز ٢٠ - ١٤، مرجعيون ٣٠ - ١٧، رياق ٣١ - ٧، صهر البيدر ٢٣ - ١٢.

كان الطقس بعد ظهر امس:
جيداً في القاهرة ٣٧ وطرابلس الغرب ٣٧ واسطنبول ٢٤ واثينا ٢٦ وروما ٢١ وباريس ١٥ ولندن ١٦ وفرانكفورت ١٦ وموسكو ١٤ وبلغراد ٢٢ وميلانو ١٨ وكوبنهاغن ١٨.
ممطراً في جنيف ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٢٠٧٢
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية (اسحق بن حنين)	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	العوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٣٥٣٣٦٩
تي في خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٢٧٣٧٤٢
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٨٥٢٢٠
باسيل	الحدث	٤٢٠٥٥٠
صيدا		
دريعي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٣
عزام	سن الفيل	٢٢٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٢٣٧٣١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٢٤٢٢
حوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٦٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٣
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٢١
عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
طرابلس		
فؤاد	البولفار	٢٢٤٣٦٧
ابن سينا	التل	٢٢٣٧٩٥
السلام	الساغة	٢٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٢٢٢٢٨٨
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
تريز جمال الدبس	البولفار	٨٢٠٣٢٢
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة العجم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٢٥

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى، ٦:٠٠ من لبنان، ٧:٠٠ مصارعة، ٧:٣٠ يسعد مساكم، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ حتى الليل، ١٠:٠٠ علوم وآداب.

القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى، ٦:٣٠ سورو المهرج، ٧:٠٠ مصارعة، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ مساء وذكريات، ٩:٠٠ مسلسل رفة المهر، ١٠:٠٠ علوم وآداب.

القناتان ٥ و١١

٦:٠٠ صور وموسيقى، ٦:٣٠ ويني وشوبر، ٧:٠٠ فيلم، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ فيلم.

الفلك

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - لتكن لديك خطط مرنة. السفر والشؤون العاطفية معررة.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - نفذ برامجك كما رسمتها. الامور تتحول لمصلحتك.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - يوم مليء بالخطوط لبرامج مهمة بالنسبة اليك.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - تتلقى معلومات توضح وضعاً حاليا.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - هناك غموض في العلاقات الشخصية. اظهر ديبلوماسية.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - يوم مؤات لعقد اتفاقات.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - التعقل الكثير ضروري كل اليوم على الصعيد العائلي.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - تأثيرات فلكية جيدة من كوكب المريخ. النشاط المهني معرر.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - اجواء فلكية رائعة. حاول تحريك مشاريع متأخرة.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - تحاش التدخل في الشؤون الشخصية لشريكك.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - كن حذرا في حمودك. الصفقات جديدة تبقى ممكنة.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - يوم جيد لتجربة فكرة او طريقة جديدة.

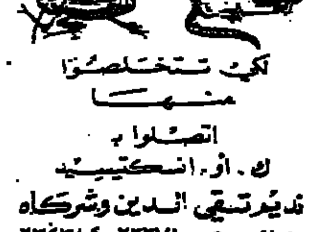
إعلانات مبوبة
السطر ٣٠٠ قرش لبناني

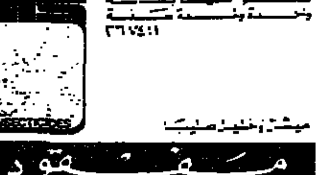
مبيدات

شري - آي - ام - انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

تي. تو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخله





مفقود

مفقود جواز سفر حبشي رقمه ٦٩٢٢ يخص الانسة يهدغا غبريهيت (YEHDEGGA GHEBREHIWET) الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف ٣٢٩٧٤٨ - ٣٢٩٥٣٩

AMERICAN COMPANY has opening for SECRETARY. Interesting position with pleasent atmosphere.

Sorthand — Typist Secretary, English Experienced. Applicants should be able to speak and write Arabic phone 250794/5 — 296114 From 8:30 — 5:30

عقارات

للبيع

للبيع مكتبان في الحمراء
مكتب ٩٥م٢ ومكتب آخر ٤ غرف وراء الاتوال. ت ٣٤٩١٧٢

شقة ٣نوم صالونان سفرة تدفئة مستقلة مع مكيف تبريد وهاتف وغرفة خدم وتوابعها طابق ثامن بناية المناء قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال ٣٠٣٧٩٧

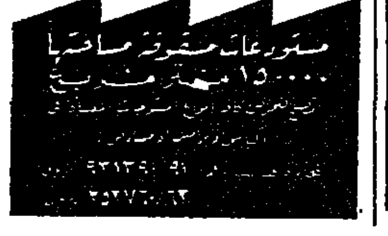
ارض مجهزة لعرض وتجارة الالات والمعدات مساحة حوالي ١٧٠٠م٢ عقار رقمه ٧٤١ اوتوستراد الزلقا معروضة للاستثمار ادارة حرة. ت ٤١٣٥٤٤

افخم شقق الروضة
٣ نوم ٣ حمامات صالون سفرة خادمة كاراج شوفاج مستقل. ت ٣٢٤١٠٤

غرفتان ودار الدورة ٣٠ الفاً ٣٨١٤٣٩

ارض تلة الخياط للبناء مناصفة او رهن. ت ٣٨١٤٣٩

محل تجاري ٣ طوابق مع ديكور تجارة عامة ٣٤٤٤٩٦



للايجار

شقة فخمة للايجار ٣نوم وتوابعها سن الفيل ٣٣٨١٦٧ - ٣٤١٢٧٨

بناية للصناعة ١٧٠٠م٢ سفلي ومخازن و٣ طوابق المدينة الصناعية البوشرية ٣٨٣٣٧١ - ٤٦١١٣٠

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

للبيع أو للايجار

كاراج او مستودع ٥٠م٢. ت ٣٦٦٣٧١

روف ٣نوم وصالون تدفئة مع توابعها قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال بالرقم ٣٠٣٧٩٧

مفروشات

للبيع

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة نوم ستيريو ٣٠٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

غرفة طعام ستنلس ٢١٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٢٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٠٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

كنبي نابولي ٦٠٠ صالون شرقي ٦٠٠ طاولة ٩٥٠ غرفة نوم كاملة

اجمل المفروشات في كنيسري دامسكو

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

مطلوب مصور اوفست ومونتاجير ٣٨٤١٤٦

Civil eng. 3 - 5 Yrs site exp. required for Saudi Arabia contact 385681/2-Mr. Jreidini.

مؤسسة كبيرة بحاجة الى:
١ - سكرتيرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية مع طباعة على الالة الكاتبة.
٢ - بلاسييه للاسواق اللبنانية ذو خبرة بالخيوط والنسيج.
الرجاء الاتصال هاتفياً: ٣٤٢٦٥٢ - ٣٤٩٩٦٤ من الساعة ٨:٣٠ الى ١٢ ومن الساعة ١٥ الى ١٨ لتحديد موعد المقابلة.

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالرقم ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

عائلة لبنانية بحاجة الى كارسون يجيد تقديم الطعام الى المائدة ويمارس نوعاً ما الطبخ. كفالات مطلوبة ومعاش مغر. للمراجعة ٣٣٣٨٩٨ - ٣٣٣٨٩٩

شركة لتصنيع الادوية تطلب عمالا في قسم الانتاج من الافضل ان تكون لهم خبرة في تصنيع الادوية ومعرفة اللغة الانكليزية للحصول على موعد نرجو الاتصال بالهاتف الرقم ٣٣٣٢٩١ صباحاً من الساعة ٨ - ١ وبعد الظهر من ٣ - ٥ بين الاثنين والجمعة وقبل ٢٨ ايار.

سوليكو ميتاليك تطلب عمال لحام كهرباء وتركيب منكارات للعمل في لبنان والبلاد العربية التلفون ٣٣٩٨٧٠

مصنع في التويفات يطلب محاسباً صناعياً. الخبرة تزيد على ٤ سنوات الاتصال من ١٠ الى ١٢ ٢٤٨٧٦٢

شركة كبرى بحاجة لميكانيسيكي ومساعد ميكانيسيكي. الهاتف ٣٣٣١٠٨

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

خادمة أطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٣٣٩٨٣٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

SOCIETE INDUSTRIELLE EN PLEINE EXPANSION DEMANDE
1 — JEUNE HOMME GESTIONNAIRE CONNAISSANT PARFAITEMENT L'ANGLAIS POUR SERVICE ACANT.
2 — DEUX SECRETAIRES DACTYLO ANGLAIS, FRANÇAIS, ARABE.
OFFRONS CONDITIONS INTERESSANTES.
ECRIRE CURRIC. VIT. AVEC PHOTO A DIRECTEUR GENERAL — B.P. 4482 — BEYROUTH.

Required by a well established AMERICAN FIRM in Lebanon 2 Accountants with at least 3 years experience. Fluent in English and Arabic. Educational background in Accountancy is necessary.

For Application please write to P.O.BOX. 110094 — Beirut — Lebanon

ورق جدران

سجاد روماني عبجي

متفرقات

في ساعتين فقط تصبح ساحراً ومنوماً مغناطيسياً ٣٩٧٩٥٧

اليات

للبيع

BATEAU A VENDRE
Longueur 9mts en bois mogand Deux cabines meublees. Moteur volvo Penta Diesels 110 chevaux neuf. Le tout en excellent état. Prix 40000 LL contactez tel.249181 - 249476

سيارات

الفاروميو ٢٠٠٠ - ٧٣ مكيف هواء الساعة ١٠ الى ١٢ ٣٥٤٩٨٦٣

بيجو ٤٠٤ - ١٩٦٣ - ٣٨٩٥٧٤

صحف القاهرة تبرز الاستنكار المصري لرسالة الكونغرس الى فورد
فهمي في مجلس الشعب: سنحصل على السلاح اذا تلقت اسرائيل المزيد منه

أبرزت صحف القاهرة امس في صدر صفحاتها الاولى وفي عناوينها الرئيسية القرار الذي اتخذه مجلس الشعب المصري بالاجماع في اجتماعه مساء الاحد باستنكار الرسالة التي وجهها ٧٦ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي الى الرئيس فورد مطالبين فيها باستمرار تدفق الاسلحة والمعدات والمعونات الاقتصادية الاميركية على اسرائيل، وركزت الصحف على ما جاء في القرار من ان سياسة اميركا في الشرق الاوسط مهددة بالفشل كما فشلت في فيتنام.

وكان المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري تحدث في هذه الجلسة وقال ان مناقشة ما جاء في الرسالة في المجلس لا يعني التدخل في السياسة الاميركية وتساءل عن توقيت توجيه هذه الرسالة في هذه الفترة وأثرها على المقابلة التي ستتم بين الرئيسين السادات وفورد.

واضاف مرعي «ان على اعضاء الكونغرس ان يعلموا ان العالم ليس ملك ايديهم وان قضية الشرق الاوسط ليست خاضعة لارادتهم وان تصرفاتنا تنبع من ارادتنا وقرارنا يصدر مصريا خالصا كما ذكر الرئيس السادات».

وتعرض في حديثه الى اثار هذه الرسالة وتأثيرها على السلام في الشرق الاوسط وقال ان على اعضاء الكونغرس الاميركي «الا يوجهوا حديثهم الى دوائرهم الانتخابية فقط بل يجب ان يتحدثوا الى العالم كله وان يراعوا المصالح القومية لبلادهم الى جانب مصالحهم الشخصية في دوائرهم الانتخابية».

وذكر ان الرسالة ليست الاولى فقد سبقتها رسالتان الاولى عام ١٩٧٠ «وكانت علاقاتنا بالولايات المتحدة مقطوعة، والثانية مع بداية تحرك الدكتور كيسينجر في المنطقة. الا ان عدد الموقعين هذه المرة زاد عن المرتين السابقتين».

وقال: «ان الولايات المتحدة في اتجاهها هذا ستدخل في عزلة جديدة، وان الدول العربية، وعلى رأسها مصر، سترى يوما تنتصر فيه قضيتها لانها قضية عادلة لا يمكن ان تموت سواء اراد الشيوخ الاميركيون ام لم يريدوا».

وتساءل المهندس مرعي عما جاء في الرسالة عن الابتزاز العربي للرئيس الاميركي وقال: «هل هذا الابتزاز هو ما يعلنه الرئيس السادات من اننا نريد السلام؟».

وأشار الى ارتفاع اسعار القمح بالنسبة الى دول العالم الثالث من جانب الدول المنتجة له وقال: «اذا جاز هذا بالنسبة الى الغذاء، افلا يجوز بالنسبة الى الطاقة؟ ولماذا يتبنون سياسة السوق الحرة بالنسبة الى الغذاء ولا يتبنونها بالنسبة الى الطاقة؟».

ايبان اكثر اعتدالا

وتطرق الى الاسلوب الواجب اتباعه في السياسة المصرية فقال انه «يجب اتباع اسلوب المصارحة ومواجهة المخطىء في الحق العربي بخطئه، ويجب ان يسمع اعضاء الكونغرس صوتنا ليعرفوا ان صوت مصر يرتفع. كما يجب الاتصال بالاعضاء الذين لم يوقعوا هذه الرسالة».

وتحدث عن اتجاه مصر الى السلام وجنوح اسرائيل الى زيادة التسلح وقال: «ان هذا تمهيد لان تقوم حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط على رغم ان القضية العربية واضحة المعالم والاهداف».

وزاد: «ان الوقت لا يسمح بوجود خلاف جانبي بين بعض البلاد العربية وان هذا الخلاف لا يعني الا تمكين اسرائيل من الوضع في المنطقة».

ونوه باتجاه الرأي العام الاسرائيلي في الوقت الحاضر قائلا: «ان تصريحات ابا ايبان الاخيرة اكثر اعتدالا من اصوات الشيوخ الاميركيين».

ودعا اعضاء مجلس الشيوخ الذين لم يوقعوا الرسالة الى ان يوجهوا رسالة اخرى الى فورد يوضحون فيها وجهة نظرهم بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط حتى تكون امام الرئيس الاميركي وجهتا النظر المختلفتان، كما دعا اعضاء مجلس الشعب المصري الى اثبات وجودهم ومداومة الاتصال بهم خصوصا ان العلاقات المصرية - الاميركية علاقات مستحدثة ومتطورة.

وقال: «ان مصر لا تنتهج حاليا سياسة المجاملة وان الرئيس السادات واضح في كل اقواله وان الهدف من لقائه والرئيس فورد ليس معونة اقتصادية انما الهدف هو الوصول الى حل لقضية الشرق الاوسط».

وشدد على دور الولايات المتحدة في حل قضية الشرق الاوسط وقال: «ان الولايات المتحدة تسد العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي كما تقدم الدعم لاسرائيل في كل المجالات وهذا يدفع اسرائيل الى عدم السعي الى تحقيق السلام وان الولايات المتحدة واعضاء الكونغرس يستطيعون ان يساهموا في حل القضية العربية».

ليس موقف الشعب

ثم تحدث السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري فقال: «ان الحكومة المصرية تلقت في استياء بالغ نبأ العريضة التي رفعها ٧٦ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى الرئيس فورد منذ ايام بحجة ان هذا الاسلوب هو اقصر الطرق الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، وان هذا الموقف يتصف بعدم المسؤولية بل يهدد المصالح القومية الاميركية ويشكل عبثا خطيرا بالامن والسلام الدوليين».

واضاف: «انني اعلن من هذا المنبر ان المزيد من السلاح الى اسرائيل يعني حتمية حصولنا على المزيد من السلاح، فمصادر السلاح متنوعة، وهي ليست حكرا على احد، واننا لا نهتز اطلاقا امام مثل هذه التصرفات التي تكشف عن تحيز اعمى واستهتار غريبين بابسط اصول المسؤولية، واننا نستنكر ان تنحدر غالبية اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى هذا المستوى، ولا يمكن ان يمثل موقف هذه المجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الموقف الاميركي لانه لا يمكن تصور ان الشعب الاميركي وقيادته يؤيدان احتلال الاراضي بالقوة او التوسع والعدوان على سلامة اراضي الدول وحرمة اقليمها او انكار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وقال «ان النتيجة الوحيدة التي يجب ان يؤدي اليها مثل هذا التصرف الطائش هي مكافأة التعنت والرفض وتشجيع أسرائيل على عدم الاستجابة لرغبة العالم كله في أحلال السلام في المنطقة،

بل أنه يزيد من احتمالات اشتعال حرب جديدة لا يمكن التنبؤ بمداها وآثارها».

وأعرب فهمي عن أسفه «لان يقترن هذا التحرك الاعمى بتصريحات هوجاء تصدر عن بعض من يتولون مواقع المسؤولية في الحكومة الاميركية كوزير الدفاع الذي اخذ يلوح من جديد بتهديد الامة العربية ان هي فكرت مرة اخرى في استخدام سلاح النفط دفاعاً عن كيانها ومصالحها». وقال «ان صحوة تشرين الاول المجيدة تمثل انذاراً حياً لوزير الدفاع الاميركي وتلك المجموعة من اعضاء الكونغرس الاميركي بأن العالم العربي سيمضي في طريقه الى الامام لا يعوقه شيء».

وأكد فهمي أهمية بلورة التضامن العربي بين الشعوب العربية والقادة العرب ليقفوا جميعاً صفاً واحداً ضد العدو. وزاد: «ان على الشعب الاميركي وحكومته ان يختارا بين تأييد الحق والسلم القائم على العدل ومساندة العدوان ومكافأته وزيادة التوتر مما يؤدي الى تهديد السلم والامن الدوليين».

وختم قائلا: «أن الرئيس السادات سيذهب الى سالزبورغ ومن ورائه الشعب المصري والمؤسسات المصرية الاشتراعية والتنفيذية والسياسة من أجل تحقيق سلام عادل ودائم يصون للامة العربية كرامتها ويستعيد الحق العربي كاملا».

وتكلم الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب ورئيس الوفد البرلماني المصري الذي قام بزيارة الولايات المتحدة حديثاً فأوضح «أن موقف الجهاز التنفيذي الاميركي مختلف عن موقف الكونغرس وهو مصمم على الاتجاه الى السلام من دون تردد، وأن تغيير الموقف الاميركي يحتاج الى ظروف موضوعية مناسبة، اضافة الى الاتصالات والاعلام المكثف. ويجب أن نضع في تقديرنا إن الكونغرس له دور في رسم السياسة الاميركية».

المقاومة: عملية في سوق العفولة

دمشق - رويتر - قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن ناطق باسم الفدائيين الفلسطينيين ان مجموعة فدائية زرعت عبوات ناسفة موقوتة داخل سوق الخضر في مدينة العفولة.

واضافت ان العبوات انفجرت في التاسعة صباح امس ونتج عنها الحاق اضرار كبيرة في عدد من المحلات داخل السوق واتلاف معظم محتوياتها.

وذكرت ان عددا من الاسرائيليين اصيب كما اصيبت سيارة كانت في السوق باضرار بالغة وان السلطات الاسرائيلية اقامت الحواجز في الطرق واعتقلت عددا من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

رابين يتوقع خطوات اميركية في الشرق الاوسط

تل ابيب - يب - اعلن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ان فشل وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في مهمته الاخيرة لا يعني ان الولايات المتحدة لن تقدم على خطوات اخرى في المستقبل.

وقال رابين امام مجموعة من اليهود الكنديين «ان اسرائيل كانت على حق عندما رفضت المقترحات المصرية المتعلقة بانسحاب اسرائيلي جزئي من سيناء» خلال مهمة كيسينجر الاخيرة.

واشار الى التطورات الديبلوماسية التي حدثت في المنطقة منذ فشل كيسينجر وقال «ان الوضع اثبت ان الولايات المتحدة لم تخسر دورها الطليعي في المبادرة في عملية السلام في المنطقة».

واضاف: «اعتقد ان شجاعة اسرائيل في قولها «لا» برهنت على اننا سرنا في الاتجاه الصحيح».

الجمسي يتفقد منطقة القناة

الاسماعيلية - اش ا - قام الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري بجولة في منطقة قناة السويس امس زار خلالها مدينتي بور سعيد والاسماعيلية وبحث مع المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة في الترتيبات النهائية لانتقال القناة الى الادارة المدنية يوم ٥ حزيران.

وعقد الجمسي اجتماعين في بور سعيد حضرهما المهندس مشهور والسيد احمد منير عبدالرحيم محافظ بور سعيد واللواء فؤاد ذكري قائد القوات البحرية واللواء فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني الميداني.

وتم خلال الاجتماعين البحث في التنسيق بين الاجهزة المختلفة المشتركة في احتفالات اعادة افتتاح قناة السويس للملاحة.

والمعروف ان الرئيس انور السادات سيتولى اعلان تسليم القناة الى ادارتها المدنية في بداية الاحتفالات في بور سعيد. ويحضر هذه الاحتفالات قرابة ٧٠٠ من رؤساء الدول وكبار الشخصيات العالمية.



الشيخ صباح السالم في باريس
«الموند»: الكويت تريد شراء كميات كبيرة من الاسلحة

باريس - وص ف - وصل امس الى باريس امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح، وكان في استقباله الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس الحكومة السيد جاك شيراك وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

ومن المطار انتقل الامير في رفقة الرئيس الفرنسي الى قصر مارينيين المخصص لكبار الضيوف الرسميين والذي يقع قرب قصر الاليزيه، وهناك عقدا اجتماعا استمر نصف ساعة ثم انضم اليهما عدد من اعضاء الوفدين الفرنسي والكويتي من الذين سيشاركون في المحادثات الموسعة بين الجانبين.

وفي المساء اقام ديستان مأدبة عشاء في الاليزيه على شرف ضيفه العربي وتبادل واياه الخطب.

ورحب ديستان بالامير الصباح قائلا: «ان زيارتكم تشهد على العلاقات بيننا، فمنذ اللقاء الاول بينكم وبين الرئيس الفرنسي (امير الكويت قابل الرئيس الراحل ديغول قبل ثماني سنوات)، ومنذ الزيارة التي قام بها رئيس حكومتكم الى فرنسا، لم يتوقف بلدانا عن تعلم كيفية تعرف كل منهما على الآخر في صورة افضل وعلى زيادة العلاقات بينهما وتطويرها (...) ان زيارتكم تفتح ايضا افاقا جديدة لعمل بلدينا في الوقت الذي يواجه العالم مشاكل تهم فرنسا والكويت معا مثل مستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية ومساعدة الدول النامية او مصير السلام في الشرق الاوسط. ان بلدينا لا يمكن الا ان يعملا على تعميق الحوار بينهما».

كلمة الامير

وقال الامير في رده: «انه لشرف كبير لنا ان نقبل دعوتكم الكريمة لزيارة فرنسا، البلد الصديق (...) اني جئت الى باريس حاملا اطيب تمنيات الامة العربية كلها وتمنيات الشعب والحكومة الكويتيين. باسم هؤلاء جميعا اعبر عن اعجابنا وتقديرنا العالي للجهود التي تبذلونها في خدمة التعاون والتفاهم بين كل دول العالم. ان انظار كل شعوب العالم متجهة اليكم والى الجهود التي تبذلونها، يحدوها الامل في ان يؤدي هذا التعاون والتفاهم الى جعلها تعيش في سلام والى ان تعمل من اجل الوصول الى الازدهار بفضل الزعماء المخلصين مثلكم سيدي الرئيس، الزعماء الذين يعملون من اجل خير الانسانية».

حديث لـ «الموند»

ونشرت امس صحيفة «الموند» مقابلة اجراها مندوبها اريك رولو مع امير الكويت قبل سفره الى فرنسا قال فيها: «ان قوى اخرى غير الدولتين الكبريين يجب ان تشارك في تسوية ازمة الشرق الاوسط». واضاف «ان مسؤولية تحقيق السلام في الشرق الاوسط لا تقع على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدهما».

وشدد الامير على التزام بلاده بمبدأ اللانحياز. وقال: «من الواضح ان كل الوسائل الهادفة الى تسوية الازمة، ومنها ديبلوماسية الخطوة خطوة ومؤتمر جنيف، تعتبر ثانوية بالمقارنة مع النيات. ان كل وسيلة تؤدي الى الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني نعتبرها هي الصحيحة».

واكد «ان اي محاولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط في غياب منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني سيكون مصيرها الفشل».

وذكرت «الموند» في عدد امس الذي يتضمن ملحقا خاصا بالكويت ان الشيخ سعد العبد الله وزير الدفاع الكويتي الذي يرافق الامير في زيارته «يحمل لائحة مهمة بالمعدات الحربية التي تود الكويت شراءها من فرنسا». وزادت «ان الكويت خصصت مليارا ونصف مليار دولار لشراء الاسلحة من الآن الى سنة ١٩٨٠».

اللورد كارادون في القاهرة:
الخطر الحقيقي في المنطقة تعطيل فرص السلام

حذر اللورد كارادون مندوب بريطانيا الدائم السابق في الامم المتحدة من أن الخطر الحقيقي الذي يهدد الشرق الاوسط هو «تعطيل فرص السلام بعدما ضاع من الوقت عام كامل حتى الآن للمضي نحو السلام». وقال في حديث أدلى به الى صحيفة «الاهرام» ان البديل للتقدم نحو السلام هو الحرب وأنه «كلما تعطل السلام أصبح الطريق المسدود أكثر تعقيدا».

وأكد أن المشكلة الملحة هي مستقبل الفلسطينيين ومدينة القدس. وقال أن من الضروري أضافة بعض البنود الى القرار الرقم ٢٤٢ مثل حق تقرير المصير بالنسبة الى الفلسطينيين مئة في المئة.

وفي ما يتعلق بمؤتمر جنيف أعرب اللورد كارادون عن قلقه لتعطيل أنعقاد المؤتمر ودعا الى سرعة أنعقاده قائلا أنه يرى أن أجتماع الرئيس أنور السادات والرئيس فورد في سالزبورغ ومناقشاتهما «أمر مفيد يسبق أنعقاد المؤتمر».

وأشار كارادون، الذي يزور القاهرة حالياً، الى ان مؤتمر جنيف يحتاج الى لجان مستقلة يمكن ان تتبع الامم المتحدة من أجل المسائل الدقيقة وقال ان مسألة تسوية قضية اللاجئين على سبيل المثال تحتاج الى الاقتراحات البديلة للمؤتمر نفسه.

وسيتوجه بعد القاهرة الى عمان فالقدس فنابلس ثم دمشق وبيروت.

موسكو: التحام «سويوز» و«ساليوت» في الفضاء

موسكو - اب - اعلنت وكالة انباء «تاس» امس ان رائدي فضاء سوفياتيين قاما بعملية التحام بين سفينتهما الفضائية «سويوز - ١٨» والمختبر الفضائي «ساليوت - ٤» وانتقلا اليه.

وقالت الوكالة ان الرائدين بيوتر كليموك وفيتالي سيفاستيانوف هما في خير وانهما وجدا المحطة الفضائية تعمل في شكل طبيعي.

ولم توضح «تاس» متى حدث الالتحام تماما. لكن اذاعة موسكو قالت، قبل ذلك، ان الالتحام تم بعد نحو ثلاثين ساعة من انطلاق السفينة الفضائية يوم السبت الماضي. وتابعت ان الرائدين باشرا العمل في برنامج للابحاث، فور دخولهما المحطة.

وقالت: بعد الالتحام وفحص الاجهزة الداخلية في محطة «ساليوت - ٤»، انتقل الرائدان الى المقصورة وباشرا العمل في البرنامج المحدد.

الون: موسكو لم تغير سياستها في الشرق الاوسط

القدس - اب - اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون ان السفيرين الاسرائيلي والسوفياتي في واشنطن عقدا اجتماعات عدة، الا ان بلاده لم تكتشف «اي تغيير» في موقف موسكو من ازمة الشرق الاوسط.

وابلغ الون مجلس الوزراء في جلسة عقدها ليلة الاحد انه «من غير المرغوب فيه كشف النقاب عن تفاصيل» ما حدث في الاجتماعات بين السفير الاسرائيلي سيمحا دينيتز، والسفير السوفياتي اناتولي دوبرينين. واضاف: «لم يطرأ اي تغيير على المواقف السوفياتية المعروفة».

سالم: الحوار العربي - الاوروبي سيستأنف

القاهرة - وص ف - اعلن امس السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية امام مجلس الشعب انه تلقى «ايضاحات وضمانات مرضية» تتعلق بالاتفاق الذي تم بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل.

وقال سالم ان الحوار العربي - الاوروبي سيستأنف الان بعدما حصلت مصر على هذه الضمانات.

وكان السيد غاريت فيتزجيرالد وزير الخارجية الايرلندي ورئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة غادر القاهرة اول من امس بعد زيارة لمصر استغرقت ٣ ايام.

ادوارد كينيدي: لن أرشح نفسي للرئاسة ١٩٧٦

طهران - وص ف - وصل امس الى طهران من بغداد السناتور ادوارد كينيدي ترافقه زوجته وعدد من افراد عائلته في زيارة لايران تستمر اربعة ايام.

وقال كينيدي في تصريح للتلفزيون الايراني انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية سنة ١٩٧٦ وانه ايد دائما اقتراح شاه ايران ربط سعر النفط الخام باسعار المواد الاولية.

السنغال تقترح لقاء فلسطينياً - أسرائيلياً

القدس - وص ف - ذكرت صحيفة «الجيروزالم بوست» امس ان الرئيس السنغالي سنغور «بعث اخيرا الى اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية باقتراح لعقد اجتماع في داكار بين شخصيات اسرائيلية وشخصيات فلسطينية».

واشارت الصحيفة الى ان سنغور كان احد «الافريقيين الحكماء» الاربعة الذين حاولوا عام ١٩٧١ التوسط في النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقالت ان الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي قام في بداية الشهر الحالي بزيارة الى السنغال واجتمع بالرئيس سنغور، الا انه لم يعلن، اذا كانت محادثاتهما تناولت «مبادرة» الرئيس السنغالي من اجل السلام.

واوضحت «الجيروزالم بوست» ان حكومة رابين تشعر، نظرا الى كون السنغال احدى الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣: «ببعض التردد حيال قبولها وساطة داكار، اذ ان القبول الاسرائيلي قد يفسر كأنه «مكافأة» للسنغال لقطعها هذه العلاقات».

كرامنليس في رومانيا

بوخارست - اب - قالت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان رئيس الوزراء اليوناني السيد قسطنطين كرامنليس وصل امس الى بوخارست في زيارة رسمية بناء على دعوة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ورئيس وزرائه مانيا مانيسكو.

وقال كرامنليس في المطار انه سر لما علم ان الزيارة ستتيح له اجراء «محادثات مفيدة» مع القيادة الرومانية حول القضايا الدولية والثنائية.

واضاف ان العلاقات اليونانية - الرومانية جيدة وانه يعتقد ان الصداقة بين الدولتين ستكون «اكثر متانة ووداً» بعد الزيارة.

وكان مانيسكو في استقبال كرامنليس ووزير خارجيته السيد ديمتري بيتسيوس في المطار.

انباء صحافية: الشاه اشترى ١٢٠٠ دبابة بريطانية

لندن - اب - قالت صحيفتان بريطانيتان امس ان شاه ايران اوصى على ١٢٠٠ دبابة «تشيفتاين».

وقالت «الدايلي تلغراف» و«الدايلي اكسبرس» ان هذه الصفقة تضاف الى ٧٥٠ دبابة «تشيفتاين» اشتراها الشاه قبل الان لجيشه.

البرتغال: دعوة الى حكم العسكر

لشبونة - اب - صرح ضابط عسكري برتغالي نافذ امس ان المخرج الوحيد للازمة الحكومية في البرتغال هو تولي العسكريين الحكم كليا وتنحية السياسيين.

وقال العميد اوتيلو سارافيادي كارفالهو، رئيس الامن العسكري: انه اوصى بذلك في الاجتماع الطارىء الذي عقده قادة القوات المسلحة امس للبحث في تهديدات الاشتراكيين بالاستقالة من الحكومة الموقتة والمخالفات المسلكية في الجيش.

وقال دي كارفالهو انه لم يحمل تهديدات الزعيم الاشتراكي السيد ماريو سواريش بالاستقالة من الحكومة على محمل الجد.

رسميون اميركيون:
رحلة فورد الاوروبية قد تبعث «الخطوة خطوة»

واشنطن - أب - يأمل رسميون أميركيون في أن تساهم الرحلة التي يقوم بها الرئيس جيرالد فورد الى اربع دول أوروبية أبتداء من يوم الاربعاء المقبل في بعث ديبلوماسية «الخطوة خطوة» في الشرق الاوسط.

وعلى رغم ان وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر أبلغ الصحافيين السبت الماضي أن مؤتمر جنيف هو النتيجة المتوقعة للمساعي الديبلوماسية التي تبذل من وراء الستار، الا أن أحد مساعدي فورد قال ان الحكومة الاميركية تأمل في أن تتجدد وساطة كيسينجر بين مصر واسرائيل.

ويذكر ان فورد سيبدأ بحضور مؤتمر القمة الاطلسي في بروكسيل، وبعد محادثات يومين مع الرسميين الاسبان في مدريد، أجتماعات تستغرق يومين في سالزبورغ (النمسا) مع الرئيس المصري انور السادات الاحد المقبل. وستعقب هذه المحادثات محادثات أخرى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي أسحق رابين في ١١ و ١٢ حزيران.

فورد وزوجته

وأضاف مساعد فورد أن الرئيس الاميركي قضى نهاية الاسبوع في كمب ديفيد وأنه وزوجته عرضا برنامج رحلتهما الى اوروبا.

ويأمل الرسميون أيضاً في ان يسفر اجتماع فورد بالسادات ورابين الى جانب المساعي التي تبذل مع الاتحاد السوفياتي، عن ايجاد مخرج لمزيد من التقدم في مفاوضات الشرق الاوسط.

وعلى رغم ان الرسميين الاميركيين يعزون فشل مهمة كيسينجر الى عدم عرونة اسرائيل، فمن المحتمل ان يوافق الجانبان المصري والاسرائيلي على امكان استئناف المفاوضات. وسيعود فورد من رحلته الاوروبية الى واشنطن منتصف لبنة الثالث من حزيران المقبل بعد توقفه في روما واجتماعه بالرسميين الايطاليين والبابا بولس السادس.

بيريز: أسرائيل قلقة جداً من الشحنات العسكرية الاميركية الى العرب

بون - اب - صرح وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان اسرائيل قلقة جدا من شحنات الاسلحة الاميركية الى العرب على رغم اقتناعه بان الخلاف الاميركي - الاسرائيلي سيسوى قريبا.

واعلن بيريز ذلك في مقابلة اجرتها معه مجلة «دير شبيغل» التي تصدر في هامبورغ. وسألت المجلة بيريز هل يعتقد ان شحنات الاسلحة الاميركية الى الاردن والسعودية ستقلب التوازن العسكري في الشرق الاوسط لمصلحة العرب فاجاب: «اننا قلقون جدا في هذا الشأن».

وقال ان الانسحاب الاميركي من جنوب شرق اسيا لم يبدل الاعتقاد ان الولايات المتحدة ستتابع دعمها لاسرائيل. واضاف: «ان القدس ليست سايغون ولو ان المساعدات الاميركية وقوة فيتنام الجنوبية تألفتا كالتألف الروسي - الفيتنامي الشمالي لكان من المحتمل عدم سقوط تلك الدولة. ان اي دولة كبرى تستطيع فقط مساعدة دولة اخرى: ولكنها لا تستطيع ان تحل مكانها في التصميم على الدفاع عن اراضيها».

وذكر ان الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل «امر محتم» لكنه اعرب عن اقتناعه بان «علاقاتنا مع واشنطن ستسوى قريبا على رغم الصعوبات الراهنة».

وسئل عن رأيه في تزويد اميركا الاردن بالاسلحة، فاجاب: «اعتقد ان الولايات المتحدة تحاول ان تؤثر على اسرائيل بامكاناتها».

سباق التسلح

وسئل هل تستطيع اسرائيل مجاراة السباق على التسلح في الشرق الاوسط مع العالم العربي الغني بالنفط والاحتفاظ بنسبة واحدة الى ثلاثة في ما يتعلق بالتسلح، وهي النسبة التي سبق ان اعلنها في الماضي وقال انها غير مقبولة، فاجاب: «عندما نفكر في السنين العشر او في السنوات الـ١٥ المقبلة: فاني اكثر من متفائل. واعتقد ان المجهود العسكري العربي سيتضاءل فيما يطور العرب انفسهم».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج مارون وزير
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزل الفقيد. شارع ابراهيم حوراني. برلة الناعوري. ساحة حميد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز كرم
زوجة شكري خوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٧ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوطا - غزيطا.
الرجاء اعتبار هذا النشر اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليزا انطونيوس شعيا
أرملة المرحوم الشيخ لطف الله مقدسي ووالدة انطوان والاخت ماري لزمر ومي وفيوليت وشقيقة بطرس وشربل وبراديمة ومريم زوجة اعناطيوس شمول وحولا زوجة بشارة عبود ومي زوجة عبدالله عطية.
ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة سيدة مرغون، بشري.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيدة - مرغون.
الرجاء اعتبار هذا النشر اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليرا بطرس
ارملة المرحوم لطف الله مقدسي، والدة انطوان ولزمر - ماري ومي وفيوليت.
يجري مراسم الدفن اليوم الثلثاء الساعة الرابعة في كنيسة السيدة في مرغون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزل الفقيدة في مرغون.
يرجى اعتبار هذا النشر اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت جرجي حديفة
زوجة نعيم جرجي ابو رحال، والدة رولان ومي وهدى زوجة هنري مرعب.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة سيدة المعونات في ساحة المسك - بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزل زوج الفقيدة في بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج عمير حنا
والده عمير حنا ووالدته ...
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الاثنين ٢٦ ايار.
تقبل التعازي أيام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار في بيت الفقيد. شارع المطران ... قرب ... في الاشرفية - ملك ...
الرجاء اعتبار هذا النعي اشعاراً خاصاً.

في نهار حافل بالنشاط

خدام زار البطريرك واختليا ٣٥ دقيقة



عناق البطريرك خريش والوزير خدام.



في الصالون الكبير البطريرك يتحدث الى الوزير السوري. وبدا من اليمين: المونسنيور اميل شاهين، العماد نصرالله، اللواء جميل، المطران صفير، السيد هشام الشعار.

(جورج سمرجيان)

بالعناق والقبلات استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي مساء أمس، وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام الذي كان يرافقه اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع السوري والعماد سعيد نصرالله وزير الداخلية والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي.

وفي الصالون الكبير رحب البطريرك بموفدي الرئيس حافظ الاسد قائلا «الله يعطيكم العافية ويبارك خطواتكم. أن الضرر الحاصل في البلد يصيب الجميع ولا يصيب فئة واحدة. أن شاء الله يبعد عنا جميعاً الضرر وتعود الامور الى مجراها الطبيعي بأرادة ذوي النيات الصالحة والمواطنين الصالحين».

وقد شكره الوزير السوري ودار حديث قصير، فسأل خدام البطريرك عن اللون الاحمر الطاغي على الكراسي والسجاد في البطريركية، فأجاب البطريرك مبتسماً: «اللون الاحمر رمز للدم، وهو يبرز حتى في لباس المطارنة في الازرار وغيرها... وهذه ليست للزينة أنما هي رمز للشهادة في سبيل الواجب».

ماذا دار في الخلوة؟

ثم أختلى البطريرك والوزير خدام واللواء جميل ٣٥ دقيقة في مكتب البطريرك، روى خلالها خدام نتائج الاتصالات والمساعي التي أجراها، وشرح له البطريرك وجهة نظره بالنسبة الى الاحداث والتي تتلخص بضرورة الوصول الى حل ينهي النزاع ويحقن الدم.

وقد شدد البطريرك، كذلك خدام على وجوب التهدئة وصون الوحدة الوطنية.

وأشاد البطريرك بسوريا وجهود خدام في سبيل مصلحة لبنان والعرب، وحمله تحياته الى الرئيس الاسد. كذلك نوه الوزير خدام بدور البطريرك خريش في المحافظة على وحدة اللبنانيين والاخوة اللبنانية – الفلسطينية.

وعلم أن البطريرك خريش ذكر في معرض حديثه عن حكومة العسكريين أنها «ما كان بدها هالقيامة»، وقال أنه لا يفضل أحداً على أحد الا بمقدار أخلاصه واستعداده للخدمة وأنه لا يجوز ان يكون هناك «فيتو» على أحد.

وبعد أنتهاء الخلوة أمتنع الوزير خدام عن الادلاء بأي تصريح قائلا: «سنتحدث في القصر».

خريش: هناك أنفراج

وأدلى البطريرك بتصريح قال فيه: «شكرنا أهتمام الوزير السوري بالاحداث الجارية في لبنان، وقد جاء بناء على تكليف من سيادة الرئيس حافظ الاسد للمعاونة على أعادة الهدوء والاستقرار الى وطننا العزيز والمساعدة على حل المشاكل. وأتمنى للشقيقة سوريا أطراد التقدم والازدهار في عهدها الحالي».

وسئل البطريرك ما مدى أرتياحه الى الاوضاع فقال: «بالتأكيد شعرنا ان هناك انفراجاً والمساعي الحميدة تؤتي ثمارها الطيبة».

لليوم الثالث

وكان خدام استأنف منذ الصباح ولليوم الثالث على التوالي، اتصالاته ومساعيه لتهدئة الاوضاع. وقد استقبله الرئيس فرنجيه في الثامنة صباحا وحضر المقابلة وزير الخارجية السيد لوسيان دحداح والنائب ميشال ساسين.

واعلن خدام لدى مغادرته القصر في العاشرة: «ان الاجواء التي لمستها بالنسبة الى الوضع الراهن في لبنان باتت ايجابية في كل المجالات والمهم الان هو مصلحة البلد والقضية العربية. وهناك تعاون والجميع يساعدون. كذلك ان الاخ ميشال ساسين يساعد اضافة الى عدد من الشخصيات المخلصة التي ترى ان مصلحة لبنان هي في الوئام وعودة الاحوال الطبيعية. وطبعا حكمة الرئيس فرنجيه كانت عاملا رئيسيا في خلق الاجواء الايجابية».

وسئل هل هو متوجه لزيارة السيد ياسر عرفات فقال مازحا: «لا رايح على الشام» فقيل له: «معلوماتنا انك مش رايح على الشام» فقال: «ما دام هيك ليش عمتسألوا!!»

وسئل هل هو ذاهب الى بكركي فاجاب: «هلق طالع بالسيارة...» واجاب عنه الوزير دحداح: «نعم سيزور بكركي».

الصحافيون: «هيك بيصير في توازن».

خدام: «انا ما بشتغل بالتوازن، ما راح اعمل وزير في لبنان».

وتوجه خدام من قصر بعبدا الى حيث اجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمرة الثانية في حضور اللواء ناجي جميل. واستمر الاجتماع ٣ ساعات وحضر جانبا منه عدد من المسؤولين الفلسطينيين والسفير الجزائري السيد محمد يزيد.

وتناول البحث قضايا عدة تتعلق بالوضع في لبنان والعلاقات اللبنانية – الفلسطينية ومساعي الوفد السوري. كما تطرق البحث الى التدابير التي اتخذت، ومنها تسيير الدوريات المشتركة، لاعادة الاوضاع الى مجراها الطبيعي.

وبعد الاجتماع توجه خدام واللواء جميل والرئيس كرامي الى منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون حيث عقد اجتماع جرى خلاله حديث حول مختلف القضايا الراهنة والخطوات التي يجب ان تلي استقالة الحكومة العسكرية من اجل ازالة رواسب الحوادث الاخيرة في سرعة.

وخلال الاجتماع جرت اتصالات مع الامام موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط فحضرا وانضما الى الاجتماع الذي حضره ايضا الرئيس صائب سلام والرئيس عبدالله اليافي ونجله السيد عارف اليافي والسيد عزت حرب. ثم تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة المفتي.

وكان خدام قبل ان يتوجه الى بكركي زار واللواء ناجي جميل وزير الداخلية العماد نصرالله في ثكنة المقر العام لقوى الامن الداخلي. فاستقبلهما العماد نصرالله وقائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم. وانضم اليهم المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار.

السادات يدعو كرايسكي الى الاشتراك في جنيف

فيينا – وص ف – قال الرئيس أنور السادات في حديث ادلى به الى التلفزيون النمسوي أنه يؤيد أشتراك المستشار برونو كرايسكي في مؤتمر جنيف للسلام.

واضاف السادات أنه يؤيد أيضا توسيع المؤتمر «الذي يتهدده أستقطاب الدولتين العظميين للمناقشات». وقال «أن على اوروبا تحمل مسؤوليات كبيرة في هذا المجال».

وذكر «أن قلب المشكلة ليس الجولان أو سيناء بل القضية الفلسطينية».

وكرر أن مصر «تشترط لانعقاد جنيف اشتراك الفلسطينيين فيه».

وقال أنه سيسأل الرئيس فورد في سالزبورغ هل ان الولايات المتحدة تضمن حدود اسرائيل كما كانت قبل ١٩٦٧ أم أنها تضمن هذه الحدود مع الاراضي المحتلة؟

وأكد «أن الاوراق الرئيسية هي في يد الولايات المتحدة التي تزود اسرائيل بالخبز والزبدة والمدفع كما تسد العجز في موازنتها. لكن ذلك لا يعني أن الاتحاد السوفياتي سيكون صاحب دور أصغر في جنيف».

وقال ان مصر لا تمانع في عودة وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته، شرط ان تعلن الولايات المتحدة تبنيها لاحد الحلول، وذلك ان الولايات المتحدة لا يمكنها القبول بحل وسط».

...وفي اليوم الثالث

عرفات وخدام خلال اجتماعهما صباح امس. (وفا)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

شارك في هذه الجهود، متمنيا لشعبنا في لبنان المزيد من الاستقرار والتقدم ولشعبنا الفلسطيني المزيد من النجاحات لتحقيق النصر في التحرير والعودة».

لا حاجب ولا بواب

س – هل تتوقع قريبا لقاء فلسطينيا – لبنانيا على مستوى عال، اي بين الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات؟

ج: الذي اعلمه جيدا ان العلاقات بين الرئيس فرنجيه والاخوة في قيادة المقاومة ولا سيما الاخ ابو عمار، علاقات جيدة وليس بين الاخ ابو عمار وفخامة الرئيس حاجب أو بواب، وهو امر طبيعي ان تتم هذه اللقاءات، لاني كما اعلم جيداً، ان الرئيس فرنجيه ينظر الى الاخوة الفلسطينيين، كذلك الاخوة الفلسطينيون ينظرون الى اشقائهم في لبنان بتقدير ومحبة.

سلسلة اللقاءات

س – ماذا عن الزيارات التي قمت بها اليوم؟

ج: اليوم تم لقاء في الصباح مع الاخ ميشال ساسين كما تم لقاء بيننا وبين الرئيس رشيد كرامي شارك فيه الاخ ابو عمار والاخ زهير محسن، ثم تم لقاء في دار سماحة المفتي شارك فيه الاخوة الرؤساء كرامي وسلام واليافي والاخ كمال جنبلاط، كما شارك فيه سماحة الامام موسى الصدر. ثم زرت غبطة البطريرك خريش. والان التقيت الرئيس فرنجيه وكنت التقيته صباحا.

س – ماذا تكون عندكم بعد الزيارات السياسية والدينية؟

ج: الحقيقة الاتصالات التي قمت بها اتصالات سياسية وليست دينية. والفكرة التي تكونت لدي ان الجميع جادون في العمل للوصول الى ما فيه الخير للبنان والقضية العربية.

واخيرا باسم الرئيس حافظ الاسد الذي حملنا انا والرفيق ناجي جميل مسؤولية هذه المهمة التي سعدنا بنجاحها، نتوجه بتحيات الرئيس الاسد الى شعبنا الشقيق في لبنان والاخوة الفلسطينيين فوق الارض اللبنانية، كذلك تحيات شعبنا في سوريا الى شعبنا في لبنان والاشقاء الفلسطينيين.

س – هل تبقى هنا، ام انت عائد الى دمشق؟

ج: هلق حكينا وخلص.

ورد ساسين: «هلق طالع يتعشى وبعدين منشوف».

وسئل تكرارا هل هو مسافر فقال نعم.

الا انه بعد العشاء نام في قصر بعبدا.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٦ أيار ١٩٧٥ ١١٤٢٠٧ نسخ.

احتجاب «اليوم»

جاءنا ان الزميلة «اليوم» تحتجب عن الصدور اليوم الثلثاء بسبب الظروف الراهنة على ان تستأنف الصدور كالمعتاد صباح غد الاربعاء.

مرصد كساره يسجل زلزالا شمالي تركيا

صرح ناطق باسم مرصد كساره ان زلزالا قويا ضرب شمال تركيا الساعة الثانية والدقيقة الثانية والعشرين بعد ظهر امس.

واوضح الناطق أن مركز هذا الزلزال يقع في مكان يبعد ٨٥٠ كيلومترا عن كسارة مما يجعله اما قرب بحيرة فان او بين بلدتي اينيبولو وسمسون على البحر الاسود.

واضاف ان الزلزال سجل سبع نقاط ونصف نقطة على ميزان رشتر الذي يصل الى ثماني درجات ونصف درجة وهو الحد الذي يمكن ان تحدث عنه اضرار بالغة في المناطق المأهولة.

وقال الناطق ان الزلزال اذا كان قد احس به في سوريا فمن المنتظر الا يكون قد احدث اضرارا تذكر هناك.

الاحزاب اليسارية و«المؤتمر الشعبي» تعلن انهاء الاضراب وازالة المتاريس والمظاهر المسلحة

«الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» ولجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الشعبي» المنعقد في نادي خريجي المقاصد، دعت في بيان مشترك أصدرته مساء أمس الى تعليق الاضراب ابتداء من صباح اليوم وأعادة الحياة الى طبيعتها وازالة المتاريس والحواجز من الشوارع.

وهنا نص البيان:

«يا جماهير شعبنا.

أن الانتصار الذي حققه الشعب اللبناني في المواجهة الوطنية والديموقراطية الواسعة التي خاضها أنطلاقاً من مجزرة عين الرمانة على يد الكتائب والتي توجت بأستقالة الحكومة العسكرية أخيراً – ان هذا الانتصار اتى ليثبت بوضوح قاطع أنه ليس في قدرة أي فريق يميني طائفي مسلح ان يفرض رأيه ومشاريعه الفاشية على البلاد، وان كان يتلقى العون الكبير من بعض أجهزة الدولة. ولم يكن لهذا الانتصار أن يتحقق الا على قاعدة تمسك اللبنانيين جميعاً بالديموقراطية وبالحريات السياسية التي ناضلت الجماهير طويلا لتكريسها والحفاظ عليها.

لقد رفضت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الانجرار خلف المحاولات المشبوهة الهادفة الى تفكيك وحدة الشعب اللبناني وأكدت ارادتها في مناهضة اي شكل من أشكال الحكم يتسم بطابع التسلط العسكري أو أي لون آخر من الوان الديكتاتورية. كذلك أظهرت حرصها الشديد على صون التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، هذا التلاحم الذي تحطمت على صخرته محاولة الفتنة الكتائبية فعجزت بالتالي عن بلوغ أهدافها في ضرب وحدة الشعب اللبناني والتلاحم بين فئاته ومن خلال ذلك كله تأكد تمسك اللبنانيين بأرتباطهم المصيري بالوطن العربي وتصميمهم على أحباط محاولات الكتائب والقوى الرجعية في فك هذا الارتباط وعزل لبنان عن مجرى المعركة المشتركة مع العدو الصهيوني.

اللبنانيون وحرياتهم

ومما يزيد في اهمية هذا الانتصار الذي تحقق كونه اظهر بوضوح كامل تمسك اللبنانيين بحرياتهم وبالتزامهم الديموقراطي وعزمهم على مقاومة اي خطوة يمكن ان تؤدي الى تعريض البلاد لمغامرات تمس مصيرها الوطني ومقوماتها الديموقراطية فتفتح الباب امام دوامة الانقلابات العسكرية والمغامرات الفاشية. ولقد لعبت الحركة الوطنية والاحزاب التقدمية دورا كبيرا في اعطاء المعركة زخمها الوطني وطابعها الديموقراطي في وجه المزايدات الطائفية ومحاولات الانحراف في المعركة لخدمة اغراض لاتمت الى مصلحة الحركة الشعبية بصلة لذا فان الانجاز الذي تحقق باستقالة الحكومة العسكرية تلبية لارادة الجماهير اللبنانية يشكل انتصارا لوقفة الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية ولخطها المستند الى الجماهير والعامل على توحيد كل القوى الديموقراطية والحريصة على استقلال البلاد وامنها وعلى سلامة المقاومة الفلسطينية وتمتين علاقات لبنان باشقائه العرب. كما يشكل تأكيدا لفعالية التضامن العربي ودوره في دعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، هذا الدور الذي تجلى في الاهتمام العربي بالاحداث الاخيرة التي وقعت في البلاد وفي الجهود التي بذلها وزير الخارجية السورية والسفراء العرب.

المعركة لم تنته

يا جماهير شعبنا، ان معركتنا لم تنته بعد. انها تدخل مرحلة جديدة تتطلب المزيد من النضال الواعي والجريء. فالاستفزازات الكتائبية والرجعية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية اللبنانية سوف تستمر (...)

ان الانتصار الذي تحقق سيكون حافزا للنجاح في المعركة السياسية من اجل حماية المقاومة الفلسطينية وتحقيق المطالب الوطنية وتعزيز الديموقراطية والاسراع في تشكيل حكومة يرضى عنها الرأي العام الوطني على هذا الاساس.

يا جماهير شعبنا. اننا ندعوكم الى تعليق الاضراب ابتداء من صباح الثلثاء ٢٧ – ٥ – ١٩٧٥ والعمل لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد وازالة المتاريس والحواجز وكل مظاهر السلاح من الشوارع مع البقاء على اتم الاستعداد لمواجهة اي مؤامرة او استفزاز ضد المقاومة وضد الحركة الشعبية والقوى الوطنية والتقدمية ومتابعة النضال بكل الوسائل الجماهيرية من اجل تحقيق المطالب الوطنية.

عاش شهداء الشعبين اللبناني والفلسطيني الذين سقطوا دفاعاً عن المقاومة وعن الديموقراطية».

اجتماع غداً في المقاصد

من جهة اخرى تعقد في السادسة مساء غد الاربعاء في نادي خريجي المقاصد الجلسة الثالثة لـ «المؤتمر الشعبي» لتداول الوضع السياسي واتخاذ المواقف المناسبة.

فرنجيه لحكومة العسكريين

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وفلسطينية غالية، كل ذلك لم يكن ممكنا ما لم تتأمن حكومة تمسك بزمام الامور بسرعة فتباشر اتخاذ الاجراءات من موقع المسؤولية.

فجئتم انتم. جئتم من بيئة ليس فيها للطائفية ولا للسياسة مكان. فئة لا تستمع متى دعاها الواجب الا لصوت الضمير والواجب. جئتم لانقاذ مريض ينزف واطفاء حريق يندلع، حتى ليكاد يلتهم الاخضر واليابس.

وما ان جاءت هذه الحكومة حتى ارتفعت اصوات استنكار. فمنهم من وصفها بالحكومة العسكرية، ومنهم من وصفها بالحكومة الفاشية، ومنهم من نادى بالثبور وعظائم الامور وتباكى على الديموقراطية والدستور».

والقى رئيس مجلس الوزراء العميد اول نور الدين الرفاعي كلمة شكر فيها الرئيس على ثقته وعرض الموقف العام والتطورات السياسية في البلاد وصرح بانه حرصا منه على الوحدة الوطنية وبعدما قامت الحكومة بما يمليه عليها الواجب والضمير يتقدم من الرئيس باستقالة الحكومة فقبلها الرئيس وطلب من الحكومة متابعة تصريف الاعمال ريثما تتشكل الوزارة الجديدة.

واضاف الرئيس فرنجيه: «انني اشكر الحكومة على كل ما قامت به خلال هذه الفترة القصيرة فلقد انتجت خلال الايام الاربعة المنصرمة في حقل المهمة التي جاءت من اجلها اضعاف ما انتجته حكومات اخرى خلال سنوات اذ يكفيها انها اتاحت من خلال الاتفاق الذي عقد بين وزير الداخلية والمقاومة الفلسطينية مجالا واسعا لتعاون وثيق ومخلص بين السلطة واخواننا الفلسطينيين».

وتوجه الرئيس الى العسكريين من اعضاء الحكومة قائلا: «لقد اعطيتم خير امثولة للمدنيين والعسكريين هنا وفي كل مكان، اذ اثبتم بانضباطيتكم انكم لستم طلاب مناصب وان الكراسي لا تغريكم وانكم لا تنصاعون لنداء الواجب».

اجتماع قادة كل المنظمات

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الجانب الامني، واتخذوا سلسلة من المقررات هدفها اعادة الهدوء والحياة الطبيعية وازالة كل المظاهر المسلحة.

وكان هناك تفاهم تام بين الجميع على تأمين الانضباط ومنع حدوث كل ما من شأنه الاساءة الى العلاقات اللبنانية – الفلسطينية.

واستمع الحاضرون الى تقرير قدمه العقيد سعد صايل المسؤول عن العمليات المركزية.

تصريح زهير محسن

ومساء أمس ادلى السيد زهير محسن الى «النهار» بالتصريح الآتي: «تقوم اللجان المشتركة بعملها في صورة منتظمة، وأن مركز الارتباط وقيادة الجيش اللبناني على اتصال دائم ومباشر مع غرفة العمليات المركزية الفلسطينية ومعي مباشرة، لمعالجة اي مخالفة أو أي حادث في أي جهة. وقد تحققت بنسبة عالية جداً من ضبط الامن وتأمين النظام في كل المناطق، وحلت معظم المشاكل التي طرحت في الجانبين اللبناني والفلسطيني خصوصاً مشاكل بعض المعتقلين والمخطوفين. كما ان عدداً من المخالفين من الجانب الفلسطيني تم اعتقالهم الليلة الماضية وما زالوا محتجزين رهن التحقيق.

وقد وضعت في تصرف اللجان المشتركة قوات كبيرة لضبط الامن والاشراف على احترام الاتفاقات والالتزام الكامل بكل ما تم التفاهم عليه في لجنة التنسيق العليا.

ويمكن القول ان الامور تسير سيراً ممتازاً وفوق ما كنا نتوقع، وأن الاشاعات التي تروج أحياناً عن وجود حوادث أو صدامات في بعض الاماكن يتم دحضها وملاحقة مروجيها بالتعاون بيننا وبين مركز الارتباط في قيادة الجيش اللبناني.

أننا نأمل ونتمنى ان تعود الحياة الطبيعية الى كل انحاء البلاد في أقصى سرعة وأن يتم حل الازمة السياسية بما يثير الارتياح لدى الجميع ويصون الوحدة الوطنية ويخلق المناخ الملائم لازالة كل الرواسب والآثار السلبية من النفوس».

من جهة اخرى استقبل عرفات مساء امس سفيري الجزائر وكوبا.

بدأت ازالة الحواجز

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وفي الاولى والنصف أبلغ المسؤول عن أمن الثورة الفلسطينية ضباط الارتباط أن رصاصاً يسقط قرب مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة. وتبين لقوى الامن ان مصادر الرصاص هو المسلحون المتمركزون على سطوح بعض الابنية في تلة الخياط. وسيرت على الاثر دوريات مشتركة في تلك المحلة للقبض على هؤلاء المسلحين.

وفي الثانية فجر اليوم انفجرت قنبلة تحت سيارة في شارع اوستراليا قرب فندق كارلتون.

استقال العسكريون وزار اليافي وسلام وكرامي الرئيس

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الثامنة)، فقد بقي سراً مكتوماً على رغم كل المحاولات التي بذلها السياسيون والصحافيون. غير أن الخلاصة التي اجمع الاقطاب الثلاثة على اعطاء انطباع عنها كانت: أعرب رئيس الجمهورية عن تمسكه بالاصول الدستورية التي تفرض اجراء استشارات نيابية جديدة، فأعرب الاقطاب الثلاثة بدورهم عن تمسكهم بترشيح الرئيس كرامي، فلم يمانع الرئيس قائلا أن لا موقف له، وأنه يرحب بمن تسميه الاكثرية... فأعرب الاقطاب مرة أخرى عن اطمئنانهم الى ان الاكثرية ستكون بجانب الرئيس كرامي... ودار البحث بعد ذلك على المطالب التي عبر عنها المجتمعون في دار الفتوى وقضايا الحكم المطروحة وأسباب الازمة ووسائل حلها وضرورة عودة الحياة الطبيعية واستتباب الامن ووجوب اتخاذ كل التدابير الآيلة الى ذلك.

الامر عند الرئيس

ويبدو ان اتفاقا قد تم بين الاقطاب على عدم الخوض في التصريحات تفادياً للاحراجات، واكتفي بتصريح مقتضب ادلى به الرئيس سلام على عتبة القصر، قائلا:

«المهم ان لبنان بأسره يتطلب الاستقرار والامن والهدوء، ونحن مثل جميع اللبنانيين نشعر بما يشعرون به في قلوبهم ونفكر بما يفكرون فيه. واننا لواثقون من ان حكمة فخامة الرئيس كفيلة بتحقيق ما يتمناه كل لبناني في هذا الظرف الدقيق. ولا بد لي من ان اقدر للحكومة التي قدمت استقالتها موقفها، متمنين اخواني وأنا ان تكون هناك حكومة قادرة وفي اقرب وقت ممكن بالتعاون مع فخامة الرئيس لتخطي المحنة بالسرعة المطلوبة وبنتيجة حاسمة نأخذ فيها العبر مما مر به لبنان العزيز.

س: هل انت متفائل؟

ج: كل التفاؤل.

س: هناك استشارات؟

ج: هذا امر يعود الى فخامة الرئيس.

س: تم اتفاق على تسمية احدكم؟

ج: هذا يرجع الى فخامة الرئيس.

س: هل تتوقع التكليف غدا؟

ج: هذا عند فخامة الرئيس».

وحاول الصحافيون سؤال الرئيس كرامي، لكنه قال: «اكرر اكرر...».

(ودعا الرئيس سلام الرئيسين اليافي وكرامي معه في السيارة قائلا: «شرفوا... طلعوا معي». فقال كرامي: «مش مأمونة نطلع بفرد سيارة». فرد سلام: «هيك احسن بيخلصوا منا فرد مرة».

لكن في النهاية صعد الرؤساء الثلاثة في سيارة سلام وجلس كرامي في الوسط).

لا حل بالعنف

وكان قد سبق زيارة الاقطاب الثلاثة للقصر زيارة قام بها السيد كمال جنبلاط دامت من الخامسة والنصف حتى السادسة، فالتقى جنبلاط وهو خارج بالاقطاب يصلون وقد حاولوا استبقاءه معهم، فاعتذر لارتباطه بموعد سابق.

وكان جنبلاط قد اذلى وهو يغادر القصر بتصريح قال فيه:

«نحن دائما حريصون على ابقاء العلاقة منيحة مع الرئيس فرنجيه على الصعيد الشخصي او على الصعيد العام، لانها تشكل احدى الركائز الكبرى للتفاهم في البلد وللتهدئة. ويهمنا ان تعود المياه الى مجاريها وان تسيطر الحياة العادية وينقطع دوي الرصاص والقنابل من آذان اللبنانيين، هذا الرصاص الذي يهشم الوحدة الوطنية في النهاية ويعطي صورة عاطلة عن لبنان في الخارج. وفي هذه المناسبة لا بد من أن اقدم تقديري وشكري لرئيس الحكومة

الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط عند مدخل القصر مساء.

(فاروج ماغليان)

المستقيل واعضاء الحكومة الذين ساهموا في الايام الاخيرة من دون شك في محاولة تهدئة الاوضاع، ونحن نقدر استجابتهم الوطنية للمطالب الشعبية».

ودار على الاثر الحوار الاتي:

س – هل سيكلف رئيس الحكومة الليلة؟

ج: مش عارف انا مش عم الف حكومة.

س – هل تؤيد ترشيح الرئيس كرامي؟

ج: اليوم مش لازم نسأل هيك في نتائج الاستشارات الرئيس بيمشي على اساسها.

س – في استشارات جديدة؟

ج: صدقني مش عارف بيهمنا يبطل جو الاستفزاز في البلد من اي جهة كانت ونخلص من المحنة التي دخلنا فيها باعتبار ان القضايا الرئيسية لا تحل بالعنف في البلاد من اية جهة اتت.

المؤسسات الرسمية يجب ان تعود الى دورها التاريخي في التعبير عن ارادة اللبنانيين، جميع اللبنانيين.

س: هل تشترك في الحكومة الجديدة اذا طلب منك ذلك؟

ج: انا مش داخل باي اعتبار من هذا النوع صرت كبير بالسن.

س: في اكبر منك؟

ج – (ضحك)...

س: هل ثمة لقاء بينك وبين المفتي؟

ج – كان في لقاء مش اكثر، لانه كان ضروريا لانقاذ البلاد والا كنا تهورنا في محنة اكبر مما نحن فيه، وكانت انفجرت لا سمح الله الى لون من الوان التمرد الوطني على السلطة. كان لازم حسمها من البداية.

س: هل قطعت تعاونك مع السياسيين في اليومين الاخيرين؟

ج: نحن اساسا نعبر عن رأي الاحزاب والفئات التقدمية في البلاد. هذا التزامنا الاصيل بمطالب الشعب الاساسية غير الغوغائية. واكرر شكري للعسكريين الذين ساهموا في السلطة في الايام الاخيرة وقاموا بواجبهم وجميعنا نقدر جهودهم في الحقل العام. وطبعا قوى الامن اشتغلت مثل النمورة. لو بيزيدوهم شي الفين ثلاثة الاف كانوا بيهدوا البلد لانو الدركي عندو ارادة.

س: هل تعتبر الازمة انتهت؟

ج: كل شيء متوقع من الجهة التي افتعلت الحوادث، ما بحب سميها بهالظروف، لازم تمزج خمرتها بشوية عدل ساعتها كل هالاشياء بتبطل».

المحنة الاكبر التي لم تقع

واثار تصريح جنبلاط اهتمام المراقبين وفضولهم، خصوصا ما ورد فيه عن «المحنة الاكبر التي كادت تنفجر الى لون من الوان التمرد الوطني على السلطة».

وقيل ان التفسير هو في الاتصالات المكثفة التي سبقت صعود اليافي وسلام وكرامي الى القصر.

وبدأت هذه الاتصالات بزيارة قام بها السيد عبد الحليم خدام للسيد ياسر عرفات حيث وافاه الرئيس كرامي. وذكر ان البحث دار هناك حول امكان تفادي احراج الرئيس بترشيح موحد، فابدى كرامي استعداده للقبول. وامتنع عرفات عن الدخول في البحث.

وفيما كانت المساعي تبذل مع الرئيسين اليافي وسلام في هذا الصدد، كانت ترد انباء تصريحات الشيخ بيار الجميل التي يقول فيها انه لا يمانع في ترشيح كرامي وانه كان دائما من القائلين ان كرامي احد الرجلين المؤهلين لحل الازمة... وكانت الاتصالات الهامشية تجري مع الرئيس كميل شمعون للتأكد من ان موقفه سيكون هو الاخر ايجابيا، الى حد ان البعض كان يشير الى زيارة سيقوم بها السيد عبد الحليم خدام للسعديات ترتبط بهذه الاتصالات من غير ان تتناول موضوع الوزارة صراحة.

ومن قيادة المقاومة حيث عقد اجتماع استغرق زهاء ثلاث ساعات واستمر حتى الظهر (التفاصيل في مكان آخر) انطلق نائب رئيس الوزراء السوري برفقة الرئيس كرامي الى منزل مفتي الجمهورية في عرمون ووافاهم الى هناك الرئيسان اليافي وسلام. وجرت من هناك اتصالات مع الامام موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط اللذين انضما الى الاجتماع.

تصاعد الرعب وتصعيد المواقف

وكانت في هذه الاثناء قد وصلت الى المجتمعين المعلومات عن اجتماع المجلس الوزاري في السرايا الساعة الحادية عشرة، ثم توجه الرئيس نور الدين الرفاعي مع وزرائه الى القصر لتقديم استقالتهم، ثم انعقد مجلس الوزراء، وهو الوحيد الذي عقدته هذه الحكومة، وما رافق انعقاد مجلس الوزراء من اشاعات حول تدابير خطيرة ستتخذ ليس اقلها اعلان حالة الطوارىء. الى ان جاء الخبر اليقين ان الاستقالة قد قبلت والحكومة كلفت تصريف الاعمال وفق الاتفاق...

غير ان ذلك لم يكن كل شيء، اذ كان ثمة من يتصل بالمجتمعين ليؤكد لهم ان الرئيس كرامي غير مقبول، ويجب الاكتفاء بذهاب الحكومة العسكرية وتنتهي الازمة بلا غالب ولا مغلوب، اي بذهاب الرفاعي وعدم تكليف كرامي حتى لا ينتقل البلد من ازمة الى ازمة مضادة ومن تشنج الى تشنج مضاد ومن اطلاق رصاص الى اطلاق رصاص مضاد... فضلا عن المأزق الدستوري الممكن الوصول اليه، بابا يكون آنذاك مسدوداً!!!

كل ذلك والبلد في حالة ذعر وقلق على رغم نشاط لجان وقف اطلاق النار التي لم تكن تتمكن من وضع حد لنشاط الطوابير الثالثة والرابعة والخامسة التي كانت تمعن في نقل نشاطاتها من منطقة الى منطقة.

في طريق بعبدا

وانتهى الامر الى القبول باقتراح قدمه الرئيس اليافي، أن يذهب المجتمعون في منزل المفتي الى بعبدا لزيارة الرئيس فرنجيه ومصارحته بكل شيء واعطائه كل التطمينات والوصول معه الى تفاهم صريح يكرس الرجوع الى القواعد الدستورية وينهي الازمة بصورة يطمئن اليها جميع الفرقاء.

واجريت الاتصالات مع القصر واتفق على المواعيد وعلى أن يذهب جنبلاط قبل الاقطاب الثلاثة، اليافي وسلام وكرامي، بنصف ساعة للتمهيد. وجرى التغلب على تحفظات كرامي الذي كان يفضل عدم الذهاب الى القصر حتى لا يبدو في موضع من يطلب تكليف نفسه.

وسبق مجيء سلام الى منزل المفتي زيارة قام بها للرئيس كامل الاسعد حيث كان عدد من النواب. وتم خلال الزيارة تنسيق المواقف مع رئيس المجلس وعدد من رؤساء الكتل الذين كان يتصل بهم الرئيس سلام وفي طليعتهم الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده.

استشارات قصيرة وتكليف سريع

وفي المساء حسمت جهينة كل التخمينات عندما صدر بلاغ من القصر يعلن بدء الاستشارات النيابية الساعة التاسعة صباح اليوم على ان تنتهي في المساء. وبدا واضحا من كلام النواب الذين اتصلوا مستفسرين كيف يمكن ان تنتهي الاستشارات في يوم واحد، ان الرئيس سيكتفي بطرح سؤال واحد محدد على النواب هو: من ترشح لرئاسة الحكومة.

وبينما تجري الاستشارات اليوم في القصر سيستمر البعض في بذل المساعي التي باشروها ليلا من أجل ترشيح بديل للرئيس كرامي، لكن المراقبين يتوقعون الا تكون مساعي النهار اكثر حظا في التوفيق من مساعي الليل، لان معظم الكتل، حتى التي لم ترشح كرامي في الاستشارات الاسبوع الماضي سترشحه اليوم لئلا يأتي الترشيح من جانب واحد فيؤثر ذلك على جو الحل وجو التكليف وبالتالي جو التأليف.

(راجع ص ٢ و٣)

مواعيد الاستشارات

اذاعت المديرية العامة للقصر الجمهوري البيان الاتي:

«يجري فخامة رئيس الجمهورية غداً (اليوم) استشارات نيابية تدوم يوما واحدا من اجل تشكيل الحكومة الجديدة».

وهنا جدول بمواعيد الاستشارات:

- ٩،٠٠ الرئيس كامل الاسعد.
- ٩،١٠ الرئيس نور الدين الرفاعي.
- ٩،٢٠ كتلة الاسعد.
- ٩،٣٠ كتلة الاحرار.
- ٩،٤٠ الرئيس صبري حماده والنائب صبحي ياغي.
- ٩،٥٠ الكتلة المستقلة.
- ١٠،٠٠ كتلة الرئيس سلام.
- ١٠،١٠ كتلة الرئيس كرامي.
- ١٠،٢٠ الرئيس امين الحافظ.
- ١٠،٣٠ الرئيس رشيد الصلح.
- ١٠،٤٠ كتلة عاليه.
- ١٠،٥٠ جبهة النضال.
- ١١،٠٠ كتلة النائب سليمان العلي.
- ١١،١٠ كتلة النائب جوزف سكاف.
- ١١،٢٠ الكتلة الوطنية.
- ١١،٣٠ الكتائب.
- ١١،٤٠ كتلة الوسط.
- ١١،٥٠ كتلة الارمن.
- ١٢،٠٠ نواب كسروان.
- ١٢،١٠ النائب البر مخيبر.
- ١٢،٢٠ النائب رينه معوض.
- ١٢،٣٠ النائب عثمان الدنا.
- ١٢،٤٠ النائب رفيق شاهين.
- ١٢،٥٠ النائب عبد اللطيف الزين.
- ٥،٠٠ كتلة بعلبك.
- ٥،١٠ النائب علي الخليل.
- ٥،٢٠ الاب سمعان الدويهي.
- ٥،٣٠ النائب احمد اسبر.
- ٥،٤٠ النائب يوسف حمود.
- ٥،٥٠ النائب عبدالله الراسي.
- ٦،٠٠ النائب عبد المجيد الرافعي.
- ٦،١٠ النائب نجاح واكيم.
- ٦،٢٠ النائب صالح الخير.

همفري: الصين ستصبح في ١٩٨٠ منتجاً رئيسياً للنفط

واشنطن – رويتر – قال السناتور هيوبرت همفري امس ان الصين قد تصبح سنة ١٩٨٠ احدى كبرى الدول المصدرة للنفط.

واستند بيان السناتور، وهو رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونغرس، الى تقرير اعده لهذه اللجنة خبراء نفط درسوا التقارير الواردة من الصين واليابان.

وقال همفري: «تختلف الآراء في موضوعي اسعار النفط الصيني ومدى قدرة الصين على التصدير، ولكن ليس هناك من شك في ان الصين تسير في صورة اكيدة نحو وضع تصبح فيه احدى الدول الرئيسية المصدرة للنفط».

واضاف: «من المنتظر ان تنتج الصين اكثر من مليار و٤٠٠ مليون برميل من النفط الخام سنوياً مع حلول سنة ١٩٨٠ وسيكون لديها ٢٥٠ مليون برميل للتصدير الى اليابان في شكل خاص. وهذا سيجعل الصين احدى الدول الخمس الرئيسية المنتجة للنفط في العالم وتصبح في مصاف السعودية وايران والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

أمير البحرين يغادر السعودية

البحرين – واس – عاد امس الى البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، قادما من الظهران بعدما ودعه الملك خالد والامير فهد ولي العهد والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين ورجال الدولة.

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني رئيس التحرير المدير المسؤول غسان تويني مدير التحرير لويس الحاج و ميشال أبو جوده فرنسوا عقل